

نموذج رقم (1)

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان: أثر استخراج استراتيجية "ننال العمر" على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.

أقر بأن ما أشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

#### DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name:

اسم الطالب: خالد عيسى الصيراي

Signature:

التوقيع: خالد

Date:

التاريخ: ٢٠١٥/٤/٤



الجامعة الإسلامية - غزة  
الدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام استراتيجية "تنال القمر" على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى  
تلميذات الصف الرابع الأساس

إعداد الطالب:

خالد ياسين عيسى الصيداوي

إشراف الدكتور:

داود درويش حلس

قدّمت هذا الدّراسة استكمالاً لِمَتَطَلَبَاتِ الحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ المَاجِسْتِيرِ فِي المَنَاهِجِ  
وَطُرُقِ التّدْرِيسِ

1436هـ - 2015م



## نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ خالد ياسين عيسى الصيداوي لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس وموضوعها:

## أثر استخدام إستراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاثنين 18 جمادى الأولى 1436هـ، الموافق 2015/03/09م الساعة العاشرة صباحاً بمبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. داود درويش حلس  
د. محمود محمد الرنتيسي  
د. عمر علي دحلان

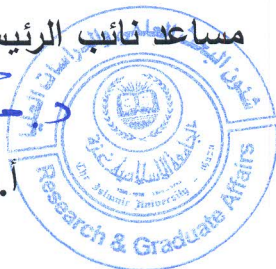
مشرفاً ورئيساً  
مناقشاً داخلياً  
مناقشاً خارجياً

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس. واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

د. فؤاد علي العاجز



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾

﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

سورة البقرة: الآية (32)

# إهداء

إلى والدي الكريم أطال الله في عمره، وألبسه ثوب الصحة والعافية، وبارك الله  
بأنفاسه وأيامه ومتّعني ببره ورد جميله...

إلى أمي الحنون التي غمرتني بحبها وعطفها وحنانها مهجة قلبي وفؤادي...

إلى رياحين القلب، وشمس الدرب، أخي وأخواتي، الذين عشت معهم وما زلت أجمل  
أيام حياتي...

إلى زوجي الغالية حياً وتقديراً ووفاءً، التي أتمنى من الله أن تكون يوماً في مكاني  
هذا...

إلى الساكن في القلب، المحمود صورةً وسيرةً، فكراً وذكراً، خالي العزيز (محمود)  
طيب الله ثراه، وأكرمنا بليقياه...

إلى الغالي الحبيب صاحب القلب الصادق، والبسمة الوضاعة (رشاد الدين) جمعنا  
الله وإياه...

إلى كل من صحبني في رحلتي مع هذا البحث، وكان لهم طيب الأثر في إنجازه...

أهدي رسالتي هذه... ثمرة جهدي وبحثي... راجياً من الله أن يتقبلها عنده، وأن ينفع  
بها الإسلام والمسلمين. إنه سبحانه نعم المولى، ونعم النصير.

## شكر وتقدير

الحمد لله حمداً حمداً، والشكر لله شكراً شكراً، والفضل لله دائماً وأبداً، الحمد لله أولاً وآخراً، الحمد لله ظاهراً وباطناً، الحمد لله الذي أعانني فبلغت، ووفقني فأنجزت فله الحمد كل الحمد، من قبل ومن بعد، وأصلي وأسلم على نبي الهدى وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

فانطلاقاً من قول رسول الله ﷺ: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" مسند الإمام

أحمد - الحديث 7959

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان بعد الله - سبحانه وتعالى - الذي وفقني لإتمام هذا الجهد المتواضع؛ إلى الجامعة الإسلامية ممثلةً في إدارتها وعمادة الدراسات العليا الذين أتاحوا لي الفرصة للالتحاق ببرنامج الدراسات العليا.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي في قسم المناهج وطرق التدريس الذين نهلت من علمهم، واستفدت من خبراتهم، والذين لم يبخلوا عليّ بمساعدة، أو إرشاد، أو توجيه.

كما وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور الفاضل / داود درويش حلس الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وأمدني بالدعم والمساندة؛ ففاض على بعلمه، وحرص أشد الحرص على إثراء هذا البحث، وإخراجه بأفضل صورة ممكنة فله مني كل التقدير، وأسمى آيات العرفان بالجميل.

كما يطيب لي أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى عضوي لجنة المناقشة:

الدكتور الفاضل: محمود محمد الرنتيسي.

والدكتور الفاضل: عمر علي دحلان.

لقبولهما مناقشة هذه الرسالة، وعلى ما بذلاه من جهدٍ ثمينٍ في تنقيح وتقييم هذه الرسالة، كي تصبح على أحسن وجهٍ لها.

كما وأتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى السادة المحكمين، لما قدموه لي من دعم ومساعدة، الذين لم يخلوا عليّ بعلمهم ووقتهم وتوجيهاتهم، فلهم مني كل الشكر والتقدير.

كما يطيب لي أن أشكر الأستاذة/ فاطمة البحيصي، لتعاونها البناء معي في تطبيق أدوات الدراسة.

والشكر مسبق إلى من كانا سبب وجودي، فهما نور عيوني، ومهجة قلبي وشمس دربي.

وفي نهاية هذا العمل المتواضع أحمّد الله العظيم أن وفقني إلى إنجازه، إذ ما كان له أن يصل لهذه المرحلة إلا بفضل الله وتوفيقه، ثم بفضل عباده من أهل العلم، الذين أسهموا بعلمهم الوافر ومعونتهم الصادقة، التي كان لها أكبر الأثر في إنجاز هذه الدراسة وإخراجها على أحسن ما يرام، وهو كأني عمل إنساني لا يخلو من نقص أو قصور، فما كان فيه من صواب فمن الله وحده، وما كان فيه من خطأ أو زلل أو نسيان فمن نفسي والشيطان، والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات.

والله ولي التوفيق

الباحث:

خالد ياسين الصيداوي

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية "تنال القمر" على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس.

حيث حُددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي: ما أثر استخدام استراتيجية "تنال القمر" على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟

وينفرد من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مهارات الفهم القرائي التي ينبغي تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟
2. ما أثر التدريس باستراتيجية "تنال القمر" على تنمية الفهم القرائي بمهارة الفهم الحرفي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟
3. ما أثر التدريس باستراتيجية "تنال القمر" على تنمية الفهم القرائي بمهارة الفهم الاستنتاجي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟
4. ما أثر التدريس باستراتيجية "تنال القمر" على تنمية الفهم القرائي بمهارة الفهم النقدي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟
5. ما أثر التدريس باستراتيجية "تنال القمر" على تنمية الفهم القرائي بمهارة الفهم التذوقي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟
6. ما أثر التدريس باستراتيجية "تنال القمر" على تنمية الفهم القرائي بمهارة الفهم الإبداعي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة التي أخذت بطريقة قصدية من جميع تلميذات الصف الرابع الأساس بمدسة العائشية الأساسية المشتركة بالمحافظة الوسطى، ثم بعد ذلك تم اختيار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بطريقة عشوائية، حيث بلغ عدد أفراد العينة (80) تلميذة، ثم تم اختيار المجموعة التجريبية وهو الصف الرابع (4) وعدد أفرادها (40) تلميذة درسَ وفق استراتيجية تنال القمر، والمجموعة الضابطة وهي الرابع (1) وعدد أفرادها (40) تلميذة تم تدريسهن بالطريقة الاعتيادية.

وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة مهارات الفهم القرائي، واختبار مهارات الفهم القرائي الذي تكون من (30) فقرة، كما قام الباحث بإعداد دليل المعلم الخاص باستخدام استراتيجية تنال



القمر، وبعد عرض أدوات الدراسة على مجموعة من المحكمين والخبراء؛ تم تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي على عينة استطلاعية مكونة من (30) تلميذة من خارج عينة الدراسة وذلك بمدرسة فلسطين الغد، وذلك للتأكد من صدق وثبات الاختبار، وللتحقق من صحة الفروض والإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام بعض الاختبارات الإحصائية المناسبة وأهمها اختبار (Levene's) لتجانس التباين، واختبار (T-independent test) للفروق بين المجموعتين.

وبعد تطبيق أدوات الدراسة وتحليل البيانات أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية تنال القمر ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مهارات الفهم القرائي ومستوياته: الفهم الحرفي، الفهم الاستنتاجي، الفهم النقدي، الفهم التدقيقي، الفهم الإبداعي ولصالح أفراد المجموعة التجريبية.

2. أظهرت النتائج أن استراتيجية "تنال القمر" لها تأثير كبير في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس، حيث بلغ حجم الأثر لاستراتيجية تنال القمر (0.59).

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بما يلي:

أ- ضرورة استخدام استراتيجية "تنال القمر" على مستوى أوسع من عينة الدراسة الحالية، لما لها من تأثير في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلميذات.

ب- الاهتمام بتنمية مستويات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الأولى، لما لها من تأثير في أداء التلامذة في مقرر اللغة العربية بشكل خاص، وكافة المقررات الدراسية الأخرى بشكل عام.

ت- تحديد الاعتبارات الأساسية التي ينبغي مراعاتها عند إعداد أنشطة تعليمية تهدف إلى تنمية مهارات الفهم القرائي.

## **Abstract:**

This study aimed at investigating the impact of using the strategy of TANAL ALQAMAR on developing the female fourth graders' reading comprehension skills.

The problem of the study can be stated in the following main question: **what is the impact of using the strategy of TANAL ALQAMAR on developing the female fourth graders' reading comprehension skills?**

**The study sub-questions are:**

1. What are the reading skills that should be developed for the primary female fourth graders?
2. What is the impact of teaching through the strategy of TANAL ALQAMAR on developing the reading comprehension skill with literal comprehension skill for the primary female fourth graders?
3. What is the impact of teaching through the strategy of TANAL ALQAMAR on developing the reading comprehension skill with deductive comprehension skill for the primary female fourth graders?
4. What is the impact of teaching through the strategy of TANAL ALQAMAR on developing the reading comprehension skill with critical comprehension skill for the primary female fourth graders?
5. What is the impact of teaching through the strategy of TANAL ALQAMAR on developing the reading comprehension skill with tasting comprehension skill for the primary female fourth graders?
6. What is the impact of teaching through the strategy of TANAL ALQAMAR on developing the reading comprehension skill with creative comprehension skill for the primary female fourth graders?

To answer the questions of the study, the researcher used the experimental approach and the sample was taken purposively from all female fourth grade students in Aa'eshia Primary Joint School in Middle Governorate, then the experimental group and the control one were taken randomly where the sample counted (80) students, after that the researcher chose the experimental group which was grade four (4) and counted (40) students who learned by the TANAL ALQAMAR strategy, and the control group grade four (1) counted (40) students learned by the traditional way.

The study tools and instruments were: a list of reading comprehension skills, reading comprehension skills test consisted of (30) items and the researcher prepared a teacher's guide to employ the strategy of TANAL ALQAMAR. After refereeing the tools, the test was applied on a pilot study of (30) female students from another school which was Falasteen Alghad to assure the validity and reliability of the test and to test the hypotheses and questions of the study he used suitable statistical tests such as (Levene's –Independent samples T. Test).

***Then after implementing the tools and analyzing the data, the following findings were reached:***

1. There were significant differences between the mean scores of the experimental group that studied by the TANAL ALQAMAR strategy and the mean scores of the control group, who studied by the traditional way in reading comprehension skills in the levels: literal, deductive, critical, tasting and creative comprehension in favor of the experimental group.
2. The results showed that TANAL ALQAMAR strategy has a significant impact on the development of reading comprehension skills among the students of female fourth grade, where the effect size of TANAL ALQAMAR strategy was (0.59).

**In the light of these finding, the study recommended the following:**

- a. The need to employ TANAL ALQAMAR strategy on a broader level of the current study sample, because of their impact on the development of reading comprehension skills among the female students.
- b. More Concern for the development levels of reading comprehension of first basic school pupils, because of their impact on the performance of pupils in Arabic language in particular, and all the other courses in general.
- c. Identify key considerations that should be taken into account when setting up educational activities aimed at developing the skills of reading comprehension.

## دليل المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
أ	آية قرآنية
ب	إهداء
ت	شكر وتقدير
ج	ملخص الدراسة
خ	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
ذ	دليل المحتويات
ش	قائمة الجداول
ص	قائمة الأشكال
ض	قائمة الملاحق
<b>الفصل الأول: خلفية الدراسة</b>	
3	مقدمة الدراسة
6	مشكلة الدراسة
6	فروض الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
8	حدود الدراسة
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري</b>	
10	<b>المحور الأول: استراتيجية تنال القمر</b>
10	مفهوم استراتيجية تنال القمر
11	فوائد استخدام استراتيجية تنال القمر
11	خطوات استراتيجية تنال القمر
11	خصائص لاختيار النص المراد تدريسه بهذه الاستراتيجية
12	مراحل تعليم استراتيجية تنال القمر
12	مرحلة تقديم استراتيجية تنال القمر
13	مرحلة التدريب الموجه لاستخدام استراتيجية تنال القمر

14	مرحلة التدريب المستقل لاستخدام استراتيجية تتال القمر
15	المحور الثاني: استراتيجيات حديثة تنمي الفهم القرائي
15	استراتيجية بناء المعنى (k-w-l)
15	مفهوم استراتيجية بناء المعنى (k-w-l)
16	أهمية استخدام استراتيجية بناء المعنى (k-w-l)
16	إجراءات استخدام استراتيجية بناء المعنى (k-w-l)
17	إجراءات استخدام استراتيجية بناء المعنى لتنمية التعرف على المفردات اللغوية
17	خطوات استراتيجية بناء المعنى (k-w-l)
18	مميزات استراتيجية بناء المعنى (k-w-l)
18	استراتيجية التدريس التبادلي
19	أسس التدريس التبادلي
19	أهمية التدريس التبادلي
19	خطوات التدريس التبادلي
20	مميزات استراتيجية التدريس التبادلي
21	استراتيجية العصف الذهني
21	مفهوم استراتيجية العصف الذهني
22	أهداف استراتيجية العصف الذهني
22	أهمية استخدام استراتيجية العصف الذهني
22	أهم عناصر استراتيجية العصف الذهني
23	مبادئ استراتيجية العصف الذهني
23	قواعد استراتيجية العصف الذهني
24	خطوات استراتيجية العصف الذهني في تعليم القراءة
25	مميزات استراتيجية العصف الذهني
25	عيوب استراتيجية العصف الذهني
26	استراتيجية التفكير بصوت عال
26	أهمية استراتيجية التفكير بصوت عال
26	خطوات استراتيجية التفكير بصوت عال

27	إجراءات استراتيجية التفكير بصوت عال
28	مستلزمات نجاح التعليم باستراتيجية التفكير بصوت عال
28	مميزات استراتيجية التفكير بصوت عال
29	استراتيجية إلماعات السياق
30	الانشطة التي يمكن توظيفها ضمن استراتيجيات إلماعات السياق
33	<b>المحور الثالث: القراءة والفهم القرائي</b>
33	مفهوم القراءة وتطوره
34	أهمية القراءة
35	وظائف القراءة
36	أهداف القراءة في المرحلة الأساسية
36	الأهداف العامة لمنهاج اللغة العربية وآدابها للصفوف (1-4)
36	الأهداف الخاصة للقراءة في المرحلة الأساسية
37	أنواع القراءة
37	القراءة من حيث طبيعة الأداء
37	القراءة الصامتة
38	أهداف القراءة الصامتة
38	مزايا القراءة الصامتة
38	عيوب القراءة الصامتة
39	القراءة الجهرية
39	أهداف القراءة الجهرية
39	مزايا القراءة الجهرية
40	عيوب القراءة الجهرية
40	القراءة بالاستماع
40	أهداف القراءة بالاستماع
41	مزايا القراءة بالاستماع
41	عيوب القراءة بالاستماع
41	القراءة من حيث طبيعة الغرض
42	مهارات القراءة في المرحلة الأساسية
44	خطوات عملية القراءة

44	أغراض القراءة
45	المهارات القرائية وخصائصها
46	مفهوم الفهم القرائي
47	أهمية الفهم القرائي
48	عمليات الفهم القرائي
49	مكونات الموقف القرائي
49	مبادئ الفهم القرائي وأسسها
49	مهارات الفهم القرائي
50	مستويات الفهم القرائي وأسسها
53	<b>المحور الرابع: خصائص نمو تلاميذ المرحلة الأساسية وعلاقتها بالقراءة</b>
55	واجب المربين في تحقيق المهمات النمائية
<b>الفصل الثالث: الدراسات السابقة</b>	
57	دراسات تناولت استراتيجية تنال القمر
58	دراسات تناولت الفهم القرائي ومهاراته
69	التعليق على الدراسات السابقة
71	ما تميزت به الدراسة عن الدراسات السابقة
<b>الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات</b>	
73	منهج الدراسة
74	مجتمع الدراسة
74	عينة الدراسة
75	أدوات ومواد الدراسة
88	متغيرات الدراسة
88	ضبط متغيرات الدراسة
90	المعالجات الاحصائية
91	خطوات إجراء الدراسة
<b>الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها</b>	
93	الاجابة عن السؤال الرئيس - مناقشته وتفسيره
94	الاجابة عن السؤال الأول - مناقشته وتفسيره
95	الاجابة عن السؤال الثاني - مناقشته وتفسيره

96	الاجابة عن السؤال الثالث - مناقشته وتفسيره
98	الاجابة عن السؤال الرابع - مناقشته وتفسيره
99	الاجابة عن السؤال الخامس - مناقشته وتفسيره
100	الاجابة عن السؤال السادس - مناقشته وتفسيره
102	ملخص نتائج الدراسة
103	توصيات الدراسة
103	مقترحات الدراسة
<b>مراجع الدراسة</b>	
104	أولاً: المراجع العربية
111	ثانياً: المراجع الأجنبية
113	الملاحق

## قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
(1-4)	توزيع أفراد العينة على المجموعات	74
(2-4)	قائمة مستويات مهارات الفهم القرائي المبدئية	76
(3-4)	قائمة مستويات مهارات الفهم القرائي النهائية	77
(4-4)	معاملات الارتباط بين فقرات الاختبار والدرجة الكلية لفقراته ن=30	81
(5-4)	معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية لفقراته	82
(6-4)	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لجميع أبعاد الاختبار والدرجة الكلية لفقراته	83
(7-4)	معامل الثبات بطريقة كودر ريتشاردسون لجميع فقرات الاختبار	83
(8-4)	معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات اختبار الفهم القرائي	85
(9-4)	معاملات الصعوبة لكل فقرة من الاختبار	86
(10-4)	اختبار (t-independent test) للفروق بين مجموعتين مستقلتين لمتغير التحصيل العام	88
(11-4)	اختبار (t-independent test) للفروق بين مجموعتين مستقلتين لمتغير التحصيل في مقرر اللغة العربية	89



89	اختبار (t-independent test) للفروق بين مجموعتين مستقلتين في اختبار الفهم القرائي القبلي	(12-4)
93	قيمة مربع إيتا لأثر الاستراتيجية في تنمية مهارات الفهم القرائي	(1-5)
95	قائمة مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الرابع الأساس	(2-5)
96	نتائج اختبار (t) للفروق بين المجموعتين على مستوى الفهم الحرفي	(3-5)
96	نتائج اختبار (Levene's) لتجانس التباين ودلالة الفروق بين المجموعتين على مستوى الفهم الحرفي	(4-5)
97	نتائج اختبار (t) للفروق بين مجموعتي الدراسة على مستوى الفهم الاستنتاجي	(5-5)
97	نتائج اختبار (Levene's) لتجانس التباين ودلالة الفروق بين المجموعتين على مستوى الفهم الاستنتاجي	(6-5)
98	نتائج اختبار (t) للفروق بين مجموعتي الدراسة على مستوى الفهم النقدي	(7-5)
98	نتائج اختبار (Levene's) لتجانس التباين ودلالة الفروق بين المجموعتين على مستوى الفهم النقدي	(8-5)
99	نتائج اختبار (t) للفروق بين مجموعتي الدراسة على مستوى الفهم التدوقي	(9-5)
99	نتائج اختبار (Levene's) لتجانس التباين ودلالة الفروق بين المجموعتين على مستوى الفهم التدوقي	(10-5)
100	نتائج اختبار (t) للفروق بين مجموعتي الدراسة على مستوى الفهم الابداعي	(11-5)
101	نتائج اختبار (Levene's) لتجانس التباين ودلالة الفروق بين المجموعتين على مستوى الفهم الابداعي	(12-5)
101	نتائج اختبار (t) للفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستويات الفهم القرائي ككل	(13-5)

### قائمة الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
73	التصميم التجريبي للدراسة	(1-4)

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
113	أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة	1
114	الصورة الأولية لقائمة مهارات الفهم القرائي	2
120	الصورة النهائية لقائمة مهارات الفهم القرائي	3
121	الصورة النهائية لاختبار مهارات الفهم القرائي	4
128	مفتاح الاجابة عن الأسئلة النهائية لاختبار مهارات الفهم القرائي	5
129	جدول توصيف أسئلة اختبار مهارات الفهم القرائي	6
130	دليل المعلم وأوراق العمل الخاصة به	7
154	كتاب تسهيل مهمة الباحث من الجامعة لمديرة التربية والتعليم	8
155	كتاب تسهيل مهمة الباحث من مديرة التربية والتعليم لمدرسة العائشية	9

## الفصل الأول

### خطة الدراسة

- ❖ مقدمة الدراسة
- ❖ مشكلة الدراسة
- ❖ أسئلة الدراسة
- ❖ فروض الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ مصطلحات الدراسة
- ❖ حدود الدراسة

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة

#### المقدمة:

من بين أصالة الماضي وحدائة الحاضر تبرز أهمية اللغة العربية باعتبارها كنز دفين؛ فهي الميزة التي ميز الله بها الإنسان على سائر الخلق، فقال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ). (الروم، الآية: 22).

فالإنسان في عصرنا الحالي يعيش تطوراً مذهلاً في شتى العلوم، وقد حظيت اللغة ومجال التربية والتعليم بنصيب وافر من هذا التقدم والتطور.

ولأهمية اللغة وعظم شأنها في حياة الفرد والمجتمع وصفت بأنها الوعاء الذي يحفظ ميراث الأمة، وتاريخها الفكري، والثقافي، والفلسفي، والديني، ومن المعروف أن الشعوب والأمم التي أوجدت كيانها، وأبرزت شخصيتها ونالت حريتها كانت أول ما تلجأ إلى اللغة باعتبارها وسيلة لوحدة الأمة وانبعثت قوتها وإعادة مجدها فالأمة تقوى بقوة لغتها وتضعف بضعفها. (زقوت، 1999:79).

كما أن اللغة ظاهرة سلوكية إنسانية تؤدي وظيفة حياتية مهمة في الاتصالات للاستجابة بتنفيذ حاجات الإنسان التعبيرية والفكرية. (مردان، 2005:29).

ومما هو متفق عليه أن اللغة منظومة مترابطة تؤثر وتتأثر في تعليم وتعلم المواد الدراسية وهي أداة المعلم في التفكير والتواصل مع المجتمع، وعلى هذا الأساس فإن نمو الفرد يرتبط بنمو لغته، واللغة في كونها صوتية يحتل الشكل المكتوب منها المرتبة التالية من حيث الوجود وهي تحمل المعاني والرموز، تحمل هذه المعاني؛ ليعرفها كل من المتكلم والسامع والقارئ، وبدون اللغة يصبح الاتصال صعباً. (الشخريتي، 2009:3).

وتعليم اللغة في مرحلة التعليم الأساسي يهدف إلى تزويد التلامذة بالمهارات الأساسية من خلال فنون اللغة المختلفة: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، والقراءة من أهم الوظائف التي يعبر بها التلميذ عن أفكاره ويقراً أفكار غيره، ووقوع التلميذ في الأخطاء القرائية يتأتى من إخفاقه في عملية الفهم القرائي.

فهدف تعليم اللغة يتجلى في تمكين الناشئة من استعمالها في نقل أفكارهم وتنمية ميلهم إلى القراءة، حتى تمكنهم من التعبير عما يجول في خاطرهم، وتعينهم على استخدامها وتوظيفها في حياتهم، وتسهم في تعميق الفهم وتهذيب السلوك.

ويرى الباحث أنه إذا كانت القراءة عند النشء ضعيفة حتماً سيكون الفهم القرائي وإدراك معاني الأشياء ضعيف، فلا يستطيع الطفل التعبير عن كوامنه إذا لم يفهم رسائل غيره، فالقراءة السليمة ينتج عنها فهم سليم لمعاني الأشياء فيتحقق اتصال فعال.

وإذا عدنا إلى المدرسة فإن التلميذ يتعلم حقائق المواد الدراسية المختلفة بلجونه إلى قراءة هذه المواد من كتبها المقررة، وإن أي ضعف في القراءة سيؤدي إلى ضعف في التحصيل في المواد كافة، وهذا يعني أن على المعلمين جميعاً أن يعتنوا عناية فائقة بإتقان طلبتهم لمهارة القراءة مع الفهم، وبدون ذلك فإن طلبتهم سيعانون صعوبات في الفهم والاستيعاب. (عبد المجيد، 2005:82).

فلا شك أن الطفل في المرحلة الأساسية الأولية أحوج إلى التدريب على إجادة النطق ورعاية مخارج الحروف وحسن الأداء بوجه عام، وإن القراءة ليس بالعملية السهلة بل هي مهارة لغوية دقيقة وعملية عقلية معقدة، وعملية صوتية تتأثر بجملة من العوامل العقلية والعصبية والنفسية والجسمية. (الظاهر، 2008:209).

ومن وجهة نظر الباحث فإن القراءة حجر الزاوية الذي ترتكز عليه مهارات اللغة الأخرى فإدراك وفهم التلميذ لما يقرأ يخلق به في فضاءات المعارف الأخرى، وهذا يحتم على المعلم استخدام أحدث الوسائل والاستراتيجيات الحديثة في مجال تعليم القراءة، بحيث يتم تطويعها للوصول للفهم القرائي وتحقيق أفضل النتائج في العملية التعليمية.

وبعد الاستيعاب القرائي الجوهر الحقيقي لعملية القراءة، والعملية الكبرى التي تتمحور حولها كل العمليات الأخرى، فالاستيعاب هو ذروة ثمرات القراءة وأساس عمليات القراءة جميعها فالانطلاق والبطء في القراءة يتوقف على استيعاب القارئ لما يقرأ، بل إن الاستيعاب عامل أساس في السيطرة على فنون اللغة كلها.

ويذكر (سميث) أن الاستيعاب القرائي عملية مركبة ومعقدة، تتضمن عملية ربط المعلومات التي يكشف عنها النص المقروء بخبرات القارئ السابقة، وبذلك يصعب على المرء أن يصف نفسه بأنه قارئ ماهر ما لم يمعن في التفكير بموضوع القراءة، وتحليل العلاقات التي

تربط بين أجزاءها المختلفة، وربط الأفكار التي يطرحها كاتب النص بما لديه من معارف سابقة عن موضوع النص ويقارنها بما تعلمه من قبل.

ولما تنوعت طرائق تدريس القراءة، سواء جهرية أو صامتة، وجب على المعلم أن يختار للتلاميذ ما يتناسب مع أهداف درسه ومستويات تلاميذه.

وبناءً على مقابلة العاملين في سلك التعليم والمهتمين في الشأن التربوي تبين أن طلابنا يعانون من ضعف في مهارات القراءة، وهذا الضعف حتماً سيلقي بظلاله على الاستيعاب القرائي، مما دفع الباحث لتناول هذا الموضوع بإحدى الاستراتيجيات، وفي هذه الدراسة تناول الباحث إحدى الاستراتيجيات التي ظهرت حديثاً وهي: (استراتيجية تنال القمر).

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة المخزومي والبطاينة (2012)، والعليمات (2011)، على أهمية استراتيجية تنال القمر وأكدت نتائجها أن الاستراتيجية لها تأثير كبير في الاستيعاب الفهم القرائي.

حيث إن هذه الاستراتيجية تشتمل على عدة عمليات وهي (تنبأ، نظم، ابحث، لخص، قيم)، مما يساعد التلميذ على إيجاد الأفكار الرئيسة في النص الذي يسمعه أو يقرؤه، ومن ثم يتعلم كيفية القراءة، وذلك لتحقيق أهداف معينة واكتساب عادة القراءة الذاتية المستقلة، وهذا كله يوصلنا للفهم القرائي المنشود.

## مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: "ما أثر استخدام استراتيجية "تنال القمر" في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟".

ويتمتع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مهارات الفهم القرائي التي ينبغي تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟
2. ما أثر التدريس باستراتيجية "تنال القمر" على تنمية الفهم القرائي بمهارة الفهم الحرفي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟
3. ما أثر التدريس باستراتيجية "تنال القمر" على تنمية الفهم القرائي بمهارة الفهم الاستنتاجي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟
4. ما أثر التدريس باستراتيجية "تنال القمر" على تنمية الفهم القرائي بمهارة الفهم النقدي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟
5. ما أثر التدريس باستراتيجية "تنال القمر" على تنمية الفهم القرائي بمهارة الفهم التذوقي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟
6. ما أثر التدريس باستراتيجية "تنال القمر" على تنمية الفهم القرائي بمهارة الفهم الإبداعي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟

## فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مهارة الفهم الحرفي في الاختبار البعدي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مهارة الفهم الاستنتاجي في الاختبار البعدي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مهارة الفهم النقدي في الاختبار البعدي.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مهارة الفهم التذوقي في الاختبار البعدي.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مهارة الفهم الإبداعي في الاختبار البعدي.

### أهداف الدراسة:

#### تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن أثر استخدام استراتيجية "تتال القمر" على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس.
2. بناء قائمة بمهارات الفهم القرائي لتلميذات الصف الرابع الأساس.
3. التعرف على أثر استخدام استراتيجية "تتال القمر" على تنمية مهارات الفهم القرائي "الحرفي، الاستنتاجي، النقدي، التذوقي، الإبداعي" لدى تلميذات الصف الرابع الأساس.

#### أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من موضوعها الذي يعنى بتنمية مهارات الفهم القرائي واستخدام استراتيجية " تتال القمر" التي تعد في حدود علم الباحث . الدراسة الأولى في هذه الاستراتيجية في فلسطين.
2. قد تساعد هذه الدراسة معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في تنظيم تعليم وتعلم مهارات الفهم القرائي لتلميذات الصف الرابع الأساس.
3. توفر هذه الدراسة استراتيجية بنائية هي "تتال القمر" قد تفيد مشرفي اللغة العربية، وقد تسهم في تحسين طرائق تدريس منهاج اللغة العربية للصف الرابع.
4. توفر هذه الدراسة اختباراً مقنناً لمهارات الفهم القرائي، مما يفيد طلبة البحث العلمي والدراسات العليا عند إعداد خطة البحث.
5. قد تقدم الدراسة معلومات عن استخدام استراتيجية "تتال القمر" على مهارات الفهم القرائي مما يفيد معدي دورات تأهيل المعلمين في تدريبهم على استراتيجيات التدريس الحديثة.
6. توفر هذه الدراسة قائمة بمهارات الفهم القرائي قد تفيد معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس.



## مصطلحات الدراسة الإجرائية:

1. استراتيجية تنال القمر: "هي مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم في فصله، وتتكون من عدة خطوات هي: (تنبأ، نظم، ابحث، لخص، قيم)، ومراحلها هي: (التقديم، التدريب الموجه، التدريب المستقل)، هدفها استيعاب مضمون النص واسترجاعه وتلخيصه، وجاءت تسميتها من الحروف الأولى لخطواتها".
2. مهارة الفهم القرائي هي: "عملية عقلية معرفية تشمل قدرة القارئ على التعرف على الكلمات ومعانيها، وإدراكه للعلاقات بين الكلمات والفقرات حتى يتمكن من فهم معنى القطعة القرائية وتحويل الرموز إلى معانٍ".
3. تلميذات الصف الرابع الأساس: "هن تلميذات المرحلة الأساسية اللواتي يدرسن في المدارس وتتراوح أعمارهن ما بين 9-10 سنوات تقريباً".

## حدود الدراسة:

1. الحد المكاني: اقتصر تطبيق الدراسة على المحافظة الوسطى- المدارس الحكومية- مدرسة العائشية المشتركة.
2. الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2014-2015.
3. الحد الموضوعي: اقتصر الباحث في تطبيق دراسته على بعض الدروس هي: (العمل الشريف- الرسول والأسيرة- الكنز الدفين- النعام)، ضمن مقرر اللغة العربية للصف الرابع الأساس (الجزء الأول).
4. الحد الأكاديمي: اقتصرت الدراسة على استخدام استراتيجية "تنال القمر" على تنمية مهارات الفهم القرائي بالمستويات التالية: (المستوى الحرفي، المستوى الاستنتاجي، المستوى التذوقي، المستوى النقدي، المستوى الابداعي)، وذلك لمقرر لغتنا الجميلة (الجزء الأول) لتلميذات الصف الرابع الأساس.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

- ❖ المحور الأول: استراتيجيات تنال القمر.
- ❖ المحور الثاني: استراتيجيات حديثة تنمي الفهم القرائي.
- ❖ المحور الثالث: القراءة والفهم القرائي.
- ❖ المحور الرابع: خصائص نمو تلاميذ المرحلة الأساسية وعلاقتها بالقراءة.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

وفقاً لموضوع الدراسة فقد قسم الباحث الإطار النظري إلى أربعة محاور رئيسية، حيث تناول المحور الأول استراتيجية تنال القمر، بينما تناول المحور الثاني استراتيجيات حديثة تنمي مهارات الفهم القرائي، وتناول المحور الثالث القراءة والفهم القرائي، فيما انتهى المحور الرابع بالحديث عن خصائص نمو تلاميذ المرحلة الأساسية الأولية.

#### المحور الأول: استراتيجية تنال القمر:

لما تنوعت طرائق تدريس القراءة، سواء كانت جهرية أو صامتة أو استماعيه، وجب على المعلم أن يختار الطريقة التي تتناسب مع أهدافه، ومستوى تلاميذه، وتتناغم مع المهارات التي يريد تحقيقها؛ ولأن عدد كبير من التلامذة يفتقدون إلى مهارة الفهم والاستيعاب القرائي، فيقرؤون النص ثم لا يستطيعون أن يستخرجوا منه الأفكار الرئيسية، أو يلخصوه، أو يجيبوا عن بعض الأسئلة التي تطرح عليهم حوله، ويتناول الباحث استراتيجية حديثة تعالج موضوع القراءة وتساعد في عملية الاستيعاب القرائي ألا وهي استراتيجية تنال القمر. حيث تعتبر هذه الاستراتيجية قوة تساعد القارئ على إيجاد الأفكار الرئيسية في النص التفسيري الذي يسمعه الطالب أو يقرؤه، وإن تعلم إيجاد الفكرة الرئيسية في النص عملية صعبة بالنسبة لكثير من الطلاب، وتساعد هذه الاستراتيجية الطلبة على تعلم كيفية القيام بذلك. (دايرسون، 2012: 2).

#### - مفهوم استراتيجية تنال القمر:

من خلال استعراض الأدبيات التي تناولت القراءة وطرائق تدريسها، وجد الباحث ندرة في تناول هذه الاستراتيجية فاستخلص التعريف الإجرائي التالي:

استراتيجية تنال القمر هي: "مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم في فصله، تتكون من عدة خطوات (تتبعاً، نظم، ابحث، لخص، قيم)، ومراحلها (التقديم، التدريب الموجه، التدريب المستقل)، هدفها استيعاب مضمون النص واسترجاعه وتلخيصه، وجاءت تسميتها من الحروف الأولى لخطواتها".

## - فوائد استخدام استراتيجية تنال القمر:

- يتعلم الطالب كيفية قراءة نص ما بهدف تعلم شيء ما منه.
- عندما يستخدم الطالب الاستراتيجية مرات عدة فإنها ستصبح عادة بالنسبة له، ومن المهم للطالب أن يصبح متعلماً مستقلاً يقرأ ليتعلم.
- ينمي الطالب تدريجياً مفهوماً أقوى عن ذاته، حيث تزداد ثقته بنفسه " أنا أتنبأ "
- " أنا أخصص " " تتفق أفكارى مع أفكار المؤلف " .
- يتعلم الطالب كيف يجد الأفكار الرئيسية الواردة في النص وكيف يُلخصها. (دايرسون، 2012: 2،3).

## • ويستشرف الباحث فوائد أخرى لاستراتيجية تنال القمر منها:

- تضيف على الفصل الصفحي مزيداً من الفاعلية والنشاط.
- تقوي القدرة على الاستيعاب، وإعمال القدرات العقلية.
- تعود التلامذة على الاستقلالية في القراءة.
- تمكن التلامذة من البحث عن الأفكار، وتخلق لديهم الثقة بالنفس.

## - خطوات استراتيجية تنال القمر:

ترى دايرسون (2012:24) أن استراتيجية تنال القمر تتكون من عدة خطوات، تعنى كل خطوة القيام بعملية معرفية للوصول للاستيعاب والفهم القرائي المنشود، ولقد سميت الاستراتيجية بهذا الاسم رمزاً للحروف الأولى من هذه الخطوات، وخطواتها كالاتي:

- **تنبأ:** تعني استدرار أفكار التلامذة حول الموضوع.
- **نظم:** وضع تنبؤات التلامذة على شكل خريطة معرفية.
- **ابحث:** قراءة النص لإيجاد التنبؤات.
- **لخص:** وضع خريطة معرفة للنص.
- **قيم:** قارن خريطة المعرفة التي تنطوي على التنبؤات مع خريطة المعرفة التي تستند إلى النص.

## - خصائص لاختيار النص المراد تدريسه بهذه الاستراتيجية :

لكي نتأكد من نجاح التلامذة في استخدام استراتيجية تنال القمر، تأكد من اختيارك للنص الصحيح والمناسب، فلا بد أن يتوفر في النص عدة خصائص هي:

1. اختر نصاً تفسيرياً أو نصاً معلوماتياً ( يتضمن معلومات جديدة ) يتعلم منه التلاميذ.

2. تأكد أن لدى التلامذة معرفة قبلية كافية عن الموضوع الذي تم اختياره، واختر مع ذلك نصاً يحتوي على بعض المعلومات الجديدة بالنسبة للطلاب.
3. تأكد من عدم صعوبة المفردات والتراكيب اللغوية المستخدمة. (دايرسون، 2012:3).

#### - مراحل تعليم استراتيجية تنال القمر:

يضم تعليم استراتيجية تنال القمر ثلاث مراحل رئيسية وهي (مرحلة تقديم استراتيجية تنال القمر، مرحلة التدريب الموجه، مرحلة التدريب المستقل) وفيما يلي شرح مفصل لتلك الخطوات:

#### ❖ أولاً: مرحلة تقديم استراتيجية تنال القمر:

- **تنبأ:** يقرأ المعلم العنوان أو الجملة الرئيسية في النص بصوت مسموع، ثم يوجه المعلم التلامذة لتدوين الأفكار التي توحى بها الجملة الرئيسية والعنوان، ومن ثم يتنبأ التلامذة بالأفكار التي سيسردها المؤلف في النص، بعدها يكتب المعلم ملاحظات حول هذه التنبؤات على شفافية العارض الرأسي أو السبورة.
- **نظم:** يوجه المعلم التلامذة لسرد أفكارهم ويقوم بكتابتها على شكل " خريطة معرفية " ويقدم المعلم للتلاميذ مثالاً دالاً على كيفية إضافة كلمات تصنيفية " فئات " إلى خارطة المعرفة، ومن ثم تقدم العناوين أو الجمل الرئيسية في النصوص بشكل تلميحات عن أنماط النص يوضح المعلم نمط النص المنتبأ به باستخدام نماذج بيانية.
- **ابحث:** يوزع المعلم نسخاً من النص على التلامذة ويقرؤونه بصوت مسموع، بعدها يوجه المعلم نقاشاً حول تنبؤات التلامذة وما يتفق معها من أفكار موجودة في النص ويؤكد على هذه العملية، كما وتعمل التنبؤات على تنشيط ذهن القارئ، ولا بأس بأن يتنبأ الطالب بشيء مختلف عما في النص إذا كان هناك دليل في العنوان أو الجمل الرئيسية من الممكن أن يكون مهماً.
- **لخص:** فيما يقوم التلامذة بسرد أفكار النص، يقدم المعلم مثالاً دالاً لكيفية عمل خارطة معرفية مضمناً إياها أفكار المؤلف، ومن ثم يوجه المعلم التلامذة لتحديد الأفكار الرئيسية وذلك بذكر الكلمات أو العبارات المهمة، ثم يقوم بتدوين هذه الكلمات ومن ثم يقدم وبمساعدة التلامذة أمثلة دالة على كتابة بارزة ملخصة للنص.
- **قيم:** يقارن التلامذة خرائطهم المعرفية الأولى التي عملت قبل قراءة النص بالخريطة التي عملت بعد قراءة النص والمتضمنة لأفكار المؤلف، كما يتأكدون من مدى التوافق بين ملخصاتهم وملخص المؤلف، وأخيراً يوجه المعلم الطلب لإعادة تفحص العنوان والجملة

الرئيسية وذلك لمعرفة ما إذا كانت تقدم تلميحات توحى بالمعلومات التي ذكرها المؤلف في النص أم لا. ( دايرسون، 2012:5)

#### ❖ ثانياً: مرحلة التدريب الموجه لاستخدام تنال القمر:

- **تنبأ:** يعرض المعلم العنوان والجملة الرئيسة على الشاشة أو يكتبها على السبورة ثم يقوم التلامذة بقراءتها بصوت مسموع، ويكتبون ملاحظات تتعلق بما يسترجعونه من أفكار تتعلق بالعنوان والكلمات الموحية التي تنطوي عليها الجملة الرئيسة، ويتنبئون أيضاً بما سيخبر به المؤلف ويكتبون ملاحظات تتعلق بتنبؤاتهم، بعدها يطلب المعلم من بعض التلامذة سرد تنبؤاتهم وذكر الكلمات المتضمنة في العنوان أو الجملة الرئيسة التي أوحى إليهم بهذه التنبؤات.
- **نظم:** يوجه المعلم التلامذة لتنظيم ما يعرفونه عن العنوان عن طريق تكوين "خارطة معرفة" حيث يقوم التلامذة على شكل مجموعات ثنائية بتأليف هذه الخارطة، ومن ثم يقوم المعلم بإعطاء مثال دال على تكوين خارطة معرفة على السبورة أو الشاشة بمساعدة الطلاب. ويقدم المعلم مثلاً دالاً على إضافة كلمات تساعد على تصنيف وتنظيم أفكار التلامذة في فئات، ومن ثم يطلب من التلامذة في المجموعات الثنائية إضافة مثل هذه الكلمات لخرائطهم المعرفية، بعدها يسأل المعلم التلامذة إن كانوا يرون كلمات في العنوان أو الجملة الرئيسة تحدد نمط النص، ثم يقوم المعلم بإيضاح النمط بخارطة معرفة ويشجعهم على إعطاء تنبؤات أكثر تستند إلى هذا النمط.
- **ابحث:** يوزع المعلم نسخاً من النص على التلامذة حيث يقرؤون النص قراءة صامتة ضمن وقت محدد، بعدها يشجع المعلم التلامذة على تفحص النص لإيجاد التنبؤات حيث يتم فحص النص لمعرفة ما إذا كان ينطوي على تنبؤات التلامذة أم لا، ثم تتم قراءة النص بعناية. يقود المعلم نقاشاً حول التنبؤات التي تتوافق مع النص ويؤكد على العملية، حيث تساعد هذه التنبؤات على تنشيط ذهن القارئ وزيادة دافعيته، وتعتبر بعض النصوص صعبة لدرجة تصبح معها عملية التنبؤ بأفكار المؤلف المتضمنة في النص عملية صعبة.
- **لخص:** يقوم التلامذة على شكل مجموعات ثنائية بتكوين خريطة معرفية لأفكار المؤلف ثم تقوم هذه المجموعات الثنائية بكتابة جملة أو جملتين أو عدد من الكلمات المهمة تتضمن الأفكار الرئيسة.
- **قيم:** يقارن التلامذة على شكل مجموعات ثنائية خرائطهم المعرفية مع الخرائط التي كونوها والتي تنطوي على أفكار المؤلف، تقدم كل مجموعة من التلامذة تقريراً للمجموعة الأخرى

عن الاختلافات التي لاحظوها ويحللون ما إذا كان النص سهلاً أم لا وإن كان قد زود التلامذة بتلميحات كافية أم لا. يتبادل عدد من التلامذة ملخصاتهم التي تنطوي على الأفكار الرئيسة ويبينون كيف أن هذه الأفكار هي الأفكار الرئيسة، ثم يقدم المعلم بعد ذلك مثلاً دالاً على كتابة جملة تلخص النص مستخدماً نمط النص. ( دايرسون، 2012:11).

#### ❖ ثالثاً: مرحلة التدريب المستقل لاستخدام استراتيجية تنال القمر:

- **تنبأ:** يوزع المعلم النص على التلامذة ويعطيهم دقيقة لقراءة العنوان والجمل الأولى ثم يوجههم للتفكير في الموضوع، وبعد انتهاء الدقيقة المعطاة يقوم التلامذة بتدوين التنبؤات وذكر نمط النص الذي بين أيديهم. يتبادل بعض التلامذة تنبؤاتهم مع الصف ككل ويذكرون التلميحات التي قادتهم إلى تلك التنبؤات ويتبادل التلامذة أيضاً تنبؤاتهم حول نمط النص ويحددون الكلمات التي أوحى لهم بهذا النمط.
- **نظم:** ينظم التلامذة ملاحظاتهم على شكل خارطة معرفة مستفيدين من نمط النص استفادة كاملة.
- **ابحث:** يحدد المعلم وقتاً لقراءة النص أو يعينه كمشاط منزلي، ويضع الطالب علامة (\*) بجانب التنبؤات المذكورة في النص.
- **لخص:** يكون التلامذة خارطة معرفية تتضمن أفكار المؤلف التي يوردها النص، ويكتبون جملة أو جملتين كملخص للأفكار الرئيسة التي ينطوي عليها النص.
- **قيم:** تقوم مجموعات صغيرة من التلامذة بمقارنة خارطة المعرفة التي تتضمن تنبؤاتهم مع خارطة المعرفة التي تستند إلى أفكار المؤلف ويناقشون التوافق بينهما، وقيمون الوسائل التي استخدمها المؤلف لجعل النص سهلاً. وتتبادل مجموعات صغيرة من التلامذة أفكارهم الرئيسة ويختارون أو يؤلفون فكرة رئيسة أخرى تُخبر عن فكرة المؤلف الرئيسة بطريقة أفضل، ويدعم التلامذة ملخصاتهم باستخدام تركيبة النص والتلميحات كدليل على ذلك، وتوجه عملية النقاش هذه التلامذة لتحليل ملخصاتهم ولبيان سبب تضمينهم للمعلومات التي تنطوي عليها هذه الملخصات. وإن الغرض من التلخيص في هذه الحالة هو تكوين صورة صحيحة عن النص مع التأكيد على أفكار المؤلف الرئيسة. (دايرسون، 2012:18).
- **ومما سبق يستنتج الباحث بأن استراتيجية تنال القمر تساعد القارئ على استيعاب ما يقرؤه ويحتفظ بأكبر قدر من المعلومات في ذاكرته ليتمكن من توظيف واستخدام هذه المعلومات عند احتياجها لاحقاً حيث أنه في نهاية التدريس بالاستراتيجية يجد التلميذ نفسه قد ركز على المعلومات الهامة والجديدة في النص، وهذا ما يجعله أكثر تركيزاً، وأكثر استيعاباً، وأكثر شعوراً بالإنجاز.**

## المحور الثاني: استراتيجيات حديثة تنمي الفهم القرائي:

### • استراتيجية بناء المعنى (K-W-L):

تعتمد استراتيجية بناء المعنى على النظرية البنائية، التي تقوم على الافتراض الأساسي وهو أن يبني المتعلم المعرفة بنفسه؛ عن طريق التفاعل بين المعلومات الجديدة، والخبرة السابقة الموجودة في الذاكرة، وفي ضوء هذه النظرية تركز استراتيجية بناء المعنى على المعرفة، والمعلومات، والخبرات السابقة الموجودة لدى المتعلم حول الموضوع المطروح، وكيف تستخدم هذه المعلومات للتنبؤ بما يريد أن يتعلمه، وفي تقويم ما تعلمه بالفعل بعد انتهاء موقف التعلم. (عبد الغني، 2012:51). وتعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات التي استخدمت في تنمية مهارات الفهم القرائي، وتقوم هذه الاستراتيجية على تقييم الخبرات السابقة التي يمتلكها التلامذة عن المفردات، وعن دلالة هذه المفردات بالنسبة لهم، وتستند هذه الاستراتيجية على نظرية المخططات العقلية، أو الأطر المعرفية، تلك النظرية التي تستند في بعض جوانبها على أفكار بياجيه في النمو العقلي المعرفي، وعلى أن الفرد يمتلك معلومات ومعارف سابقة، هذه المعارف تساعد في اكتساب المعلومات الجديدة، التي سرعان ما تندمج في البنية المعرفية للفرد في شكل مخططات عقلية مصنفة حسب المجالات المعرفية المختلفة. (عبد الباري، 2011:337).

### • مفهوم استراتيجية بناء المعنى (K-W-L):

يعرفها بهلول (2004:183) بأنها: "إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي يستعان بها في تدريس القراءة، حيث تهدف إلى تنشيط معرفة التلامذة السابقة، وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة بالنص المقروء".

كما ويعرفها حافظ (2008:159) بأنها: "إحدى الاستراتيجيات الفعالة في تنمية مهارة فهم المقروء، التي تهدف إلى تنشيط معرفة التلامذة السابقة، وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز، لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة بالنص المقروء، وتشمل هذه الاستراتيجية ثلاث مراحل؛ ففي المرحلة (K) يحدد التلميذ ما يعتقد أنه يعرفه حول الموضوع المقروء، ثم تأتي المرحلة (W) التي يعد فيها التلميذ قائمة بما يريد أن يعرفه حول الموضوع المقروء، وهذا يجعل الأسئلة الشائعة تأتي لذاكرته كنتيجة، لتحديد ما يعتقد أنه يعرفه، وفي المرحلة (L) يحدد التلميذ ما تعلمه - فعلاً - بعد مشاركته أنشطة التعليم الهادفة".



ويعرفها عبد الباري (338:2011) بأنها: "مجموعة من الإجراءات الذهنية والأدائية التي تتمركز حول الطالب، حيث توظف عند أدائه لمهمة لغوية، وهذه الإجراءات تسير في مراحل ثلاث هي: مرحلة ما قبل التعلم؛ وفيها يحدد التلامذة معلوماتهم السابقة عن الموضوع، والمرحلة الثانية هي مرحلة التعلم؛ وفيها يحدد الطالب المعلومات التي يريد تعلمها، والمرحلة الثالثة بعد التعلم؛ وفيها يحدد الطالب ماذا تعلم بالفعل".

- أهمية استخدام استراتيجية بناء المعنى (K-W-L):
- تغذية فكرة التعليم التي تجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية.
- يمكن للتلاميذ تقرير وقيادة تعلمهم الخاص ومن واجب المعلم أن يعزو نجاحهم في تعلمهم الذاتي إلى ما قاموا به من جهد.
- يمكن للمعلم استخدام هذه الاستراتيجية في مستوى أي صف دراسي.
- تساعد المعلم وتمكنه من معالجة أي نص قرائي مهما كانت درجة صعوبته وذلك من خلال تنشيط المعرفة السابقة لدى التلامذة وإثارة فضولهم.
- تساعد التلامذة على استخراج المعلومات السابقة عن الموضوع وتوضيح الفرص من الموضوع وتساعدهم على مراقبة فهمهم وتقويم تعلمهم وتوسيع أفكارهم عن الموضوع. (عبد الغني، 2012: 51).

#### • إجراءات استراتيجية بناء المعنى (K-W-L):

يشير (عبد الباري، 338:2011) نقلاً عن (Carr, ogle، 631- كار وأوجل 1987، 626) أن هذه الاستراتيجية تسير في عدة مراحل هي:

- العصف الذهني (استمطار الأفكار): حيث يستثير المعلم طلابه للتفكير في الموضوع، وقيامهم بعملية قدح ذهني حوله، ومن ثم يستحضر كل طالب معلوماته ومعارفه السابقة عن هذا الموضوع وهذه المرحلة التي يعبر بها عن الحرف K، أي ماذا أعرف؟
- تصنيف المعلومات: وفي هذه المرحلة يبدأ التلامذة في تصنيف معلوماتهم في فئات، ويسمح للتلاميذ في هذه المرحلة بالتفكير بصوت مرتفع.
- توقع التلاميذ: وفيها يقوم المعلم باستثارة طلابه للتنبؤ عما سيتضمنه الموضوع من معلومات ومعارف جديدة.
- كتابة الأسئلة: حيث يكلف التلامذة بكتابة مجموعة من الأسئلة ترتبط بالموضوع المراد شرحه، وهذه الأسئلة يعبر عنها بالحرف W، أي ماذا أريد أن أعرف؟

• **كتابة الأسئلة:** وهذه المرحلة الختامية في الاستراتيجية حيث يقرأ فيها التلامذة الموضوع، ثم يقومون بإجراء مناقشة جماعية عما تعلموه بالفعل من الموضوع، ثم يطرحون عدة تساؤلات حول الموضوع، ويقوم المعلم بدوره بالإجابة عنها.

• **إجراءات استراتيجية بناء المعنى (K-W-L) لتنمية التعرف على المفردات اللغوية:**

يمكن تحديد العديد من الإجراءات لهذه الاستراتيجية لتنمية التعرف على المفردات اللغوية وهي كالتالي:

1. يبدأ المعلم في الشرح المباشر لاستراتيجية بناء المعنى (K-W-L) وذلك بتحديد دلالة كل حرف من حروف الاستراتيجية .
2. يُكلف التلامذة القيام بالآتي:
  - أ- حدد المعنى لبعض الكلمات السهلة التي سبق أن تعلمها التلامذة من قبل.
  - ب- حدد الكلمات المتوقع أن تعرفها عندما تقرأ موضوعاً ما أو تستمع إليه.
  - ت- اقرأ الموضوع بعناية.
  - ث- حدد المفردات الجديدة الواردة في الموضوع.
3. نمذجة المعلم لقراءة جزء من الموضوع أمام التلامذة وذلك من خلال تحديد العناصر الفرعية الموجودة بالمرحلة الثانية.
4. الممارسة الموجهة: حيث يبدأ التلامذة في تطبيق إجراءات الاستراتيجية ، على أن يكونوا تحت إشراف وتوجيه المعلم.
5. الممارسة المستقلة: وفيها يبدأ التلامذة بتطبيق الاستراتيجية دون مساندة من المعلم.
6. التوسع في تطبيق الاستراتيجية : حيث يبدأ التلامذة في تطبيق هذه الاستراتيجية على نصوص أخرى. (عبد الباري، 2011:340).

• **خطوات استراتيجية بناء المعنى (K-W-L):**

يرى عاشور ومقدادي (96:2009) أن الاستراتيجية تتكون من ثلاث خطوات وهي:  
**أولاً: ما أعرفه:** تتضمن هذه الخطوة مرحلتين: يتعرف الطلبة على طبيعة المادة المقروءة، ويضعونه في قائمة ما يعرفونه عن هذا الموضوع، ومن ثم يعملون على تصنيف بنود القائمة.

**ثانياً: ما أريد تعلمه:** يحدد الطالب المجالات التي يرغب في الحصول على مزيد من المعلومات عنها.

**ثالثاً: ماذا تعلمت:** يسجل التلامذة ما تعلمونه، وما كانوا يرغبون في تعلمه ولم يتعلموه، لمتابعة تعلمه في المستقبل.

- **مميزات استراتيجية بناء المعنى (K-W-L):**
- ذات فعالية عالية في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي.
- تعود الطلبة التفكير قبل القراءة وفي أثنائها، وبعدها.
- تعود الطلبة الدقة في القراءة وتفحص المقروء.
- تؤكد مبدأ التعلم الذاتي والاعتماد على النفس في التعلم.
- تسهم في زيادة البنية المعرفية لدى المتعلمين وتنظيمها.
- ذات فعالية كبيرة في تنشيط المعرفة السابقة وإثارة الفضول في التفكير.
- تسهل تعلم الموضوعات الصعبة. (عطية، 2009:176)
- ويضيف الباحث بعض المميزات لاستراتيجية بناء المعنى هي:
- جعل التلامذة محوراً للعملية التعليمية.
- تزيد من فاعلية بيئة التعلم الصفّي.
- تعطي فرصة لتمكين التلامذة من معالجة النصوص القرائية الصعبة من خلال تنشيط المعرفة السابقة.
- تسهم في تكوين فرصة للابتكار والتفكير والقدح الذهني وتنشيط الذاكرة.
- تنشيط المعرفة السابقة المخزونة في الذاكرة.

#### ● **استراتيجية التدريس التبادلي:**

التدريس التبادلي نشاط تعليمي يقوم على الحوار بين كل من المعلم والمتعلم أو بين طالب وآخر، حيث توزع الأدوار، مع وجود مرشد أو قائد لكل مجموعة، ويتم اختيار فقرة واحدة من النص المقروء، وبعد تبادل قراءة الفقرة بين جميع الأعضاء ومناقشة الأفكار والآراء يتم تشجيع المتعلمين على طرح أسئلة مضمون النص، ويتساءلون فيما بينهم، ويتضح شكل الحوار من خلال ثلاث استراتيجيات هي: (التلخيص، التوضيح، التوقع). (عبد الغني، 2012:51).

واستراتيجية التدريس التبادلي عندما تستخدم في تعليم القراءة تقتضي عدة أمور منها:

- توزيع الطلبة بين مجموعات صغيرة.
- تسمية مرشد أو قائد لكل مجموعة
- تقسيم الموضوع القرائي على فقرات.

- مناقشة كل فقرة على حدة وتحديد ما تتضمن من أفكار وآراء والإحاطة بجميع أبعادها من جميع أفراد المجموعة على أن يتولى قائد المجموعة قيادة المناقشة وتوجيه مسارها.
- استبدال قائد جديد للمجموعة بالقائد السابق عند الانتهاء من مناقشة الفقرة والانتقال إلى فقرة جديدة ليتولى القائد الجديد إدارة النقاش وتوجيه مساره.
- تشجيع أفراد المجموعات على طرح أسئلة حول مضمون النص ومساءلة بعضهم بعضاً للتعلم في فهم النص. (عطية: 2009، 184).

#### ● أسس التدريس التبادلي:

تبرز أسس التدريس التبادلي في النقاط التالية:

- تدعيم جهود المتعلمين بعضها البعض.
- مواصلة دعم المعلم للمتعلمين بمجرد البدء في أداء المهام.
- تضاؤل دعم المعلم للمتعلمين كلما قطعوا شوطاً في التعلم.

#### ● أهمية التدريس التبادلي:

ترى عبد الغني (2012: 51) أن أهمية التدريس التبادلي تبرز في النقاط التالية:

- يوفر بيئة تعليمية ثرية تدعم التفاعل ولا تعتمد على طريقة واحدة .
- يهتم بشكل حجرة الدراسة وترتيبها وعمها بمصادر متعددة من المواد الغذائية.
- يهتم بالتقويم البنائي والمبدئي والختامي.
- ينمي القدرة على الفهم القرائي خاصة لدى التلامذة ذو القدرة المنخفضة في الفهم القرائي.
- ينمي التفكير وينشط ذاكرة المتعلمين.
- يساعد على التغلب على صعوبات التعلم.

#### ● خطوات التدريس التبادلي

يرى عطية (2009: 185) أن خطوات التدريس التبادلي تبرز فيما يلي:

❖ أولاً: التلخيص : في هذه العملية يركز القارئ على الأفكار الأساسية التي يرى أنها أكثر أهمية من غيرها، وقد يجري تلخيص كل فقرة على حدة، ثم تلخيص الموضوع بشكل كامل، والتلخيص يتضمن القدرة على التمييز، وشرح الأفكار الرئيسية التي يتضمنها الموضوع لذلك فإن تلخيص الطالب للموضوع القرائي يمنحه فرصة لتحديد المعلومات والأفكار المهمة التي يتضمنها الموضوع فضلاً عن تعويده الحرص على ترابط الأفكار وتكاملها.

❖ ثانياً: التساؤل الذاتي : تتضمن هذه العملية من عمليات الحوار التي يقوم عليها التدريس التبادلي مساءلة الذات بطرح الأسئلة على الذات حول المعلومات لذلك فإن التساؤل يعزز

عملية التلخيص ويؤهل المتعلم للانتقال إلى مرحلة أعلى من مجرد فهم النشاط ولكي يضع الطالب أسئلة يلزمه أن يحدد المعلومات المهمة التي تسوغ طرح الأسئلة، ويضع المعلومات في صيغة أسئلة ليختبر الطلبة أنفسهم ويتأكدوا من قدرتهم على إجابة الأسئلة التي وضعوها غير أن صياغة الأسئلة تتطلب تدريب الطلبة على وضع الأسئلة في مستويات متعددة لقياس أكثر من مستوى من مستويات التفكير أو الإدراك العقلي.

❖ **ثالثاً: التوضيح :** الغرض من التوضيح فهم المعلومات لذلك يعد عنصراً مهماً من عناصر الاستراتيجية التبادلية لما له من دور مهم لا سيما مع الذين يعانون من صعوبات في التعلم، فقد يظن البعض أن عملية القراءة لا تتعدى القدرة على نطق الكلمات، وقد يشعر البعض بعدم الراحة والقلق إذا ما وجدوا أن بعض المفردات أو تراكيب النص غير مفهومة وإذا شعر الطلبة أنهم مطالبون بتوضيح محتوى ما يقرؤون فإن ذلك يجعلهم يشددون على فهم المحتوى وعندما يقومون بتوضيح ما قرؤوا فإنهم سيدركون ما إذا كانوا قد فهموا الأفكار فعلاً، أم لا، ويدركون مواطن الصعوبة، والغموض أو عدم الوضوح في النص القرائي، الأمر الذي يدفعهم إلى معرفة الوسائل المختلفة التي يمكن الاستعانة بها للوصول إلى مستوى أفضل من الفهم والاستيعاب.

#### • **مميزات استراتيجية التدريس التبادلي:**

- تسهم في تحسين عملية الفهم لدى الطلبة العاديين الذين لديهم صعوبات في التعلم.
  - تزيد من دافعية الطلبة، ورغبتهم في القراءة، وتشجيع الضعاف منهم على المشاركة.
  - تسهم في تحسين فهم اللغة.
  - تزيد من انتباه الطلبة وتركيزهم على الموضوع القرائي.
  - تنمي القدرة لدى الطلبة على ضبط عمليات تفكيرهم.
  - تدعم ثقة التلامذة بأنفسهم وتشعرهم بالقدرة على الإنجاز
  - توفر فرصاً لا بأس بها أمام الطلبة لممارسة الأنشطة القرائية، والاستقصاء والاكتشاف.
  - توفر تغذية راجعة وتعزيزاً لاستجابات الطلبة.
  - توفر بيئة تعلم أكثر ثراءً ولا تعتمد على طريقة واحدة.
  - تهتم بالتقويم المبدئي والبنائي والختامي. (عطية، 2009:188).
- ويستنتج الباحث أن التدريس التبادلي يُعد من أنجح طرائق تدريس القراءة التي تعزز من عملية التدريس وتزيد من فاعلية ووعي التلامذة وتسهم اسهاماً كبيراً في عملية الوعي والإدراك لديهم، وأن الغرض منها تسهيل الجهد الجماعي بين المعلم والتلاميذ، كما أنها تساعد التلاميذ على اكتساب معلومات جديدة ونماذج من التفكير.

## • استراتيجية العصف الذهني:

تعد استراتيجية العصف الذهني إحدى الاستراتيجيات التي تقوم على إعطاء موضوعاً أو سؤالاً أو مشكلة أو قضية ترتبط بالمادة الدراسية، ويطلب منه استدعاء أقصى قدر من المعلومات أو الأفكار أو الإجابات أو الحلول حسب المهمة المعطاة لهم دون مناقشة أو نقد تلك المعلومات أو الأفكار أثناء توليدها أو ابتكارها فالعصف الذهني استراتيجية الغرض منها توليد المعلومات والأفكار بحيث يطرح موضوع ما، ثم يبدأ المشاركون في ذكر وتوضيح ما يتداعى في ذهنهم مباشرة وبطريقة تلقائية حول ذلك إما مشافهة أو كتابة. (عبد الغني، 2012: 52).

فالعصف الذهني من الطرق التي تفسح المجال أمام المتعلمين للمزيد من المشاركة الفعالة في إنجاز الدرس، واستخلاص نتائجه، وتحقيق أهدافه، وذلك بإثارة استعداداتهم، وحفز مواهبهم، وتعزيز قدراتهم على التصور والابتكار بهدف المزيد من الديناميكية والنمو. (شبر وآخرون، 2005: 203).

وتأتي استراتيجية العصف الذهني استجابة لحاجة قائمة في مجال التربية والتعليم تتمثل في حاجة المتعلمين والمدرسين إلى أدلة عملية تعينهم في عملهم المتضمن استثمار إمكانيات وخبرات الجماعات وتوظيفها في توليد الأفكار، والتشارك والعمل كفريق في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم. (الهاشمي، والدليمي، 2008: 147).

## • مفهوم استراتيجية العصف الذهني:

يعرف شبر وآخرون (2005: 203) بأن: "العصف الذهني يقصد به توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة، أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار".

كما ويعرفه الهويدي (2005: 232) بأنه: "أسلوب إمطار الدماغ أو توليد الأفكار، حيث أن العقل يتعرف إلى المشكلة ثم يتفحصها ويدقق في جزئياتها حتى يتمكن من الوصول إلى الحل الإبداعي المناسب".

كما يعرفه أبو نبعة (2003: 459) بأنه: "تبع بسيط من الأساليب التي تُستخدم عندما تكون هناك رغبة في استخدام مستوى عالٍ من الإبداع، ويمكن لأي عدد من التلامذة الانخراط في نشاط العصف الذهني".

- **أهداف استراتيجية العصف الذهني:**
- الهدف الرئيس للتدريس بهذه الاستراتيجية هو توليد الأفكار الإبداعية لحل المشكلات بوضع الذهن في حالة إثارة.
- جعل المتعلم أكثر إيجابية وتفاعلية في عملية التعلم.
- تشجيع المتعلمين على العمل التعاوني عن طريق تصديهم المشترك للمشكلة والبحث عن حلول لها.
- تدريب المتعلمين على مواجهة المواقف الصعبة التي قد يتعرضون لها عن طريق انتقال أثر التدريب.
- تنمية قدرات الطلبة على الخلق والإبداع الفكري.
- تدريب الطلبة على كيفية تحديد المشكلات، ووضع الخطط لمواجهتها.
- زيادة ثقة المتعلمين بأنفسهم عندما يشعرون بقدرتهم على الإنجاز والاعتماد على أنفسهم في إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجههم.
- تحقيق أعلى مستوى من الإدراك العقلي للقضايا والمشكلات المطروحة التي يدور النقاش حولها. (عطية، 2009:108).
- **أهمية استخدام استراتيجية العصف الذهني:**
- تدريب التلامذة على حل المشكلات الواقعية وتنمية المهارات الحياتية .
- تنمية قدرة التلامذة على صنع واتخاذ القرار.
- تزويد التلامذة بقدر من الثقافة العلمية وتنمية مهارة طرح الأسئلة. (عبد الغني، 2012:52).
- يساعد على الإقلال من الخمول الفكري للطلاب.
- يكون الرأي وطرح الأفكار دون الخوف من فشل الفكرة.
- يشجع أكبر عدد من التلامذة على إيجاد أفكار جديدة.
- استخدام القدرات العقلية العليا ( التحليل، التركيب، التقويم).
- يجعل نشاط التعليم والتعلم أكبر تمركزاً حول الطلاب. (شبر وآخرون، 2005:206).
- **أهم عناصر استراتيجية العصف الذهني:**
- وضوح المشكلة لكل المتعلمين.
- وضوح مبادئ وقواعد التدريس بهذه الاستراتيجية .
- خبرة المعلم ودرابته بكيفية التدريس بطريقة العصف الذهني.

## • مبادئ استراتيجية العصف الذهني:

❖ **المبدأ الأول:** تأجيل إصدار أي حكم على الأفكار المطروحة أثناء المرحلة الأولى من

عملية العصف الذهني.

❖ **المبدأ الثاني:** الكمية تولد النوعية بمعنى أن أفكاراً كثيرة من النوع المعتاد يمكن أن تكون

مقدمة للوصول لأفكار قيمة أو غير عادية في مرحلة لاحقة من عملية العصف

الذهني. (غباين، 2008:37).

ويرى (الهاشمي، والدليمي، 2008:148) أن للعصف الذهني مبادئ أخرى هي:

1. تأجيل نقد أو تقويم الأفكار إلى وقت آخر.
2. إطلاق حرية الفكر والتحرر مما قد يعيق التفكير.
3. إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار ( الكم قبل کیف).
4. توحيد الأفكار وتحسينها وتطويرها.
5. التوحيد والتعميق والتحسين للأفكار الجديدة.
6. توفير مناخ وبيئة تعلم. (عطية، 2009:106).

## • قواعد استراتيجية العصف الذهني:

- لا يجوز انتقاد الأفكار التي يشارك بها الطلبة مهما كانت هذه الأفكار سطحية.
- تشجيع الطلبة على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار دون الالتفات لنوعيتها، والترحيب بالأفكار الغريبة.
- التركيز على الكم، إذ أن العدد الكبير من الأفكار ربما شمل الفكرة الأصلية.
- الأفكار المطروحة ملك للجميع ويستطيع أي طالب أن يدمج بين فكرتين. (غباين، 2008:38).
- ينبغي قبول جميع الأفكار.
- لا يوجد أي نقد إزاء أي اقتراح كان.
- ينبغي تشجيع التلامذة على البناء على أفكار زملائهم، وفي التحليل النهائي لا توجد أية فكرة تتبع لفرد ما.
- استخراج أفكاراً وأراء من التلامذة الصامتين، ومن ثم أعطهم تعزيزاً إيجابياً.
- النوعية أقل أهمية من الكمية، غير أن ذلك لا يعفي التلامذة من محاولة التفكير بإبداعية وذلكاء. (أبو نبعة، 2003:431).



## • خطوات استراتيجية العصف الذهني في تعليم القراءة:

تتوزع خطوات تنفيذ استراتيجية العصف الذهني في تعليم القراءة من أجل الفهم وتنمية مهارات التفكير المعرفي بين مرحلتين:

❖ **الأولى:** مرحلة الإعداد والتهيئة لجلسة العصف الذهني أو درس القراءة التي تشتمل على الخطوات الآتية:

أ- تحديد الموضوع الذي يحتوي على الموقف المُشكل ويقضي إعمال الفكر لإيجاد حل له.

ب- تحديد أهداف دراسة الموضوع وما يراد من قراءته لكي يتوجه مسار التفكير نحو أهداف محددة.

ت- التأكد من أن مستلزمات العصف الذهني متوافرة وأن بيئة التعلم يمكن أن تُنظم لتلبية متطلباته.

ث- تحديد النشاط الخاص بالعصف الذهني الذي يسهم في توليد أفكار جديدة تتسم بالإبداع والأصالة.

ج- وضع خطة لتوزيع الطلبة بين مجموعات صغيرة متجانسة تتسم بانسجام أفرادها ورغبتهم في العمل معاً.

ح- صوغ المشكلة بشكل واضح يتسم بالدقة والتحديد والخلو من الغموض وقبول التأويل.

خ- صوغ الأسئلة اللازمة لاستثارة التفكير وعصف أذهان الطلبة في جلسة العصف الذهني.

د- محاولة المعلم تقصي الآراء المحتملة للطلبة ووضع خطة للتعامل معها.

❖ **الثانية:** مرحلة التنفيذ، وتشتمل على الخطوات التالية:

أ- تنظيم قاعة الدرس، وترتيب مقاعد الجلوس بطريقة تسمح لجميع الطلبة بالمشاركة في الحوار وطرح الأفكار.

ب- تذكير الطلبة بمبادئ العصف الذهني والقواعد التي ينبغي الالتزام بها في جلسة العصف الذهني والخطوات التي يسير عليها وتوضيح ذلك.

ت- طرح الموضوع وذلك بكتابة عنوان الدرس والتعريف بالموضوع.

ث- تحديد المشكلة التي يتناولها الموضوع وصياغتها بشكل واضح.

ج- قراءة الموضوع من الطلبة للاطلاع على أبعاد المشكلة وكيفية معالجتها من الكاتب وتدوين الملاحظات، وتحري الحل الممكن لها.

ح- تحليل عناصر المشكلة من وجهة نظر الطلبة قبل الخوض في البحث عن حل لها.

خ- إجابة المعلم عن الأسئلة والاستفسارات التي يمكن أن يطرحها الطلبة حول أية معلومة مثل معاني المفردات والتراكيب اللغوية، أو المفاهيم الغريبة التي بها حاجة إلى توضيح.  
د- إثارة دافعية الطلبة نحو المشاركة والخوض في المشكلة وهذا ما يطلق عليه الإحماء الذي يعني توفير بيئة نفسية يسودها الود والمرح والدعابة للدخول في عملية العصف واستمطار عقول الطلبة.

ذ- البدء بعملية طرح الأفكار من الطلبة وتسجيل الأفكار التي تطرحها كل مجموعة من المعلم على السبورة على أن تصنف هذه الأفكار في فئات تبعاً لما بينها من مشتركات على أن يعطى الوقت اللازم للحصول على أكبر قدر ممكن من تلك الأفكار.

ر- فحص الأفكار وتصنيفها وتقويمها وتصنيفتها بالاشتراك بين الجميع لغرض تحديد قيمة الأفكار.

ز- اختيار الحل الأمثل: بعد فحص الحلول أو الأفكار المطروحة في ضوء المعايير السابقة يتم اختيار الحل الأمثل للمشكلة بمشاركة الجميع وترك الحلول الأخرى في ضوء مناقشة البدائل وتبيان ما لها وما عليها أو إخضاعها لعملية تجريب لمعرفة مدى فاعليتها.  
(عطية، 2009:109).

#### ● مميزات استراتيجية العصف الذهني:

- تنمي خصائص التفكير الإبداعي كالمثابرة والأصالة والاستقلالية، وإشراقه الفكر والتحقق.
- تثير البهجة والحيوية والنشاط لدى المتعلمين في الدرس.
- تمنح الطلبة الفرصة للتعبير عن آرائهم وطرح أفكارهم.
- تدريب الطلبة على احترام آراء الآخرين وتعودهم آداب المجالسة.
- تعود الطلبة الأسلوب العلمي في المناقشة.
- تنمي روح التعاون وحب العمل الجماعي لدى الطلبة.
- يكون المتعلم فيها محور العملية التعليمية.
- تؤدي إلى فهم الموضوع القرائي من جميع زواياه لأن الطلبة بموجب هذه الاستراتيجية ينظرون إلى الموضوع من زوايا مختلفة. (عطية، 2009:112).

#### ● عيوب استراتيجية العصف الذهني:

- ذكر (عطية، 2009:113) نقلاً عن (نبهان، 2008:96) أن للعصف الذهني عيوب منها:
- قد لا تكون الأفكار التي يطرحها الطلبة أصيلة لتسرعهم في طرحها.
- عند عدم الالتزام بمبادئ تنفيذ هذه الاستراتيجية لا تؤدي أهدافها.
- يتطلب تنفيذها خبرة وقدرة إدارية قد لا تتوفر لدى بعض المعلمين.

## • استراتيجية التفكير بصوت عال:

تقوم استراتيجية التفكير بصوت عال على حث التلامذة على القيام بمساءلة أنفسهم قبل وأثناء وبعد الانتهاء من أداء المهمة أو حل المشكلة، وذلك بصورة متكررة للاستيضاح حول ما ينوون فعله، أو يفعلونه، أو ما قاموا بفعله، وذلك من أجل إبقاء وعيهم بمسار تفكيرهم في مستوى اليقظة والتركيز المطلوبين لتنفيذ أنشطة التفكير بفاعلية. (عبد الغني، 2012:53).

كما وتعد استراتيجية التفكير بصوت عال من الاستراتيجيات التي استخدمت بفاعلية في تنمية المهارات اللغوية؛ لأنها تعين التلامذة على التفكير عندما يتعلم المهمة، بالإضافة إلى أنها تدربهم على كيفية النمذجة وتقليد معلمهم، وخاصة عندما يتعرضون لمفردات جديدة أو صعبة، فمن خلال تكرار الكلمة بصوت عال ربما يسهم ذلك في محاولة استكشاف المعنى وفتح مغاليقه، كما أن التلامذة عندما يستخدمون هذه الاستراتيجية يستطيعون استكشاف إلماعات السياق، وزيادة قدرتهم على الوعي بالسوابق أو اللواحق أو الزوائد في الكلمة فيتنبهون لها، أو ربما تعينهم على استدعاء كلمة أخرى سبق لهم معرفتها، وعقد مشابهة بينهما سواء في الصوت أو الرسم الإملائي أو حتى المعنى. (عبد البار، 2011:354).

## • أهمية استراتيجية التفكير بصوت عال:

- تزيد من تحكم التلامذة بأنفسهم كمتعلمين ونمكّنهم من تحسين أدائهم الأكاديمي .
- تساعد التلامذة على فحص معارفهم ومهاراتهم ومواقفهم الشخصية.
- تساعد على منع سلبية الطلاب، والتعلم عن طريق الحفظ دون فهمهم للمعنى.
- تساعد التلامذة على إطلاق استجاباتهم دون قيود مع عدم وجود فجوة زمنية بين أداء المهام والتعبير عنها لفظياً.
- زيادة قدرة التلامذة على التعبير عن العمليات التعاونية وتنمية المنطقية وزيادة قدرتهم على اكتساب المعرفة. (عبد الغني، 2012:53).

## • خطوات استراتيجية التفكير بصوت عال:

تستخدم هذه الاستراتيجية عندما يصعب على التلامذة تحديد معاني الكلمات الجديدة التي تواجههم وتسير هذه الاستراتيجية في ضوء عدة خطوات وهي:

- تحديد الصفحة أو المقطع الذي يتضمن بعض الكلمات غير الواضحة أو المبهمة.

- يقرأ المعلم القطعة بصوت عال، وعند تلفظه بالكلمات الصعبة يبدأ بممارسة التفكير في معنى الكلمة التي استوقفته، وينصت التلامذة إلى تصرف المعلم وكيف يمكن محاكاة المعلم فيما أداه.
- يمكن للمتعلم ممارسة عمليات التفكير التي قام بها المعلم مستعيناً ببطاقة ملاحظة.
- يمكن للتلاميذ التنبؤ من خلال تأمل عنوان الفصل، أو العناوين الفرعية المتضمنة أسفل العنوان الرئيس.
- تنمية الصور وتطويرها: يتم ذلك من خلال الاستعانة بالنص القرائي أو الاستماعي حيث يتم بناء مجموعة من الصور العقلية من خلال المعلومات المتضمنة في الفصل.
- المشاركة في التشابهات: حيث يقوم التلامذة بعمل روابط أو وصلات بين المعلومات القديمة السابق تخزينها في ذاكرتهم وبين الكلمات الجديدة التي يجهلون معناها.
- مراقبة الفهم: حيث يفكر التلامذة فيما اعترضهم من مشكلات أو صعاب عند قراءة الموضوع أو عند الاستماع إليه.
- تنظيم الفهم: حيث يعيد التلامذة قراءة الموضوع أو الاستماع له مرة أخرى، للتحقق من مواجهتهم لل صعوبات نفسها التي واجهتهم من قبل. (عبد الباري، 2011:355).
- **إجراءات استراتيجية التفكير بصوت عال:**

اقترح (عبد الباري، 2011:357) العديد من الإجراءات لاستراتيجية التفكير بصوت عال هي كالتالي:

1. **تنشيط المعرفة السابقة:** يتم في هذه المرحلة استدعاء وتنشيط القراء أو المستمعين لخبراتهم السابقة عن الموضوع، حيث يتم استحضار الموضوع وما يتضمنه من أفكار المؤلف، والسياق التاريخي وهذه العملية تسهم بشكل كبير في فهم النص الجديد.
2. **فك رموز النص إلى دلالات ومعان:** يتم في هذه المرحلة محاولة تحليل النص المسموع أو المقروء إلى لبناته الأساسية الكلمات أو المفردات، علاوة على تحديد معاني هذه الكلمات، ثم تحليل هذه الكلمات إلى جذرها اللغوي، وبما بها من سوابق أو لواحق أو زيادات في بنية الكلمة.
3. **القيام بإجراء ارتباطات أو روابط شخصية:** فكما استطاع القراء أو المستمعون عمل روابط بين معلوماتهم السابقة أو بين كلماتهم السابق تخزينها في ذاكرتهم كان استيعابهم للنص استيعاباً شاملاً لكافة جزئياته، وهي بالفعل روابط شخصية ذاتية تختلف من فرد لآخر.

4. **عمل تنبؤات** : يتم في هذه المرحلة محاولة التوقع أو التنبؤ بدلالة الكلمات الصعبة أو غير المعروفة بالنسبة لهم، ويتم ذلك من خلال التفكير في هذه الكلمات، ومحاولة ربطها بغيرها من الكلمات التي سبق تعلمها.

5. **التصور**: تقوم هذه المرحلة على بناء القارئ أو السامع مجموعة من الصور الذهنية عن الكلمات، بحيث تشمل عدة صور منها: الصورة النطقية، أو الصورة الكتابية، أو الصورة الدلالية أو الصورة الحسية وربما يتم تكوين صور لكل الجوانب السابقة للكلمة الجديدة.

#### ● **مستلزمات نجاح التعليم باستراتيجية التفكير بصوت عال:**

- يستلزم نجاح استراتيجية التفكير بصوت عال ما يلي
- تبصير الطلبة بماهية هذه الاستراتيجية وإجراءاتها وجدواها في عملية التعلم.
- تدريب الطلبة على استخدام هذه الاستراتيجية في التعلم.
- عدم رضا المعلم بالتعلم المبني على الحفظ من دون فهم المعنى.
- امتلاك المتعلم المفكر بصوت عال والمستمع مهارات معرفية، ومهارات تواصل تمكنهم من تطبيق هذه الاستراتيجية .
- امتلاك التلامذة خلفية ثقافية تجعلهم مؤهلين لممارسة التعلم بموجب استراتيجية التفكير بصوت عال.
- عدم سرعة المفكر المتحدث لكي يمنح المستمع فرصة للمتابعة والتحليل ورصد نقاط الخلل لأغراض تعديلها. (عطية، 2009:184).

#### ● **مميزات استراتيجية التفكير بصوت عال :**

- تجعل الطالب إيجابياً في عملية التعلم، وتساعد على فهم المعنى وتبعده عن الحفظ غير القائم على الفهم.
- تزيد من قدرة الطالب على التحكم في عمليات تفكيره وتحسن أدائه.
- تعود الطلبة التفكير المنظم الذي يتسم بالدقة والعمق.
- تمكن الطلبة من إيصال ما يعرفونه بالفعل إلي المعلم.
- تمكن المعلم من اكتشاف مواطن الخلل في تفكير طلبته والفهم الخاطئ لبعض المفاهيم.
- تساعد الطلبة على تفحص معارفهم العلمية ومعارفهم السابقة وربطها بالتعليم الجديد.
- تمكن الطلبة من العمل سوية لاكتشاف الأخطاء والمشوشات، وعوائق التفكير. ( عطية، 2009:183).

## • استراتيجية إلماعات السياق:

هي طريقة من الطرائق المتبعة لتحديد معنى الكلمة واستنباطها من السياق، والسياس يكون عبارة، أو جملة، أو فقرة، أو فصلاً كاملاً، وهناك سياق سابق يكون قبل الكلمة الصعبة، وسياس لاحق يكون بعد الكلمة الصعبة.

كما أن هناك عدة أنواع من السياق منها: السياق النحوي، السياق الدلالي، وسياس الموقف (أي اختلاف معنى الكلمة وفقاً للتخصص أو الموضوع التي ترد فيه)، والسياس المعرفي والسياس الاجتماعي يعتمد تحديد معاني الكلمات الجديدة على ما نسميه إشارات السياق أو إلماعات السياق أو تلميحات السياق، وما يرتبط بهذه التلميحات من قرائن دالة على المعنى المراد للكلمة الجديدة.

وذكر (عبد الباري، 2011:345) أن هناك العديد من الإشارات أو الإلماعات يمكن استخدامها لتحديد ما يلي:

1. شرح الكاتب أو المتكلم لدلالة الكلمة الصعبة أو الجديدة الواردة في الموضوع.
2. ذكر مرادف للكلمة يؤدي معناها بسهولة ويسر.
3. تقديم تعريف واضح ومحدد للكلمة الجديدة، أو تقديم تعريف لكلمات غير مألوفة.
4. دلالة المقارنة فعالباً ما يتم استخدام كلمة غير معروفة بمقارنتها بكلمة معروفة.
5. الأمثلة السياقية: وهي تلك التي يستخدمها الكاتب أو المتكلم لإفهام المعنى (ضرب الأمثلة، الحجج، الاستشهادات، الأدلة والبراهين).
6. استنتاج المعنى من السياق: فعندما نقف عند كلمة صعبة وغريبة في العربية، ونحاول التدليل على معنى هذه الكلمة ربما نفشل في الوصول إلى هذا المعنى، فإذا قرأنا السياق نستطيع تخمين أو استنتاج المعنى.
7. المشاركة في التشابهات: حيث يقوم التلامذة بعمل روابط أو وصلات بين المعلومات التي تستخدم للتعرف على بنية الكلمة أو تركيبها ما يلي:  
أ- تحليل كلمتين ركبتا معاً مثل: وسيط الخير أو قطار الحياة، يتم تحديد معنى الكلمة المعروفة للوصول إلى معنى الكلمتين معاً.  
ب- تحليل الكلمة التي تحوي سوابق أو لواحق مثل: استراح، فالألف والسين والتاء سوابق، وكلمة مسلمون (الواو والنون) لاحقة.  
ج- الكلمات التي تتضمن مقاطع صوتية مثل: (عص، فو، رة).  
د- الكلمات التي تحتوي على مقاطع نطقية غير نظامية أو غير منتظمة في نطقها.

8. خريطة الكلمة: خريطة الكلمة هي منظم رسومي تعين المتعلم قارئاً كان أو مستمعاً في تحديد معنى الكلمة وما يرتبط بها من معاني مختلفة أو مرادف الكلمة مع كلمات أخرى.
9. التصور البصري: ويقوم على التخيل أو التصور البصري لدلالة الكلمة الجديدة، ومحاولة تكوين صورة حسية وبصرية ودلالية عن معناها، مما يعين على تذكر الصورة وقدرة العقل الإنساني على تذكرها.

وذكر عبد الباري (2011:384) أن ريماء الجرف (1999:142) أشارت إلى أن قرائن السياق هي كلمات، أو عبارات، أو حتى جمل؛ توجد في النص السابق أو اللاحق للكلمة الصعبة، وتساعد القارئ أو المستمع على التنبؤ بنطق الكلمة الصعبة أو معناها، كما أنها تساعد المتعلم على تحديد معنى الكلمة الصعبة، وتنقسم هذه القرائن إلى نوعين هما:

- النوع الأول: **قرائن الدلالة**: وتتكون قرائن الدلالة من علاقات معنى معين موجودة بين الكلمات، وقد تكون القرائن ضمنية داخل السياق لتعطي القارئ معلومات إضافية، وغالباً ما تستخدم القرائن الضمنية والظاهرة معاً، ويمكن أن تستخدم إحداها بمعزل عن الأخرى، وتعتمد قرائن الدلالة على:

- ما لدى القارئ من معلومات عامة.

- على حصيلته من المفردات والمفاهيم.

- على درجة إتقانه لقواعد اللغة.

- على قدرته على التفكير المنطقي.

- النوع الثاني: **قرائن التركيب**: وتشمل قرائن التركيب أي إشارات أو علامات إعرابية موجودة في أواخر الكلمات أو أدوات أو طريقة ترتيب الكلمات في الجملة، أو موقع الكلمة في الجملة تساعد الطالب على استنباط معاني المفردات الصعبة.

- **ومن الأنشطة التي يمكن توظيفها ضمن استراتيجيات إلماعات السياق هي:**

- **أنشطة التتمة**: وهي تسهم في معاونة التلامذة على تحديد معاني الكلمات الصعبة أو غير المعروفة لهم، ويمكن تنفيذ هذا النشاط من خلال مجموعة من الإجراءات هي:
  - أ- قراءة المعلم الجملة التي تتضمن كلمات صعبة على التلاميذ.
  - ب- استبدال المعلم الكلمة الصعبة بكلمة أخرى تؤدي المعنى نفسه.
  - ت- مناقشات التلامذة مع بعضهم البعض في إمكانية استبدال الكلمة المجهولة أو غير الموجودة بكلمة أخرى تحقق أو تؤدي المعنى المراد.
  - ث- كتابة الكلمة على السبورة أو جهاز الإسقاط العمودي.
  - ج- قراءة التلامذة للجملة ومحاولة تخمين الكلمة الناقصة.

- ح- التحقق من أن الجملة تتضمن بالفعل الكلمة الجديدة التي توصل إليها التلاميذ.
- خ- التنبؤ بكلمات أخرى جديدة تحمل المعنى نفسه للجملة.
- د- التحقق من أن الجملة تتضمن بالفعل الكلمة الجديدة التي توصل إليها التلاميذ.
- **نشاط تنمية المفردات:** ويتم هذا النشاط من خلال عدة خطوات:
    - أ- تدريس السياق ومكوناته للتلاميذ كلما أمكن ذلك.
    - ب- تدريب التلامذة على كيفية توظيف السياق اللغوي لتحديد معاني الكلمات الجديدة.
    - ت- الكلمات التشجيعية، حيث يقوم المعلم بإعداد صحيفة للفصل تتضمن الكلمات التي تم استيعابها أو تعلمها في هذا الأسبوع.
    - ث- التفكير في الكلمات أو العبارات أو الجمل التي تحفز المتعلمين للتعلق بها.
    - ج- تشجيع التلامذة على استخدام السياق للتنبؤ بمعاني الكلمات الجديدة.
  - **نشاط البحث عن الكلمات المفتاحية:** وهذا النشاط يقوم على معاونة التلامذة على البحث عن الكلمة الأساسية في الموضوع، لأنها بمثابة المفتاح الذي سيحدد كافة الكلمات الأخرى لسبب بسيط وهو أن كل الكلمات خادمة لهذه الكلمة.
  - **نشاط الكلمات الحية أو الباقية:** ويتم تنفيذ هذا النشاط من خلال:
 

اختيار المعلم مجموعة من الكلمات التي تسبب للتلاميذ بعض المشكلات، أو التي تمثل صعوبة في تحديد معناها أو دلالتها.
  - **نشاط التحليل السياقي:** ويتم من خلال هذا النشاط التحليل السياقي لكافة المنظمات الرسومية الواردة في المقروء، وتحديد دلالة هذه المنظمات ودورها في إفهام القراء، ومن إجراءات التحليل السياقي ما يلي:
    - أ- ينتقي المعلم جملة تتضمن كلمة غير معروفة أو صعبة للتلاميذ.
    - ب- كتابة كل كلمة من الكلمات المتضمنة في الجملة في بطاقة ورقية خاصة.
    - ت- يتم تناول البطاقة التي تحوي كلمة صعبة بين التلاميذ، لمحاولة تحديد معناها.
    - ث- مناقشة كل طالب في معنى الكلمة التي في بطاقته، ومحاولة تخمين التلامذة لدلالة الكلمة الصعبة أو غير المعروفة.
    - ج- الاستمرار في الإجراءات السابقة حتى يتم اكتشاف دلالات جميع الكلمات الغامضة.
  - **نشاط المعاني المتعددة للكلمة الواحدة:** ربما تتضمن الكلمة الواحدة معاني مختلفة ومتعددة كنوع من المشترك اللفظي، وهذا التنوع أو التعدد في معاني الكلمة الواحدة ربما يؤدي إلى إحداث لبس أو غموض في نفوس التلاميذ، وللفت نظر التلامذة إلى مثل هذه الكلمات يمكن إتباع الإجراءات التالية :
    - أ- اختيار من ثلاثة كلمات إلى خمس كلمات في الدرس الواحد.



ب-تقديم هذه الكلمات على السبورة العادية، ويمكن كتابة هذه الكلمات في بطاقات وتوزيعها على التلاميذ.

ت-اختيار كلمة واحدة وتكوين جملة تتضمن هذه الكلمة، ثم سؤال التلامذة عن معناها ودلالاتها.

ث-يبدأ التلامذة في تحديد أو تعريف الكلمة في السياق الأول الذي وردت فيه.

ج-يقوم المعلم بتكوين جملة جديدة للكلمة الأولى، بحيث تتضمن معنى مغايراً لمعناها في الجملة السابقة، ويكلف التلامذة بالتفكير في معنى الكلمة الجديدة.

ح-ثم تكرر الطريقة السابقة لكافة معاني الكلمة، ويقوم التلامذة بتخمين المعنى الجديد بناء على السياق الذي وردت فيه.

**مثال:** الخال: هو أخو الأم.

الخال: الشامة التي في الوجه.

الخال: السحابة الممطرة

• **أنشطة جدر الكلمة:** وتقوم على تحديد الكلمة الأساسية قبل أن تلتحق بها مجموعة من

السوابق أو اللواحق، ولتحقيق ذلك يمكن الاستعانة بالأنشطة الآتية:

أ- كتابة خمس كلمات تتشابه في سوابقها ولواحقها، ومناقشة التلامذة في معانيها المخلفة، وكيف أن هذه السوابق أو اللواحق أثرت في المعنى.

ب-إعداد جدول أو مخطط يتضمن السابقة واللاحقة في الكلمة، والمعنى الذي أضافته هذه السابقة أو اللاحقة.

ت-هل أعد التلامذة خريطة شبكية لجذر الكلمة، وما ارتبط بها من سوابق أو لواحق؟

ث-هل أنشأ التلامذة كلمات جديدة من خلال إضافة سوابق أو لواحق جديدة على جذر الكلمة؟ (عبد الباري، 2011: 350-354).

• ويمكن القول بأن استراتيجية إلماعات السياق وأنشطتها قائمة على القدح الذهني الذي

يكون المتعلم محوره ، حيث أن السياق يُستتبط من العبارات أو الجمل السابقة.

## المحور الثالث: القراءة والفهم القرائي:

تعد مهارة القراءة إحدى مهارات اللغة العربية الأربع: (مهارة الاستماع- مهارة التحدث- مهارة القراءة- مهارة الكتابة)، فالقراءة تؤدي وظيفة مهمة في حياة الإنسان عبر تطوره الحضاري فهي الأساس القوي لعمليتي التعليم والتعلم، وتسهم في إثراء دائرة معارف الإنسان وتوسيعها وفي تطوره الثقافي والفكري ومن هنا جاء الأمر الإلهي ( اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق (2) اقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4) علم الإنسان ما لم يعلم ) (العلق:1-5)، وهذا كله يدل على أن القراءة هي الأداة الوحيدة التي بإمكانها نقل الإرث الحضاري من جيل لآخر.

### ■ القراءة: مفهوم القراءة وتطوره:

كان مفهوم القراءة السائد حتى منتصف القرن العشرين مقصوراً على مقدرة القارئ على نطق الكلمات والتمييز بين الحروف، بعدها تطور ليشمل مفهوم الأفكار المتضمنة في النص المكتوب وترجمة رموز وأفكار النص لمعان ودلالات ثم توسعت عملية القراءة لتشمل النقد وإبداء الرأي والاستنتاج والحكم فأصبحت القراءة بهذا المفهوم عملية تفكير انفعالية وواقعية يستخدم القارئ فيها ما يفهمه وما يستخلصه في مواجهة مشكلاته ويمكن القول أن مفهوم القراءة الحديث يعني ما يلي :

- القراءة تجعل القارئ يفيد مما يقرأ في حل مشكلاته وفي مواجهة مواقف حياته.
- القراءة عملية تحليل ونقد لما هو مكتوب والتفاعل معه.
- القراءة تؤدي لمتعة نفسية للقارئ. (الحسن، 2000:13)
- القراءة تحتاج إلى عدد من القدرات الإدراكية والبصرية والصوتية.
- القراءة عملية فكرية ترمي إلى الفهم والتفاعل مع المقروء.

ويعرف البجة (2007: 91) القراءة بأنها: "عملية عقلية، انفعالية، دافعية تشمل تفسير الرموز، والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات".

ويمكن من خلال هذا التعريف استشراف ما يأتي:

- أ- أن عناصر القراءة ثلاثة هي: المعنى الذهني، اللفظ الذي يؤديه، الرمز المكتوب.
  - ب- أن للقراءة عمليتين متصلتين:
- الأولى: الاستجابات الفسيولوجية لما هو مكتوب.

الثانية: عملية عقلية يتم في خلالها تفسير المعنى، وتشمل هذه العملية التفكير والاستنتاج.

ويعرفها السافسفة (2011: 85): "عملية نفسية لغوية يقوم القارئ بوساطتها بإعادة بناء معنى عبّر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة، والقراءة في ضوء ذلك هي عملية استخلاص المعنى من الرمز المكتوب، أو هي أداة اتصال فكري بين القارئ والكاتب من خلال الرمز المكتوب".

ويعرفها عاشور والحوامدة (2007: 62): "عملية عقلية مركبة وذات شكل هرمي ترتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة، بحيث أن كل درجة تفكير تعتمد على ما تمتها ولا تتم بدونها وبذلك عملية القراءة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها المعلم في التعليم فهي تستلزم الفهم، والربط، والاستنتاج".

ويعرفها جاب الله (2008: 2): "عملية عقلية بنائية نشطة يقوم بها القارئ في أثناء تفاعله مع الموضوع المقروء، بغية تحقيق هدف ما، أو إشباع رغبة".

وتعرفها العيسوي وآخرون (2008: 47) بأنها: "أسلوب من أساليب النشاط الفكري يتضمن الفهم ( الإدراك ) والربط والموازنة والتذكر والتنظيم والاستنباط والابتكار".

ويعرفها شريف وآخرون (2009: 17): "عملية معقدة تعتمد على عدة عمليات عقلية من فهم واستيعاب وتحليل وإدراك وتمييز ونقد وربط وترف الحروف والكلمات، والتفاعل مع المقروء من خلال مجموعة من المهارات اللازمة لكل عملية من العمليات السابقة".

#### - أهمية القراءة:

تعد القراءة النافذة إلى الفكر الإنساني الموصلة إلى كل أنواع المعرفة المختلفة، فهي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها وماضيها، وستظل دائماً أهم وسيلة لاتصال الإنسان بعقول الآخرين وأفكارهم، بالإضافة إلى أثرها البالغ في تكوين الشخصية الإنسانية بأبعادها المختلفة فهي:

1. وسيلة من أهم وسائل الاتصال الاجتماعي.
2. وسيلة لكسب المعارف والمعلومات.
3. وسيلة لإشباع حاجات وميول الفرد عن طريق القراءة.
4. تساعد في تكوين الشخصية الإنسانية المتكاملة.

5. تنمي الثروة اللغوية والفكرية لدى الفرد.
6. تنمي ملكة التفكير والنقد والحكم على المقروء.
7. قاطرة المجتمع للتقدم والرفي. (عبد الباري 2009:25).

#### - وظائف القراءة:

يرى طاهر (2010:27) أن وظائف القراءة يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. **الوظيفة المعرفية:** وهي تتمثل في:
  - أ- القراءة تعد من أهم وسائل التعرف على ثمار الحضارة الإنسانية في شتى فروع المعرفة.
  - ب- تساعد القراءة الفرد على التقدم في التحصيل الدراسي.
  - ت- تعتبر القراءة إحدى وسائل البحث العلمي، وعن طريقها نجد إجابات لكثير من تساؤلاتنا.
  - ث- تسهم القراءة في النمو العقلي للفرد.
2. **الوظيفة النفسية:** وتتمثل فيما يأتي:
  - أ- القراءة تشبع في الإنسان حالات كثيرة، فيها يشبع حاجاته للاتصال بالآخرين ومشاركتهم في أفكارهم ومشاعرهم.
  - ب- القراءة تساعد الفرد على التكيف النفسي.
  - ت- القراءة تساعد الفرد على تنمية ميوله وزيادة اهتماماته، والاستفادة من أوقات فراغه، والاستمتاع بحياته.
3. **الوظيفة الاجتماعية:** وتتجلى هذه الوظيفة في:
  1. القراءة تسهم في إعداد الفرد للحياة الاجتماعية، فمنها يكسب أفكاره واتجاهاته وقيمه.
  2. تعد القراءة وسيلة من وسائل نقل التراث الاجتماعي من جيل إلى جيل، وهي عامل من عوامل إحيائه وتنميته وتنقيحه .
  3. القراءة وسيلة للاتصال الفكري و التبادل الثقافي بين الشعوب المختلفة.

• أهداف القراءة في المرحلة الأساسية:

أولاً: الأهداف العامة لمنهاج اللغة العربية وآدابها للصفوف (1- 4) كما جاء في دليل المعلم الفلسطيني للعام (2012):

- الاعتزاز بدينهم ولغتهم وعروبتهم ووطنهم.
- اكتساب قدر من القيم الايجابية والعادات الحميدة.
- الإقبال على المشاركة في الأنشطة المنهجية وغير المنهجية.
- التدريب على مهارة الاستماع في الأنشطة المنهجية وغير المنهجية.
- التدريب على مهارة الاستماع واستيعاب ما يسمع.
- نطق الحروف من مخرجها الصحيحة.
- قراءة مادة مضبوطة بالشكل قراءة جهورية صحيحة معبرة.
- قراءة مادة قراءة صامتة بسرعة مناسبة.
- الكتابة الواضحة الخالية من الأخطاء.
- مراعاة قواعد خط النسخ في كتاباتهم.
- اكتساب ثروة لغوية تمكنهم من التعبير.
- التعبير بلغة فصحة سهلة.
- حفظ آيات قرآنية كريمة قصيرة، وأحاديث نبوية شريفة قصيرة، ومقطوعات أدبية، وأناشيد وطنية.
- محاكاة الأنماط اللغوية التي تعرض لهم.

ثانياً: الأهداف الخاصة للقراءة في المرحلة الأساسية كما جاء في دليل المعلم لمنهاج اللغة العربية في فلسطين للصفوف (1- 4) للعام (2012):

- الاستماع بيقظة واهتمام إلى قراءة المعلم الجهرية.
- نطق الحروف الهجائية وفق مخرجها الصوتية نطقاً سليماً.
- تمييز الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة حسب موقعها في الكلمة.
- تعرف الحركات القصيرة والطويلة.
- تعرف السكون والشدة والتنوين بأشكاله المختلفة.
- الربط بين كلمات الدرس وجمله من ناحية، والصور المناسبة لها من ناحية أخرى.
- تمييز الكلمات والجمل المتماثلة دون صور.
- قراءة كلمات الدرس وجمله قراءة سليمة بنطق صحيح.

- فهم دلالات ما يقرأ من كلمات وجمل دون صور.
- اكتساب ثروة لغوية في مجالات مختلفة.
- اكتساب بعض العادات السلمية المصاحبة للقراءة مثل: الجلسة الصحيحة في أثناء القراءة، والمحافظة على بعد مناسب بين أعينهم والكتب.
- اكتساب بعض الاتجاهات والقيم الايجابية: دينية ووطنية واجتماعية.
- اكتساب بعض المعارف والقيم والاتجاهات الايجابية أثناء عملية القراءة مثل: الإنصات الجيد، والاستئذان عند الكلام، والمشاركة في النقاش، والمحافظة على كتبهم وأدواتهم المدرسية وغيرها.
- التدريب على القراءة الصامتة بفهم واستيعاب في زمن يتناسب مع الكم المقروء.
- التمييز بين الحروف المنقوطة ومقابلاتها، مثل: د/ذ، ر/ز، ط/ظ، ع/غ، س/ش ... وكذلك بين الحروف المتشابهة في النطق المختلفة في الكتابة أو العكس مثل: ذ/ز، ظ/ذ، ث/س ... .
- تحليل الكلمات إلى مقاطع وحروف.
- تبيان المعاني والأفكار الرئيسية في الدرس موضوع القراءة. (دليل المعلم، 2012: 3-4).

#### - أنواع القراءة:

تنقسم القراءة إلى أنواع عدة؛ لاعتبارات أبرزها:

- طبيعة الأداء.
- طبيعة الغرض.
- السرعة.

❖ القراءة من حيث طبيعة الأداء: تنقسم إلى:

أولاً: القراءة الصامتة:

يعرفها القضاة والترتوري (2006:79) بأنها: "التعرف على الكلمات والجمل وفهما دون النطق بأصواتها وبغير تحريك الشفتين أو الهمس عند القراءة".

ويعرفها البجة (2002:94): "تلك العملية التي يتم فيها تفسير الرموز الكتابية، وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ، دون صوت، أو تحريك شفاه".

ويعرفها محمد وآخرون (2005:70): "بأنها قراءة ليس فيها صوت ولا همس عمادها سرعة الاستيعاب وتحصل بإتقان عين القارئ فوق الكلمات الجمل دون تلكؤ أو تردد وإدراك المدلولات والمعاني والأفكار الرئيسية والفرعية".

#### - أهداف القراءة الصامتة:

1. تنمية رغبة التلامذة في القراءة وتذوقها.
2. إثراء المعجم اللغوي للتلاميذ بالألفاظ والتراكيب والعبارات.
3. تنمية قدرة التلميذ على القراءة المتأنية البطيئة، وعلى التركيز في الفهم والإمعان فيما يقرأ.
4. تدريب التلميذ على المطالعة، وزيادة سرعة القراءة.
5. زيادة قدرة التلميذ على فهم المقروء واستيعابه. (العساف وأبو لطيفة، 2009:97).
6. تنمية دقة الملاحظة عند التلميذ وتقوية حواسه.
7. تنمية روح النقد والحكم في التلميذ.
8. تنشيط خيال التلميذ وتغذيته.

#### - مزايا القراءة الصامتة:

- طريقة اقتصادية في التحصيل لأنها أسرع من القراءة الجهرية.
- تشغل جميع التلامذة وتتيح لهم شدة الانتباه وحصر الذهن في المقروء وفهمه بدقة.
- إنها الطريقة الطبيعية لكسب المعرفة وتحقيق المتعة والتي ينتهي إليها القارئ.
- أيسر من القراءة الجهرية لأنها محررة من أثقال النطق، ومن مراعاة الشكل والإعراب وتمثيل المعنى.
- تعود الطالب على الاستقلال والاعتماد على النفس.
- مريحة لما يكتنفها من صمت وهدوء. (أبو مغلي وسلامة، 2000:40).
- صعوبة تصحيح الأخطاء.

#### - عيوب القراءة الصامتة:

1. تساعد على شرود الذهن، وقلة التركيز والانتباه مع المعلم.
2. فيها إهمال، وإغفال لسلامة النطق، ومخارج الحروف.
3. أنها قراءة فردية، لا تشجع القراءة على الوقوف أمام الجماعات، أو مواجهة مواقف اجتماعية.
4. لا تساعد المعلم على التعرف إلي ما عند التلميذ من قوة وضعف في صحة النطق أو العبارات (شريف وآخرون، 2009:30).
5. لا تناسب الأطفال، خاصة الضعاف في القراءة.

6. صعوبة تصحيح الأخطاء التي تحدث أثناء عملية القراءة ومن ثم تبقى نفس الأخطاء تتكرر. (عباده، 2007:24).

#### ثانياً: القراءة الجهرية:

يعرفها القضاة والترتوري (2006:79): "يقصد بها نطق الكلمات والجمل بصوت مسموع، ويراعى فيها سلامة النطق وعدم الإبدال أو التكرار".

ويعرفها البجة (2002:108): "تلك العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة، متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى".

ويعرفها زعرب (2012:61): "نطق الكلام بصوت مسموع بحسب قواعد اللغة العربية مع مراعاة صحة النطق، وسلامة الكلمات، إخراج الحروف من مخرجها، وتمثيل المعنى".

#### - أهداف القراءة الجهرية:

1. تدريب الأطفال على القراءة الصحيحة والتي تركز على صحة النطق وضبط مخارج الحروف.
2. تدريب الأطفال على صحة الأداء ومراعاة علامات الترقيم، ومحولة تصوير نبرة الصوت للحالات الانفعالية.
3. تعويد الأطفال القراءة بسرعة.
4. يمكن من خلال هذا النوع من القراءة إكساب الأطفال الجرأة والقدرة على مواجهة الجمهور. (عباده، 2008:25).

#### - مزايا القراءة الجهرية:

1. وسيلة للكشف عن أخطاء التلامذة في النطق، فيتسنى علاجها.
2. تساعد التلامذة على إدراك مواطن الجمال والذوق الفني.
3. تعود التلامذة الشجاعة وتزيل صفة الخجل وتبعث الثقة في النفس.
4. تسر القارئ والسامع معاً، فيشعر كل منهما باللذة والاستمتاع.
5. تعد التلامذة للمواقف الخطابية ومواجهة الجماهير. (أبو مغلي وسلامة، 2000:42).
6. تحقق ذات التلميذ وتشبع حاجاته.
7. تساعد في تنمية الأذن اللغوية عند التلميذ.



#### - عيوب القراءة الجهرية:

- تأخذ وقتاً أطول من القراءة الصامتة، لما فيها من مراعاة لمخارج الحروف، والنطق الصحيح للكلمات.
- يبذل القارئ في هذه القراءة جهداً أكبر من مثلتها الصامتة.
- الفهم عن طريق هذه القراءة أقل، لأن جهد القارئ يتجه إلى إخراج الحروف من مخارجها، ومراعاة الصحة في الضبط.
- في هذه القراءة وقفات في حركات العين أكثر من القراءة الصامتة.
- أنها قراءة تؤدي في الصف، ولا يستطيع أن يمارسها الطالب خارج الصف أو المدرسة. (البجة، 2002:109).
- عدم عناية القارئ بالمعنى بدرجة كافية، نظراً لانصراف جهده لمراعاة ضبط الكلمات.
- قد لا تتسع الحصة لقراءة جميع التلاميذ.
- قد ينشغل بعض التلامذة في أثنائها بغير الدرس.

#### ثالثاً: القراءة بالاستماع:

ويعرفها البجة (2002:112): "هي العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني، والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهورية".

وتعرفها عبد الحميد (2006:25): "بأنها قدرة المستمع على فهم وإدراك ما يسمع، ويكون ذلك بتمكنه من ترجمة الأصوات إلى دلالات، ويحتاج ذلك إلى قدرة فائقة على التركيز بعيداً عن الشرود الذهني".

ويرى الباحث بأنها: "بأنها قدرة المستمع على استقبال المعاني وترجمتها إلى دلالات".

#### - أهداف القراءة بالاستماع :

1. إكساب الطالب القدرة على التركيز ومتابعة المسموع
2. إكساب الطالب القدرة على فهم ما يسمع بسرعة تتناسب مع سرعة المتحدث
3. إكساب الطالب آداب الاستماع والبعد عن التشويش
4. إكساب الطالب آداب مناقشة المسموع وبيان الرأي فيه (عبد الحميد، 2006:26)
5. الكشف عن مواهب الطلاب، ومعرفة مواطن ضعفهم في بعض نواحي القراءة والعمل على علاجها.
6. تكوين البدايات الأولى لعملية النقد في المستقبل.

## - مزايا القراءة بالاستماع :

1. تدريب التلامذة على حسن الإصغاء والانتباه وسرعة الفهم.
2. تعرف الفروق الفردية بين التلامذة والكشف عن مواهبهم.  
(العساف وأبو لطيفة، 2009:101).
3. الوقوف على مواطن ضعف التلامذة والعمل على علاجها.
4. لها أثر عظيم في تعليم المكفوفين.
5. تستخدم في جميع المراحل الدراسية والجامعات.

## - عيوب القراءة بالاستماع:

1. لا تتوفر فيها فرص تدريب التلامذة على جودة النطق وحسن الإلقاء
2. قد تكون مدعاة على عبث التلامذة وانصرافهم عن الدرس.  
(العساف وأبو لطيفة، 2009:101).
3. بعض التلامذة يعجزون عن مسايرة القارئ.

## ❖ القراءة من حيث طبيعة الغرض :

يمكن التمييز بين عدة أنواع من القراءة من حيث غرض القارئ أهمها:

- أ- **القراءة التحصيلية:** يراد بها استظهار المعلومات، وحفظها، فالقارئ في هذا النوع محتاج إلى كثرة الإعادة والتكرار، ويقصد بها أيضاً الفهم والإلمام.
- ب- **قراءة جمع المعلومات:** فيها يقوم القارئ بالرجوع إلى عدة مصادر لجمع ما يحتاج إليه من معلومات، وهذا النوع يتطلب من الدارس مهارة السرعة في تصفح المراجع، ولعل الباحثين والعلماء هم أكثر احتياجاً لها النوع من القراءة.
- ت- **القراءة السريعة الخاطفة:** تهدف إلى معرفة شيء معين في لحظة من الزمن، كقراءة فهرس الكتب، وقوائم المؤلفين.
- ث- **قراءة التصفح السريع:** هي تكوين فكرة عامة عن موضوع، كقراءة تقرير أو كتاب جديد وهذا النوع تتطلبه حياتنا الراهنة نظراً لضخامة الإنتاج اليومي من المطبوعات.
- ج- **قراءة الترفيه:** قراءة للمتعة الأدبية والرياضة العقلية، كقراءة الأدب، والنوادر، والقصص، فهي قراءة تخلو من التعمق والتفكير، في تزاول في أوقات الفراغ.
- ح- **القراءة النقدية التحليلية:** الغرض منها الفحص والنقد، وذلك كقراءة كتاب، أو إنتاج ما للموازنة بينه وبين غيره، لذا فالقارئ في هذه القراءة بحاجة إلى كثير من التروي،

والمتابعة، لذلك لا يستطيع قراءتها إلا من حظي بقدر كبير من الثقافة، والموهبة، والنضج والاطلاع والفهم.

- خ- **قراءة التذوق:** التفاعل مع المقروء، وهذا النوع أشبه بقراءة الاستماع، حيث يتأثر بها القارئ بشخصية الكاتب، ويشاركه فيما يقرؤه له مشاركة وجدانية. (البجة، 2002:93).
- د- **القراءة التصحيحية:** وهي قراءة استدراك الأخطاء اللغوية، والإملائية، والأسلوبية، والصيغ اللفظية، وتهدف إلى تصحيح الخطأ، كقراءة المعلم دفاتر التلاميذ، وتحتاج هذه القراءة إلى جهد مضاعف من القارئ لكثرة التدقيق، والإمعان في المادة المقروءة.
- ذ- **القراءة الاجتماعية:** يقصد بها التعرف إلى ما يحدث لفئات المجتمع من مناسبات سارة، أو أحزان، كقراءة صفحات الوفيات، والدعوات، وتقديم واجب العزاء الديني والاجتماعي. (شريف وآخرون، 2009:28).

#### - مهارات القراءة في المرحلة الأساسية:

لكل مرحلة من مراحل التعليم مهارات خاصة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة عملية القراءة في هذه المرحلة كما ترتبط في ذات الوقت بمستوى النمو الفكري واللغوي للتلميذ، ولأن لكل مرحلة مهاراتها الخاصة، لذلك ينبغي أن تكون هذه المهارات محل اهتمام المربين، وتعلم القراءة عملية متدرجة تعتمد كل خطوة فيها على الكفاية في المهارات الأساسية، لذا ينبغي أن تكون هذه المهارات مستمرة ومتابعة لتحقيق أقصى نجاح ممكن، وفيما يلي بعض المهارات الخاصة بجانب التعرف والفهم في القراءة:

#### أولاً: مهارات التعرف:

التعرف هو إدراك الرموز المطبوعة بصرياً ويضيف البعض إلى الإدراك البصري فهم المعنى، ولا فائدة من مجرد الإدراك البصري دون فهم المعنى، ففهم المعنى جزء أساس في التعرف ومن أهم مهارات التعرف:

- الإدراك البصري للحروف.
- التمييز بين الحروف بصرياً.
- معرفة اسم الحرف.
- الإدراك السمعي للحرف.
- التمييز بين الحروف سمعياً.
- الربط بين صوت الحرف وشكله.

- تمييز الكلمات.
- تعرف الحروف التي تكتب ولا تتطق.

### ثانياً: مهارات الفهم:

الهدف من كل قراءة فهم المعنى أساساً، والخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب، وربط الخبرة بالرمز أمر ضروري، ولكنه أول أشكال الفهم والفهم في القراءة يشمل الربط الصحيح بين الرمز والمعنى وإيجاد المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب وتنظيم الأفكار المقروءة وتذكر هذه الأفكار واستخدامها فيما بعد في الأنشطة الحاضرة والمستقبلية، والنمو المستمر في عملية القراءة ذو أشكال كثيرة، والهدف من هذا هو فهم الأفكار ويعتمد النجاح في هذا الأمر على أشياء عديدة منها:

- دافعية مناسبة.
- خلفية واسعة عن المفاهيم.
- مهارات الإدراك الكلية وتعرفها.
- القدرة على الإدراك في وحدات فكرية.

### ومن أهم مهارات الفهم:

- إعطاء الرمز معناه.
  - فهم الوحدات الأكبر من مجرد رمز، كالعبارة والجملة والفقرة والقطعة كلها.
  - القراءة في وحدات فكرية.
  - فهم الكلمات من السياق، واختيار المعنى المناسب.
  - فهم المعاني المتعددة للكلمة.
  - القدرة على اختيار الأفكار الرئيسة وفهمها.
  - القدرة على إدراك التنظيم الذي اتبعه الكاتب.
  - القدرة على الاستنتاج.
  - القدرة على فهم اتجاه الكاتب.
  - القدرة على الاحتفاظ بالأفكار.
  - القدرة على تقويم المقروء ومعرفة الأساليب الأدبية، وغرض الكاتب والحالة المزاجية له.
  - القدرة على تطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة.
- (زهراون وآخرون، 2007:369).

## - خطوات عملية القراءة:

1. الاستطلاع أو المسح (Survey): وهي القيام بمسح المادة القرائية الدراسية بشكل سريع، لتكوين فكرة عامة عن الموضوع.
2. السؤال (Question): القيام بتحديد عدد من الأسئلة والتساؤلات التي تتصل بالموضوع الذي ستدرسه، وذلك لجعل قراءتك هادفة ونشطة.
3. القراءة (Read): القيام بقراءة المادة مركزاً على الأجزاء ذات الصلة بأسئلتك أو أهدافك المحددة، واحرص على تحقيق الهدف المنشود.
4. الاستدكار أو الاسترجاع (Recall): بعد الانتهاء من القراءة؛ امتحن نفسك وحاول أن تستذكر ذلك لنفسك ذاتياً، ويمكنك الاستدكار بصوت عال، أو تكتب المعلومات التي توصلت إليها والتي ترتبط بهدف القراءة وبالأسئلة التي حددت، حاول استدعاء كل التفاصيل المهمة ذات العلاقة بأهدافك الدراسية.
5. المراجعة (Review): هي مراجعة ما تم قراءته وكتابته ومقارنته بما هو منشود، وإعادة النظر في المادة الدراسية بسرعة للتأكد من مدى مطابقتها ما استوعبت وتذكرت بما يجب أن تستوعب وتذكر، واستخراج النقاط أو المقاطع أو الجوانب التي أخفقت في تذكرها أو أخطأت في تحديدها، والقيام باستدعائها بشكل دقيق ومحاولة حفظها وربطها في الإطار الكلي لما تعلمت. (مصطفى، 2005: 38).

## - أغراض القراءة:

يجب أن نتجه دروس القراءة إلى تحقيق الأغراض الآتية:

- 1- تنمية قدرة التلميذ على القراءة وسرعته فيها، وجودة نطقه وأدائه وتمثيله للمعنى.
- 2- فهم التلميذ للمقروء فهماً صحيحاً، وتمييزه بين الأفكار الأساسية والعرضية فيه، وتكوينه الأحكام النقدية عليه.
- 3- تنمية قدرة التلميذ على تتبع ما يسمع، وفهمه فهماً صحيحاً، ونقده والانتفاع به في الحياة العملية.
- 4- تحصيل المعلومات وتنميتها وتنسيقها.
- 5- الكسب اللغوي، وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتراكيب الجديدة والعبارات الجميلة.
- 6- تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عم معنى ما يقرأ.
- 7- ازدياد قدرة التلميذ على البحث واستخدام المراجع والمعاجم والانتفاع بالمكتبة والفهارس. (الركابي، 2005: 85).

## - المهارات القرائية وخصائصها:

تعد المهارة القرائية المصدر الثاني بعد مهارة الاستماع في الحصول على المعلومات والأفكار، والأحاسيس التي لدى الآخرين، ولعل أبرز المهارات القرائية يتمثل في:

- **السرعة القرائية:** ويقصد بها الوقت الذي يستغرقه الطفل الطبيعي النمو المُدرَّب في إعادة بناء الكلمة في ذهنه، ثم الانتقال إلى الكلمة التي تليها، دون أن يترك فترة زمنية ملموسة بينهما، على أن يأخذ بعين الاعتبار المهارات القرائية، والاستيعابية الأخرى
- **القدرة على تنويع الصوت وتغييره:** وتعني أن يتمكن صغار التلامذة من تغيير النبر الصوتي على وفق اختلاف الجمل، والأساليب اللغوية، فيفرق صوتياً بين أسلوب التعجب، والاستفهام، والنداء... .
- **القدرة على التَّمشي في القراءة مع علامات الترقيم:** أن يقف بعد نهاية كل جملة وقفة معقولة، وعند الجملة التي تنتهي بفاصلة وقفة أقل، وأن يقف في نهاية الفقرة مدة أطول.
- **ضبط الحركات الاعرابية:** أن ينطق حركات وأخر الكلمات وتغييرها على وفق (الجانب النحوي) تغيير المواقف الإعرابية.
- **القدرة على نطق الكلمة نطقاً جيداً:** وأقل هذه القدرة أن يدرك النطق الفصيح الذي نطق به العرب، بغض النظر عن المخالفات الكتابية.
- **القدرة على التفريق بين الأصوات اللغوية المتشابهة:** كصوت السين والصاد، والذال والصاد، والتاء والطاء.
- **إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة.**
- **القدرة على نطق الصفات الصوتية لبعض الحروف كما هي:** مثل ترقيق اللام وتقخيمها، والراء المرققة والمفخمة.
- **تجنب العيوب النطقية:** والتي يعاني منها كثير من التلامذة الصغار، الذين ينطقون الراء غينياً، أو ياء، أو لاماً، أو الذين ينطقون الشين سيناً، أو الذال زياً أو غير ذلك. (البجة، 2005: 68-71).

ويمكن إبراز خصائص مهارات القراءة فيما يلي:

- تحتاج مهارات القراءة إلى ممارسة وتدريب لكي تتكون وتتمو.
- تنمو مهارات القراءة بصورة تراكمية، حيث تعد في المراحل السابقة أساساً للنمو في المراحل اللاحقة.

- لا تقف مهارات القراءة عند حد الإدراك والفهم، بل تتطلب تفاعل القارئ مع النص والتفكير فيه ككائن حي.
- تتكون مهارة القراءة من عمليتين، إحداهما خارجية ظاهرة من خلال آليات القراءة وإخراج الأصوات، والعملية الثانية داخلية مستترة تركز على فهم المقروء بمستوياته المختلفة.
- القراءة عملية بدائية نشطة ومستمرة توجهها أهداف محددة، فالقارئ يعتمد على خبراته السابقة في فهم النص، واستيعابه ونقده، كما أنه يتوقف على طبيعة النص المقروء. أبو ججوح، وحمدان (2006: 98).
- بناءً على ما تقدم فإن القراءة تعتبر الخطوة الأولى لعملية الفهم وبدون إجادة العملية القرائية لا يتحصل الفهم، ومهارة القراءة هدفها جود النطق وحسن الأداء، والقراءة مهارة تراكمية فكلما زادت حصيلة المفردات اللغوية للتلميذ أصبح التلامذة يتمتعون بمعرفة قرائية وفهم قرائي أوسع وأشمل.

#### ثانياً: الفهم القرائي:

##### - مفهوم الفهم القرائي:

- يعد الفهم القرائي أساس عملية القراءة، وهو حجر الزاوية بالنسبة لها، ولا قيمة للقراءة بلا فهم، فالفهم هو الغاية من القراءة، وهو كذلك سلاح التلميذ نحو الصدارة الاجتماعية، والفكرية، والثقافية، والسياسية، والفهم القرائي هو ذروة مهارات القراءة للسيطرة على مهارات اللغة كلها.
- فالفهم القرائي هو: "عملية عقلية بنائية تفاعلية يمارسها القارئ من خلال محتوى قرائي، بغية استخلاص المعنى العام للموضوع، ويستدل على هذه العملية من خلال اتلاك القارئ لمجموعة من المؤشرات السلوكية المعبرة عن هذا الفهم". (عبد الباري، 2009: 8).
- ويعرفه البصيص (2011: 62): "اكتساب التلميذ القدرة على فهم المقروء فهماً حرفياً، واستنتاج معانيه الضمنية، والقدرة على نقده، وتدوقه، واستحداث معرفة جيدة تضاف إليه".
- بينما تعرفه عبد الرحمن (2010: 149): "تفاعل القارئ مع النص المقروء بما يمكنه من المهارات وهي استنتاج معاني الكلمات من السياق، تحديد الفكرة العامة للموضوع، استنتاج الأفكار الضمنية، تحديد الهدف الذي يرمي إليه الكاتب من خلال النص، ويستدل على اكتسابها من خلال اختبار وضع خصيصاً لهذه المهارات".

وتعرفه أحمد (2011:213): "بأنه عملية عقلية تقوم على تفسير المعاني المتضمنة في المقروء بناءً على خبرة تفاعلية بين الخبرة السابقة للقارئ والمعلومات الجديدة المتضمنة في النص المقروء والتمثلة في مستويات الفهم المختلفة".

ويعرفه الدليمي والوائلي (2005: 9) بأنه: "عملية تفكير يعي القارئ من خلالها الفكرة ويفهمها بدلالة خبرته، ويفسرهما بدلالة حاجاته وأغراضه، وبعملية التفكير هذه يختار التلميذ الحقائق والمعلومات من النص، ويحدد منها المعنى الذي قصده الكاتب، ويقرر كيف ترتبط هذه المعلومات بالمعرفة السابقة لديه، ويحكم بالنتيجة على مدى فائدتها في تحقيق أهدافه وتلبية احتياجاته".

**ويستنتج الباحث من خلال التعريفات السابقة ما يلي:**

- النشاط العقلي عامل أساس في الفهم القرائي.
- يعتمد الفهم القرائي على ما اكتسبه المتعلم من معلومات سابقة.
- يقاس الفهم القرائي بقدرة المتعلم على استخدام مهاراته لتكوين المعنى.
- الفهم القرائي يترك أثر في سلوك القارئ.
- الفهم القرائي عملية معقدة تتضمن عناصر متعددة.

**- أهمية الفهم القرائي:**

يعد الفهم القرائي أكثر مهارات اللغة أهمية، فهو الغاية لكل قراءة، ولا فائدة لأي قراءة بلا فهم، والقارئ الذي يتمكن من مهارات فهم المقروء يحقق الأهداف التي يقرأ من أجلها، فيوسع من خبراته، ويستفيد من تلك الخبرات في حل مشكلاته، ويسيطر على مهارات اللغة، يمتلك القدرة على تحقيق النجاح في العملية التعليمية، بالإضافة إلى اتساع أفكاره، وثراء معلوماته، ومما يصاحب ذلك من ثقة في النفس، وقدرة على إبداء الرأي، والنقد، والتذوق، والإبداع. (الشهري، 2012:44).

فالفهم القرائي ضمان للارتقاء بلغة المتعلم وتزويده بأفكار ثرية، واكسابه مهارات لا سيما أنه يعد مطلباً أساسياً في القراءة والفهم أيّ كان محتواه، ومجاله، يؤدي إلى تحسين الواقع، وينعكس أيضاً على الحياة الاجتماعية والفكرية والسياسية في المجتمع.

وذكرت أحمد (2011:221) أن أهمية الفهم القرائي تتمثل فيما يلي:

- الاستفادة من المقروء بأفضل صورة ممكنة



- السيطرة على فنون اللغة
- إدراك العلاقات بين الأسباب والنتائج وبالتالي استنتاج الأدلة
- استخدام المقروء في حل المشكلات
- التفوق الدراسي في جميع المجالات

ومن خلال اطلاع الباحث على الأدب التربوي والأبحاث السابقة المتعلقة بالفهم القرائي ومهاراته، يستنتج الباحث أهمية الفهم القرائي في النقاط التالية:

- الفهم القرائي ضمان للارتقاء بلغة التلاميذ.
- يساعد التلميذ على النقد البناء، ويعوده على إبداء الرأي.
- يكسب التلميذ مهارات حل المشكلة ويعينه على فهم حيثياتها.
- الفهم القرائي عنصر أساسي وهام في نجاح المتعلم في المواد الدراسية المختلفة.
- يربط الخبرات السابقة للتلاميذ بالخبرات الحالية والمستقبلية، مما يساعد التلميذ على التنبؤ.
- **عمليات الفهم (الاستيعاب) القرائي:**

لقد عنيت الكتابات والدراسات بالاستيعاب القرائي من حيث مهاراته، وعملياته، واستراتيجياته، ووصفت طبيعة التفاعل بين النص والقارئ والعوامل المؤثرة فيه، وقد قسم أندرسون المذكور في (الدليمي والوائل، 2005: 18) الاستيعاب القرائي إلى ثلاث مراحل:

1. **مرحلة الاستقبال الحسي (Perception):** وفيها تحول الرموز والإشارات المكتوبة إلى ما يمثلها من ألفاظ.
2. **مرحلة الإبانة عن المعنى (Parsing):** وفيها تحول الألفاظ إلى ما يمثلها من معانٍ في الذاكرة.
3. **مرحلة التوظيف (Utilization):** وترتبط فيها المعاني والمعلومات المكتوبة بالمعلومات والمعاني الموجودة في الذاكرة.

## - مكونات الموقف القرائي:

يتكون الموقف القرائي من ثلاثة عناصر أو مكونات أساسية بياناها كالتالي:

1. **القارئ (The Reader):** يعد القارئ العنصر الأول من عناصر الفهم القرائي، فالقارئ هو الذي يمارس القراءة من خلال تفاعله مع الموضوع، ويتم هذا التفاعل من خلال توظيفه الجيد لقدراته العقلية واللغوية بشكل صحيح.
2. **الموضوع أو النص القرائي (The Text):** يعد النص القرائي من العناصر شديدة التأثير على إعانة القارئ على الفهم أو إعاقة هذا الفهم لديه، ولذا يقوم القارئ ببناء عدد من التمثيلات المعينة لبلوغ هذا الفهم.
3. **السياق القرائي (The Context):** المقصود بالسياق القرائي أن عمليات تعلم القراءة تحتل مكانها داخل السياق القرائي، ويقصد بالسياق هنا البيئات الثقافية والاجتماعية المحيطة بالقارئ، والتي يحيا فيها، ويقرا فيها، ويتعلم فيها. (عبد الباري، 2011:48).

## - مبادئ الفهم القرائي وأسسها:

ذكر سلطان المذكور في (الشهري، 2012:53) أن هناك العديد من المبادئ والأسس للفهم القرائي منها:

- مراعاة الوقت الذي يحتاجه القارئ لقراءة نص معين "سرعة القراءة".
- استثمار طاقات الطالب، وتفعيلها للوصول إلى الفهم.
- دافعية القارئ المناسبة، وخلفيته السابقة عن مهارات الفهم القرائي.
- وعي القارئ بالاستراتيجيات اللازمة لتفسير النص، وفهم معناه.
- وعي الطالب بالعملية العقلية التي تمكنه من مراقبة الفهم.
- توظيف الخبرة السابقة والسياق في فهم معنى المقروء.
- تحديد هدف القارئ وطبيعته، لأن الهدف من القراءة يحدد المهارة القرائية.
- تحديد جوانب الفهم المهمة.
- تركيز الانتباه على الفقرة الرئيسية أكثر من التركيز على الأفكار الثانوية.
- مراقبة النشاطات القائمة، لتحديد ما إذا كان الفهم يحدث.
- الانغماس في المراجعة، لتحديد ما إذا كانت الاهداف يمكن تحقيقها.
- اتخاذ الإجراء المناسب عند ملاحظة القصور في الفهم.

## - مهارات الفهم القرائي:

تدرس عملية الفهم القرائي على أنها مهارات متعددة على الرغم من انها عملية تفكير غير محسوسة، هذه المهارات تشمل ما يلي:

- تذكر معاني الكلمات.
- استنتاج معاني كلمة من خلال النص.
- ايجاد إجابات واضحة مباشرة للأسئلة أو من خلال إعادة صياغة المحتوى.
- ربط الأفكار الموجودة في النص مع بعضها البعض.
- القيام باستنتاجات من خلال قراءة النص.
- إدراك هدف الكاتب وموقفه، وحدته، ومزاجه.
- التعرف على أسلوب وطريقة الكاتب في التأليف.
- متابعة التركيب اللغوية للقطعة القرائية. (الحلواني، 2003:146).

## - مستويات الفهم القرائي ومهاراته:

ذكر عبد الباري (2011: 92-95) أنه يمكن تقسيم مستويات الفهم القرائي إلى ما يلي:

### 1. مستوى الفهم المباشر، ويندرج تحت هذا المستوى المهارات الفرعية التالية:

- تحديد معاني بعض الكلمات الواردة بالنص المقروء.
- تحديد مضاد بعض الأسماء.
- تحديد المفرد المناسب لبعض الكلمات.
- تحديد الجمع الصحيح لبعض الأسماء المفردة التي وردت في النص.
- توضيح العلاقة بين كلمتين.
- توضيح العلاقة بين فقرات النص ونوع هذه العلاقة.
- تحديد الأفكار الأساسية بالنص المقروء.
- تحديد الأفكار الفرعية.
- ترتيب الأحداث وفقاً لتسلسلها المنطقي.
- تحديد البيانات والمعلومات المطلوبة من النص.
- تصنيف الكلمات المتشابهة بالمعني في مجموعات تنتمي إليها.
- الربط بين النص المقروء وخبرات القارئ ومعارفه السابقة.

**2. مستوى الفهم الاستنتاجي، ويندرج تحت هذا المستوى مهارات فرعية تتضمن استنتاج ما يلي:**

- علاقات السبب بالنتيجة.
- العنوان المناسب للمقروء.
- أهداف الكاتب في النص.
- خصائص أسلوب الكاتب.
- سمات الشخصيات من خلال الحوار والأحداث الواردة بالنص.
- القيم المتضمنة بالنص المقروء.
- أوجه الشبه والاختلاف بين عناصر الموضوع.
- النتائج من خلال مجموعة من المقدمات.
- الملامح الشخصية التي يمكن ان نرسمها لصاحب النص.

**3. مستوى الفهم الناقد: ويتضمن:**

- التمييز بين المسلمات والفروض.
- التمييز بين الحقائق والآراء.
- التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل بالموضوع.
- التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.
- التمييز بين الأهداف الضمنية والمعلنة.
- التمييز بين الواقع والخيال في المقروء.

**4. مستوى الفهم التدوقي، ومن مهاراته:**

- ترتيب الأبيات حسب قوة المعنى.
- اختيار أنسب المعاني التي تضمنها النص الأدبي.
- تحليل بعض مواطن الجمال في النص الأدبي.
- توضيح مدى الترابط بين الفكر والوجدان.
- إدراك القيمة الدلالية في بعض الكلمات والعبارات.
- تحديد مدى مناسبة الألفاظ لمشاعر الكاتب وعاطفته.
- فهم المعاني الرمزية المتضمنة بالنص المقروء.
- تلخيص النص المقروء بإيجاز غير مخل.

**5. مستوى الفهم الإبداعي: ويندرج تحته:**

- إعادة ترتيب الأحداث أو الأفكار بصورة مبتكرة.
- اقتراح حلول جديدة لبعض المشكلات الواردة بالنص المقروء.

- استخدام اللغة المجازية والكلمات المثيرة للعاطفة في أساليب لغوية خاصة.
- إعادة صياغة المقروء وترتيب أحداثه.
- كتابة مادة مقروءة مشابهة للمادة التي قرأها.
- وضع نهاية مناسبة لقصة معينة لم يوضح كاتبها نهاية لها.

وذكرت عبد الحميد (2006:225) تصنيف هاربيس- سميث أن للفهم القرائي ثلاث مستويات أساسية، تندرج تحتها عدة مهارات فرعية، وهي كالتالي:

### 1. المستوى الأول/مهارات الفهم الحرفي: ويشتمل على المهارات التالية:

- تطوير الثروة اللغوية.
- البحث عن التفاصيل وتذكرها.
- التوصل للفكرة المركزية المصرح بها.
- فهم مبنى النص.
- تنفيذ تعليمات.

### 2. المستوى الثاني/ مهارات الفهم التفسيري: ويشتمل على:

- الثروة اللغوية والمعنى المجازي.
- التوصل للفكرة المركزية غير المصرح بها.
- خلق مقارنات.
- اكمال مضامين وتفسير وتحليل مشاعر.

### 3. المستوى الثالث/ مهارات الفهم التطبيقي: ويشتمل على:

- حل مشكلات.
- قراءة ناقدة.

ومما سبق يستقرئ الباحث أنه يمكن تقسيم مستويات الفهم القرائي إلى قسمين:

- أ- مستويات عليا: وتشتمل على (مستوى الفهم النقدي، والتذوقي، والإبداعي).
  - ب-مستويات دنيا: وتشتمل على (مستوى الفهم الحرفي، والاستنتاجي).
- ومهارات الفهم القرائي تدور جميعها في فلك واحد، ولا يمكن عزل هذه المهارات عن بعضها البعض، أو تفضيل بعضها على الآخر.

## المحور الرابع: خصائص نمو تلاميذ المرحلة الأساسية وعلاقتها بالقراءة:

يتميز تلميذ المرحلة الأساسية بشكل عام بالتقارب من حيث النمو ومن حيث الخبرات والحاجات، والمعلم الناجح هو الذي يتعرف على خصائص نمو التلامذة وحاجاتهم وميولهم واهتماماتهم ويحاول أن يخطط تعليمه وفق تلك الأمور، فالأطفال يتميزون بكثرة الحركة وحب الاستطلاع وكثرة الأسئلة وضعف الخبرة السابقة لديهم، لذلك لا بد من تهيئة الظروف المحيطة بهم بحيث تساعدهم على النمو السليم. (أبو جلاله، عليما، 2001:32).

ويرتبط تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية ارتباطاً وثيقاً بخصائص النمو، لذا يجب على المعنيين بتعليم القراءة معرفة خصائص النمو لكل مرحلة، ومراعاتها عند تعليم مهاراتها، وإن استعداد تلميذ المرحلة الابتدائية لتعلم مهارات القراءة يتوقف على نضجه من الناحيتين العقلية والجسمية.

وفيما يلي بعض خصائص النمو العقلي والجسمي والحركي والانفعالي واللغوي والاجتماعي لتلاميذ المرحلة الأساسية كما ذكرها (الخضري 2006:62):

### أولاً: النمو الجسمي:

يكون نمو الطفل في هذه المرحلة نمواً تدريجياً، وتتغير الملامح العامة لشكل جسم الطفل، ويزداد وزنه، وتكبر عضلاته وتزداد قوتها، ويتميز التكوين الجسمي بنضوج العضلات الدقيقة، مما يساعد الطفل على القيام بحركات متزنة يسيطر فيها على جسمه وعضلاته، ويتمكن من مسك القلم والتركيز في رؤية الحروف والكلمات، كذلك يميل الأطفال في هذه المرحلة إلى استخدام اليد اليمنى في الكتابة وتصل نسبة ذلك إلى حوالي 90% ويجب عدم إجبار من يستخدمون يدهم اليسرى على تغييرها، وإذا كان النمو الجسمي سليم والتلامذة خاليين من الأمراض الجسمية لا سيما السمعية والبصرية، يدرك التلميذ عملية القراءة لأنها عملية مركبة تعتمد على حاستي السمع والبصر.

### ثانياً: النمو الحركي:

يبدأ النمو الحركي واضحاً بسبب نمو عضلات جسم الطفل، لذا يزداد نشاط الأطفال الحركي كالجري والقفز والتسلق ولعب الكرة، كذلك يزداد اعتماد الطفل على نفسه ويقوم بأموره الشخصية بنفسه، ويزداد التأزر الحسي الحركي ويظهر ذلك في التوازن والدقة في الحركة، وتختلف المهارات الحركية عند الذكور عنها عند الإناث، فإذا كان النمو الحركي متوازن وسليم يلقي

بضلاله على عملية الكتابة التي لا تتفصل عن عملية القراءة، وإذا سلم التلميذ واستطاع ان يمسك القلم ويتحكم بحركاته وأدرك العملية الكتابية يكون قد تهيأ لعملية قرائية سليمة.

### ثالثاً: النمو العقلي:

يزداد نمو الذكاء ويكون باطراد في هذه المرحلة، كما تنمو القراءة، ويحب الطفل في هذه المرحلة القراءة بصفة عامة، ويكون التذكر عن طريق الفهم، ويستمر التفكير المجرد في النمو، وتزداد القدرة على التعلم، وحب الاستطلاع، وتتضح الفروق الفردية وخاصة في الذكاء والتحصيل، وهناك عدة مظاهر للنمو العقلي كالملاحظ والإدراك، الانتباه والتذكر، التفكير، التخيل، الذكاء، والتحصيل، فيتوقع من التلاميذ في هذه المرحلة من النمو أن يفكروا كما يفكر البالغون، ويزداد نموهم العقلي والمعرفي بشكل تدريجي وهذا يلقي بضلاله على القراءة، فهي أيضاً، تزداد بشكل تدريجي حسب النمو المعرفي للتلميذ، فتزداد قدرته العقلية على فهم الكثير من المعلومات والمهارات القرائية.

### رابعاً: النمو اللغوي

تعتبر اللغة وسيلة هامة وأساسية في الاتصال الاجتماعي والثقافي، كما أنها وسيلة للعمليات العقلية المختلفة كالنفي والتذكر والتخيل مما يؤكد ترابط مظاهر النمو ببعضها البعض فيدخل الطفل المدرسة وهو يملك من المفردات حوالي (2500) مفردة، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الجمل المركبة الطويلة، وتنمو القدرة على التعبير مع مرور الزمن، ويستخدم الطفل أولاً الأسماء ثم الأفعال ثم الضمائر والروابط التي تربط المعاني ببعضها البعض. وهناك العديد من العوامل تؤثر في النمو اللغوي كالنضج والعمر الزمني، الجنس، الذكاء، الحالة الجسمية والصحية، الاضطرابات الانفعالية، المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي، ثقافة الوالدين، التشجيع والتدريب والاختلاط بالآخرين، نمو المهارة الحركية، فالنمو اللغوي يؤثر في القراءة حيث أن التلميذ يكون ثروة لغوية، والنمو اللغوي يسبق النمو القرائي فالاستعداد للكلام فطري أما اللغة فهي مكتسبة.

### خامساً: النمو الانفعالي:

تتميز انفعالات الطفل وعواطفه وميوله بالهدوء والاتزان في هذه المرحلة مقارنة بالمرحلة السابقة، وكلما نما الطفل سار نحو الاستقرار الانفعالي، وتتسع العلاقات الانفعالية لتشمل أقرانه في الصف ورفاقه في اللعب ومعلميه مما يتيح له فرصة النمو والنضج الانفعالي والاجتماعي ، ويشعر الطفل بأنه كبير ويحاول التخلص من الطفولة فهذه مرحلة استيعاب وتوازن في الرغبات

فالأُسرة والمدرسة والتعلم يؤثران في هذا النمو، فإذا كانت انفعالات التلامذة وميولهم متزنة يوفر لهم بيئة مدرسية سليمة وهذا يؤثر جلياً على القراءة وبتيح الفرصة للتلميذ من تكوين حصيلة معرفية.

#### سادساً: النمو الاجتماعي:

يتدرب الطفل على تكوين علاقات اجتماعية متنوعة تسهم في بناء شخصيته، ويكون اللعب جماعياً، وتكثر صداقات الطفل، وتبدأ سمات الزعامة عند الأطفال ويميل الأطفال إلى الاندماج مع الكبار للتعرف على قيمهم واتجاهاتهم، كذلك تتسع دائرة ميول الأطفال واهتماماتهم ويكثر الأطفال من الأسئلة، وهناك عوامل عدة تؤثر بالنمو الاجتماعي كظروف المدرسة الاجتماعية، والخلفية الاجتماعية والاقتصادية للطفل، وطبيعة العلاقة بين المعلم والطفل وبين الأطفال بعضهم البعض، ويتضح أن هناك علاقة وثيقة بين النمو الاجتماعي والنمو اللغوي فالتفاعل الاجتماعي للتلامذة وتكوين جماعات اللعب، يُكون لدى التلميذ حصيلة معرفية وخزينة لغوية كلها تساعد التلميذ في عملية القراءة.

#### - واجب المربين في تحقيق المهمات النمائية:

- الاهتمام بغذاء الطفل الذي يساعده على النمو السليم.
- عدم تكليف الطفل استخدام عضلاته الدقيقة في وقت غير مناسب من العمر.
- تشجيع الطفل على الحركة والنشاط وعدم إعاقة الحركة التي تساعده على النمو.
- تنظيم ألعاب الأطفال الذين يظهرون شيئاً من التكاثر وثقل الحركة.
- تعليم الطفل أصول الأخذ والعطاء التي تقوم عليها الحياة الاجتماعية.
- اختيار الموضوعات التي تدرس للأطفال أو التي يكفون بحفظها بحيث تكون ذات معنى حتى يمكنهم فهمها وحفظها.
- الاعتماد في التدريس على الوسائل السمعية والبصرية، وأن تكون كتب القراءة مصورة وذات خط كبير ملون.
- استغلال التخيل في هذه المرحلة بتوجيه الطفل نحو مجالات النشاط الفني واليدوي.
- إشباع حاجات الطفل الاجتماعية كاللعب الجماعي والميل إلى الآخرين وتكوين الجماعات الطلابية
- الابتعاد عن المفاهيم المجردة حين الإجابة عن استفسارات الأطفال
- تقبل سلوك الطفل وإشعاره بالراحة والأمن حتى يستطيع أن يعبر عن انفعالاته تعبيراً صحيحاً



## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

- المحور الأول: دراسات تناولت استراتيجية تنال القمر.
- المحور الثاني: دراسات تناولت الفهم القرائي ومهاراته.
- التعليق العام على فصل الدراسات السابقة.

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هي نتاج ما قدم من أبحاث ودراسات أجريت على متغيرات الدراسة الحالية أو القريبة منها، سواء أكان ذلك داخل الوطن أم خارجه، وفي هذا الفصل استعرض الباحث أهم تلك الدراسات، مبيناً موضوعاتها وأهدافها والمنهج المتبع فيها وخطواتها، وأهم نتائجها، وذلك للاستفادة منها والبناء عليها؛ لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، حيث قام الباحث بعرض تلك الدراسات تبعاً للتسلسل الزمني، كما وقسم الباحث الدراسات إلى محورين اثنين هما:

#### - المحور الأول: دراسات تناولت استراتيجية تنال القمر.

##### 1- دراسة المخزومي والبطينة (2012)

هدفت الدراسة معرفة أثر استراتيجية تنال القمر في تحسين الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية بالأردن. ولتحقيق هذا الهدف اتبع المنهج شبه التجريبي، حيث اختار الباحثان عينة بالطريقة القصدية تكونت من (69) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع الأساس، شعبتان للإناث؛ الأولى ضابطة من مدرسة النعيمة الثانوية الشاملة للبنات وعددها (18) طالبة، والثانية تجريبية من نفس المدرسة وعددها (14) طالبة، وشعبتان للذكور؛ الأولى ضابطة من مدرسة ابن تيمية الأساسية للبنين وعددها (17) طالباً، والثانية تجريبية من نفس المدرسة وعددها (20) طالباً، بحيث درست الشعبتان الضابطتان (ذكورا وإناثا) وفق الطريقة الاعتيادية، بينما درست الشعبتان التجريبيتان (ذكورا وإناثا) وفق استراتيجية تنال القمر. كما قام الباحثان بتصميم أدوات الدارسة المتمثلة في (اختبار الاستيعاب القرائي، واختبار التعبير الكتابي). أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر استراتيجية تنال القمر، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالاستراتيجية المقترحة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس، وهذا التفاعل بين استراتيجية التدريس على اختبار الاستيعاب القرائي كان لصالح الاناث في المجموعة التجريبية، ولصالح الذكور عند المجموعة الضابطة.

## 2- دراسة العليمات (2011)

هدفت الدراسة معرفة إلى أثر استراتيجيات تنال القمر في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف السادس الأساس، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الأساس، موزعين على أربع شعب وزعت عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في: (اختبار الاستيعاب القرائي، واختبار للتفكير الاستدلالي). أظهرت الدراسة العديد من النتائج وكان أهمها؛ تفوق أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجيات تنال القمر في اختبار الاستيعاب القرائي واختبار التفكير الاستدلالي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة تعزى لأثر التفاعل بين الاستراتيجيات والجنس.

- المحور الثاني: دراسات تناولت الفهم القرائي ومهاراته.

## 1- دراسة الغلبان (2014)

هدفت الدراسة معرفة أثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس بغزة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي، حيث طبقت الدراسة على عينة من تلميذات الصف الرابع الأساس وبلغ عددهن (103) تلميذة، تم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات، المجموعة التجريبية الأولى بلغ عددها (32) تلميذة درسن باستراتيجية التعلم التعاوني، والمجموعة التجريبية الثانية بلغ عددها (36) تلميذة درسن باستراتيجية لعب الأدوار، بينما استمرت المجموعة الضابطة دراستها وفق الطريقة الاعتيادية، وتمثلت أدوات الدراسة وموادها في (قائمة مهارات الفهم القرائي، واختبار مهارات الفهم القرائي، ودليل المعلم في توظيف استراتيجيتي التعلم التعاوني ولعب الأدوار)، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلميذات في المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي بمستوياته (الحرفي - الاستنتاجي - النقدي - الإبداعي) ولصالح المجموعتين التجريبتين.

## 2- دراسة الحداد (2013)

هدفت الدراسة استكشاف فاعلية استراتيجيات قائمة على مدخل اللغة لتدريس القراءة في تحسين الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساس. ولتحقيق أهداف الدراسة أتبعت المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (123) طالباً وطالبة، تم توزيعهم إلى مجموعتين؛ الأولى تجريبية تكونت من (30) طالباً و(31) طالبة درسوا باستخدام الاستراتيجية

القائمة على مدخل اللغة الكلي، والثانية ضابطة تكونت من (30) طالباً و (32) طالبة درسوا باستخدام الاستراتيجية المعتادة. وتمثلت أداة الدراسة في (اختبار مهارات الاستيعاب القرائي). أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين أداء طلبة المجموعتين في مهارات الاستيعاب القرائي لمصلحة المجموعة التجريبية، وأن هناك فرقاً دالاً بين أداء التلامذة والتلميذات في مهارات الاستيعاب القرائي لمصلحة الطالبات.

### 3- دراسة ابن عدنان (2012)

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الفهم القرائي بمستوياته: (الفهم الحرفي - الفهم الاستنتاجي - الفهم النقدي) لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وقد صمم الباحث لذلك الغرض عدداً من الأدوات والمواد البحثية، تمثلت في (قائمة مهارات الفهم القرائي، البرمجية القائمة على الوسائط المتعددة، اختبار مهارات الفهم القرائي). وقد بلغ حجم عينة الدراسة (50) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، بمدارس منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداها تجريبية بلغ عدد أفرادها (25) تلميذاً؛ والأخرى ضابطة وبلغ عددها (25) تلميذاً. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء البعدي لمهارات الفهم القرائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة؛ ولصالح المجموعة التجريبية.

### 4- دراسة زعرب (2012)

هدفت الدراسة معرفة أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة على اكتساب مهارات التفكير الإبداعي والتأملي في دروس القراءة للصف الثالث الأساس، وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج التجريبي، حيث اختيرت عينة الدراسة من طلاب الصف الثالث من مدرسة ذكور ابن سينا الابتدائية اللاجئيين، بلغ عددها (80) طالباً، تم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتم إخضاع المتغير المستقل للتجريب وقياس أثره على المتغير التابع، وقد تم تنفيذ هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2011\_2012م ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد الأدوات التالية: (اختبار للتفكير الإبداعي، اختبار للتفكير التأملي) وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي والتفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية.

## 5- دراسة الشهري (2012)

هدفت الدراسة الوقوف على فاعلية برنامج قائم على استخدام نشاطات القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. ولتحقيق ما تهدف إليه الدراسة أتبع المنهج شبه التجريبي، حيث طبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها (61) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمكة المكرمة، تم توزيعهم على مجموعتين؛ تجريبية مكونة من (31) تلميذاً، وضابطة مكونة من (30) تلميذاً، فيما تمثلت أدوات الدراسة في (قائمة مهارات الفهم القرائي، اختبار الفهم القرائي، مقياس الاتجاه نحو القراءة). توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء البعدي لمستويات الفهم القرائي كل على حدا (المستوى الحرفي - المستوى النقدي - المستوى الاستنتاجي - المستوى الإبداعي - المستوى التذوقي). بعد ضبط الأداء القبلي لصالح المجموعة التجريبية.

## 6- دراسة محمود (2012)

هدفت الدراسة التعرف على صعوبات فهم المقروء التي تعاني منها طالبات الصف السادس الابتدائي بالمدارس الصديقة للفتيات، وكذلك الوقوف على فاعلية استراتيجيتي النمذجة والتلخيص في علاج صعوبات فهم المقروء، وخفض قلق القراءة لدى هؤلاء الدارسات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (21) طالبة كمجموعة تجريبية واحدة لقلّة عدد الدارسات، وتمثلت أدوات الدراسة في: (قائمة بمهارات الفهم القرائي واختبار تشخيصي للوقوف على صعوبات فهم المقروء). وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجيتي النمذجة والتلخيص في علاج صعوبات فهم المقروء وخفض قلق القراءة

## 7- دراسة المطيري (2012)

هدفت الدراسة معرفة أثر برنامج تدريبي باستخدام التعلم البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس في المرحلة الابتدائية بمحافظة الفروانية، والتي بلغ عددها النهائي (61) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداها تجريبية درست بنموذج التعلم البنائي وبلغ عدد أفرادها (30) طالباً، والأخرى ضابطة درست بالأسلوب الاعتيادي وبلغ عدد أفرادها (31) طالباً. وبناء عليه قام الباحث بتصميم أدوات ومواد الدراسة والتي تمثلت في (اختبار الذكاء غير اللغوي، اختبار الفهم القرائي، مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم،

برنامج الدراسة القائم على التعلم البنائي). وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأداء البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية.

#### 8- دراسة أحمد (2011)

هدفت الدراسة الوقوف على فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، حيث قامت الباحثة باختيار عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي بمحافظة سوهاج بلغ عددها (60) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية مكونة من (30) طالباً درست وفق استراتيجية التدريس التبادلي، وأخرى ضابطة مكونة من (30) طالباً استمرت بالدراسة حسب الأسلوب التقليدي، فيما تمثلت أدوات ومواد الدراسة في (اختبار الفهم القرائي، مقياس الاتجاه نحو العمل التعاوني، دليل المعلم). وقد أظهرت نتائج الدراسة؛ تفوق المجموعة التجريبية في مستويات الفهم القرائي (الحرفي - الاستنتاجي - النقدي - الإبداعي - التدوقي - المباشر) وذلك في التطبيق البعدي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس الاتجاه نحو العمل التعاوني وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

#### 9- دراسة الجوابرة (2011)

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين الاستيعاب القرائي لدى عينة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم. حيث تكونت عينة الدراسة من (30) تلميذة من ذوات صعوبات التعلم من الإناث، من الصف الثالث الابتدائي تم اختيارهن بطريقة قصدية من مدرسة أهلية في مدينة جدة، حيث تم توزيع عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة إلى مجموعتين الأولى تجريبية تكونت من (15) تلميذة درسن وفق استراتيجية التعلم التعاوني، والثانية ضابطة تكونت من (15) طالبة درسن وفق الطريقة الاعتيادية (التنافسية)، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة التي تمثلت في (اختبار مهارات الاستيعاب القرائي، والبرنامج التدريبي القائم على استراتيجية التعلم التعاوني). أظهرت الدراسة العديد من النتائج التي كان أبرزها؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم التعاوني والمجموعة الضابطة التي استخدم فيها الطريقة التنافسية في تحسين الاستيعاب القرائي على القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

## 10-دراسة الحسن والغامدي (2011)

هدفت هذه الدراسة معرفة فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، واتبع الباحثان المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي حيث تألفت عينة الدراسة من (58) طالبة وزعت على مجموعتين، احدهما تجريبية وبلغ عدد أفرادها (31) طالبة، والأخرى ضابطة وبلغ عدد أفرادها (27) طالبة. وقد تمثلت أدوات الدراسة في: (اختبار مهارات الفهم القرائي). أظهرت الدراسة العديد من النتائج التي كان أهمها؛ وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعة التي درست باستراتيجية التساؤل الذاتي وبين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية.

## 11-دراسة حسن (2011)

هدفت الدراسة معرفة أثر استراتيجية مبنية على التخيل في تطوير مهارات الاستيعاب القرائي التفسيري والابداعي والتعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من شعبتين للصف العاشر بلغ عددها (44) طالبا، قسّموا إلى مجموعتين، تجريبية وأخرى ضابطة، وبلغ تعداد كل مجموعة (22) طالباً، وتمثلت أداة الدراسة في (اختبار مهارات الفهم القرائي حيث قاس فيه الباحث سبع مهارات للاستيعاب القرائي التفسيري، وأربع مهارات للاستيعاب القرائي الابداعي، وثلاث مهارات في التعبير الكتابي الابداعي)، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى؛ تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مهارات الاستيعاب القرائي، كما أظهرت تفوق طلبة المجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي الابداعي، وذلك بدلالة إحصائية واضحة.

## 12-دراسة زهران (2011)

هدفت الدراسة معرفة فاعلية الأنشطة اللغوية القائمة على النظرية البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، حيث قامت باختيار عينة الدراسة التي بلغ عددها (71) طالباً من طلاب الصف الثاني الإعدادي من مدرستين مختلفتين بمحافظة الدقهلية، بحيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحدهما تجريبية مكونة من (41) طالباً درست بالأنشطة اللغوية القائمة على النظرية البنائية، والأخرى ضابطة مكونة من (30) طالبا درست بالأسلوب الاعتيادي، وقد تمثلت أدوات الدراسة في ( قائمة مهارات الفهم القرائي، اختبار مهارات الفهم القرائي). أظهرت نتائج الدراسة تفوق

المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي في كل مستوى على حدة (الحرفي - الاستنتاجي - الناقد - الابداعي - التدوقي - التفسيري - الاستدلالي).

### 13-دراسة عبد الرحمن (2011)

هدفت الدراسة معرفة فاعلية استخدام استراتيجيات لتدريس القراءة قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل المعرفي والفهم القرائي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية. اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، بلغت عينة الدراسة (60) طالبة، قسمت إلى مجموعتين المجموعة الأولى التجريبية تكونت من (30) طالبة، والمجموعة الثانية ضابطة تكونت من (30) طالبة، ومن أجل ذلك صممت الباحثة أدوات ومواد الدراسة وكانت (اختباراً تحصيلياً معرفياً في القراءة، اختباراً لقياس مهارات الفهم القرائي، أدلة المعلم الخاصة بالطرق التدريسية المتبعة "تعلم تعاوني- حل المشكلات". أظهرت نتائج البحث؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي وذلك لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الفهم القرائي وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

### 14-دراسة العلوان والتل (2010)

هدفت الدراسة استقصاء أثر الغرض من القراءة في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساس في محافظة معان. ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (94) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساس، حيث تم توزيع التلميذات إلى ثلاث مجموعات؛ المجموعة الأولى مكونة من (34) طالبة قرأن النصوص بغرض الاستيعاب، والمجموعة الثانية مكونة من (32) طالبة قرأن النصوص بغرض الحصول على المعلومات، والمجموعة الثالثة مكونة من (28) طالبة قرأن النصوص بهدف المتعة، وتم اختيار نصين نثريين بشكل عشوائي من النصوص المقررة في كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساس. وتمثلت أدوات ومواد الدراسة في (النصوص القرائية، واختبار الاستيعاب القرائي). كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف التاسع الأساس، تعزى إلى الغرض من القراءة لصالح التلميذات اللواتي قرأن النصوص بغرض الاستيعاب.

### 15-دراسة فراج (2010)

هدفت الدراسة معرفة فعالية استراتيجية قائمة على نظرية إلماعات السياق في تنمية الثروة اللغوية وبعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساس. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع



الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، حيث اختير عينة من طلبة الصف الخامس الأساس، بلغ عددها (80) تلميذاً وتلميذة، بحيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تكونت من (40) تلميذاً وتلميذة درسوا باستراتيجية إلماعات اللغة، والأخرى ضابطة تكونت من (40) تلميذاً وتلميذة درسوا بالطريقة الاعتيادية. تمثلت أدوات الدراسة في: (اختبار الثروة اللغوية، واختبار مهارات الفهم القرائي). أظهرت الدراسة عدة نتائج كان أهمها؛ وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية من الجنسين فيما بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الثروة اللغوية لصالح التطبيق البعدي. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي.

### 16-دراسة (Chen et al., 2010)

هدفت الدراسة لتطوير نظام تعلم القراءة التعاونية عن طريق الحاسوب المصمم من أجل تحسين الفهم القرائي باللغة الانجليزية ومساعدة المعلمين في تقييم التتور باللغة الانجليزية بدقة. وقام الباحثون باختبار قدرة هذا النظام على تحسين الفهم القرائي بإجراء تجربة لمدة ثلاثة شهور بمشاركة (56) طالباً من تايوان في المدارس الثانوية وأثناء هذه الدراسة أظهرت نتائج الاختبار البعدي تحسن دال إحصائياً في متوسطات تحصيل الطلبة على اختبار الفهم القرائي. واستخدمت الدراسة المنهجين الكمي والكيفي في تحليل البيانات وذلك من خلال استبانة وزعت على الطلبة لمساعدتهم في الفهم الأفضل لسلوكيات التعلم وقياس درجة رضاهم عن هذا النظام. وأظهرت النتائج عن وجود تحسن واضح في مهارات الفهم القرائي لدى الطلبة يعزى لطريقة التعلم القائم على الحاسوب.

### 17-دراسة السيد (2009)

هدفت الدراسة معرفة أثر استخدام استراتيجيات التدريس العلاجية في تحسين مستوى الفهم القرائي لدى ذوي صعوبات القراءة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. أتبع المنهج التجريبي في الدراسة، وقد بلغ قوام عينة الدراسة (54) تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات الفهم القرائي، بحيث تم توزيعهم عشوائياً على ثلاث مجموعات؛ مجموعة تجريبية أولى تخضع لاستراتيجياتي التلخيص وخريطة القصة وعددها (17) تلميذاً وتلميذة، ومجموعة تجريبية ثانية تخضع لاستراتيجياتي إعادة صياغة القصة والمرور المتكرر وعددها (19) تلميذاً وتلميذة، ومجموعة ضابطة تكونت من (18) تلميذاً وتلميذة درسوا بالطريقة الاعتيادية. وتمثلت أدوات الدراسة في (اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن: وهو اختبار من اختبارات الذكاء غير اللفظي، اختبار تحصيلي في مادة

اللغة العربية، اختبار مهارات الفهم القرائي). أظهرت النتائج وجود تأثير دال موجب للمعالجة التجريبية (استراتيجيات التدريس العلاجية) على تلاميذ المجموعتين التجريبيتين.

### 18-دراسة العديقي (2009)

هدفت الدراسة معرفة فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة القنفذة، وطبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (50) طالباً، تم توزيعهم إلى مجموعتين، الأولى تجريبية وبلغ عددها (25) طالباً؛ درسوا وفقاً لاستراتيجية التساؤل الذاتي؛ والثانية ضابطة وبلغ عددها (25) طالباً؛ درسوا بالطريقة الاعتيادية. وتمثلت أدوات الدراسة في (قائمة لمهارات الفهم القرائي، واختبار مهارات الفهم القرائي). ولقد توصلت الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعات الدراسة المستهدفة وذلك لصالح الاختبار البعدي.

### 19-دراسة عبد الباري (2009)

هدفت الدراسة معرفة فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، من خلال اختيار عينة من طلاب الصف الثاني الإعدادي بلغ عددها (83) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، تجريبية بلغ عددها (42) طالباً درست وفقاً لاستراتيجية التصور الذهني، وضابطة بلغ عددها (41) طالباً درست بالأسلوب الاعتيادي، ولتحقيق إجراءات الدراسة قام الباحث ببناء أدوات الدراسة التي تمثلت في: (قائمة مهارات الفهم القرائي، اختبارا لقياس مهارات الفهم القرائي). أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي ككل لصالح المجموعة التجريبية.

### 20-دراسة لان وآخرون ( Lan et al., 2009 )

حاولت هذه الدراسة تطبيق بيئة تعاونية للفهم القرائي لتعلم اللغة الانجليزية باستخدام أجهزة متنقلة تعتمد على الحاسوب؛ لتعليم الفهم القرائي باللغة الانجليزية، وتقييم أثرها على مهارات تعلم القراءة المبكرة، وسلوكيات التعلم لطلبة المرحلة الأساسية. تكونت عينة الدراسة من (52) طالباً من الصف الرابع الأساس، بواقع درسين، وكل مجموعة تتكون من (26) طالباً (14) طالباً من الذكور و(12) طالبة من الإناث في مدرسة أساسية في تايبي في تايوان. وتم تطبيق الاختبار على المجموعتين واستخدم الباحث المنهجين الكيفي والكمي، وذلك من خلال بطاقة ملاحظة

لتسجيل سلوك تعلم الطلبة أثناء أنشطة التعلم المخصصة. وخلصت الدراسة إلى أن نظام القراءة المتنقل قلل من الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء التعلم التعاوني وزادت من دافعيتهم للتعلم.

## 21-دراسة الخوالدة (2008)

هدفت الدراسة معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (30) تلميذة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم في الصفوف الثالث والرابع والخامس، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، حيث قسمت عينة الدراسة بطريقة عشوائية إلى مجموعتين (15) طالباً كمجموعة تجريبية، و(15) طالباً كمجموعة ضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في: (اختبار مهارات الفهم القرائي، برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي). أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الفهم القرائي على الاختبار البعدي تعزى للبرنامج التعليمي ولصالح المجموعة التجريبية.

## 22-دراسة العرقاوي (2008)

هدفت الدراسة معرفة أثر أسلوب التعلم التعاوني والتنافسي في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدى طلبة الصف العاشر الأساس، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساس في مدارس محافظة جنين الحكومية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتألفت عينة الدراسة من (104) طالبات، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة حيث درست المجموعة الأولى باستخدام التعلم التعاوني، والمجموعة التجريبية الثانية باستخدام التعلم التنافسي في حين درست المجموعة الضابطة باستخدام التعلم التقليدي، حيث استخدمت الباحثة (اختبار تحصيلي) كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي والاحتفاظ في الشعر لدى طالبات الصف العاشر الأساس في القياسان القبلي والبعدي، والاحتفاظ أكبر لدى المجموعة التجريبية الأولى والثانية اللتان درستتا بأسلوب التعلم التعاوني والتنافسي.

## 23-دراسة الظنحاني (2008)

هدفت الدراسة معرفة أثر برنامج تعليمي لغوي مستند إلى برنامج كورت للتفكير في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والاستماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في دولة الإمارات، ولتحقيق أغراض الدراسة اتُّبع المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، حيث اختار الباحث عينة

عشوائية من طلبة الصف التاسع الأساس تكونت من (99) طالباً وطالبة، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى تجريبية عددها (49) طالباً وطالبة تم تدريسها باستخدام البرنامج التعليمي المقترح المستند إلى برنامج (CORT) للتفكير، والثانية ضابطة وعددها (50) طالباً وطالبة درست بالطريقة العادية. وتمثلت أدوات الدراسة في: (قائمتي مهارات الاستيعاب القرائي والاستماعي، اختبارا يقيس مهارات الاستيعاب القرائي، اختبارا يقيس مهارات الاستيعاب الاستماعي، البرنامج التعليمي المقترح القائم على أدوات كورت للتفكير). أظهرت النتائج وجود أثر للبرنامج التعليمي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والاستماعي لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

#### 24-دراسة حافظ (2008)

هدفت الدراسة معرفة فاعلية استخدام استراتيجية التعليم التعاوني الجمعي واستراتيجية (K-W-L) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. استخدم المنهج التجريبي، من خلال اختياره لعينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي التي بلغ عدد أفرادها (135) طالباً، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، المجموعة التجريبية الأولى مكونة من (45) طالباً درست بالتعلم التعاوني الجمعي، والمجموعة التجريبية الثانية مكونة من (45) طالباً درست باستراتيجية (K-W-L)، والمجموعة الثالثة الضابطة أكملت دراستها بالطريقة الاعتيادية، وتمثلت أدوات الدراسة في: ( قائمة مهارات الفهم القرائي، اختبار مهارات الفهم القرائي، أدلة المعلم). أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في كل مستوى من مستويات الفهم القرائي على حده، وفي مستويات الفهم القرائي ككل، بين المجموعات الثلاث ولصالح المجموعة التجريبية الأولى.

#### 25-دراسة لافي (2007)

هدفت الدراسة معرفة أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. لتحقيق أهداف الدراسة استُخدم المنهج شبه التجريبي، حيث قام الباحث باختيار عينة الدراسة التي تكونت من (68) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، تجريبية تكونت من (33) تلميذاً، وضابطة تكونت من (35) تلميذاً، وتمثلت أدوات الدراسة وموادها في: (قائمة الفهم القرائي، اختبار تحصيلي لمهارات الفهم القرائي، دليل المعلم لاستراتيجيات ما وراء المعرفة "التنبؤ - المعاني الرئيسية - المعنى الضمني - التنظيم - التقويم - التلخيص"). توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أبرزها؛

تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الفهم القرائي التحصيلي.

## 26-دراسة عيد (2007)

هدفت الدراسة الكشف عن سرعة القراءة الجهرية وتنميتها، وتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساس باستخدام الألعاب التعليمية. وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، حيث اختار عينة كشفية من طلاب الصف الخامس الأساس عددهم (400) تلميذاً وتلميذة؛ وذلك لتحديد سرعة القراءة، بينما كانت العينة التجريبية مكونة من (80) تلميذاً، قسّموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عددها (40) تلميذاً درست بالبرنامج القائم على الألعاب التربوية، والأخرى ضابطة بلغ عددها (40) تلميذاً استمرت بالدراسة وفق الأسلوب الاعتيادي. وتمثلت أدوات الدراسة في: (اختبار سرعة القراءة الجهرية، اختبار مهارات الفهم القرائي، قائمة مهارات الفهم القرائي، البرنامج المقترح القائم على الألعاب التعليمية). أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً للبرنامج المقترح القائم على الألعاب التعليمية، حيث تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيقين البعديين لاختباري سرعة القراءة الجهرية ومهارات الفهم القرائي.

## 27-دراسة هولنج وورث (Hollingsworth's, 2007)

هدفت الدراسة معرفة فاعلية التعلم التعاوني على الفهم القرائي للصفين الأول والثاني الأساس، وتكونت عينة الدراسة من (79) طالباً ومعلماً، تم تقسيمهم كالتالي، (51) طالباً و(28) معلماً للمرحلة الأساسية. وتمثلت أدوات الدراسة في: (دراسة مسحية للطلبة، وقائمة بمهارات الفهم القرائي للنصوص الروائية والتفسيرية، واختبار الفرضيات). وقد استخدم الباحث مجموعات التعلم التعاوني والقراءة الموجهة والمسرح المعلم. وأظهرت النتائج أن طريقة التعلم التعاوني أثبتت أنها طريقة قيمة وفاعلة لمساعدة الطلبة لتعلم استراتيجيات الفهم القرائي وتؤدي إلى تفاعل إيجابي بين الطلبة وأقرانهم.

## 28-دراسة (مفلح، 2005)

هدفت الدراسة معرفة أثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة حائل بالسعودية، واتبع الباحث في بحثه المنهج الوصفي من خلال الإطار النظري، والمنهج التجريبي من خلال تجريب أسلوب التعلم التعاوني، وقد تكونت عينة الدراسة من (58) طالباً، تم تقسيمه إلى (31) طالباً كمجموعة ضابطة، و(27)

طالباً كمجموعة تجريبية، واستخدم الباحث الأدوات التالية: (اختبار الفهم القرائي، ودليل المعلم لتدريس موضوعات القراءة وفق أسلوب التعلم التعاوني). أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك نمو واضح في مهارات الفهم القرائي لدى المجموعة التجريبية دل على فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في تنمية مهارات الفهم القرائي مقارنة بالأسلوب التقليدي.

## 29- (السليمان، 2001)

هدفت الدراسة معرفة فاعلية برنامج التدريس العلاجي "القراءة واستراتيجيات التفكير"، والذي يقوم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم والوعي القرائي لدى عينة من التلميذات ذوات صعوبات الفهم القرائي في الصف السادس الأساس بدولة البحرين، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (23) تلميذة ذوات صعوبات الفهم القرائي، واستخدمت الباحثة أدوات منها: (اختبار تحصيلي في القراءة الصامتة، اختبار المهارات المسبقة للفهم القرائي، اختبار الفهم القرائي). ولقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم القرائي لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

### التعليق على الدراسات السابقة :

#### - من حيث أهداف الدراسة واغراضها :

تنوعت أهداف الدراسات السابقة، حيث تناولت الغالبية منها استراتيجيات يقاس أثرها على تنمية الفهم أو الاستيعاب القرائي، فيلاحظ مثلاً أثر استخدام استراتيجيات (التعلم النشط، استراتيجية قائمة على مدخل اللغة، تنال القمر، استراتيجيات ما وراء المعرفة، استراتيجية مبنية على التخيل، استراتيجية لتدريس القراءة قائمة على الذكاءات المتعددة، استراتيجية التدريس بالقصة، استراتيجية التدريس العلاجية، استراتيجية التساؤل الذاتي، استراتيجية التصور الذهني، استراتيجية التدريس التبادلي، استراتيجية التعلم التعاوني).

وذلك بالترتيب كما في دراسة الغلبان (2014)، الحداد (2013)، المخزومي والبطاينة (2012)، زعرب (2012)، حسن (2011)، عبد الرحمن (2011)، السيد (2009)، العذيق (2009)، عبد الباري (2009)، الخوالدة (2008)، حافظ (2008).

بينما هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات الفهم القرائي.

#### - من حيث المنهج:

اتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في اتباعها للمنهج التجريبي، باستثناء الدراسات التالية حيث جمعت بين المنهج الوصفي والتجريبي وهي مرتبة كالتالي : أحمد (2001)، الحسن والغامدي (2001)، زهران (2011)، فراج (2010)، الظنجاني (2008)، عيد (2007)، بينما استخدمت دراستين فقط المنهج الكمي والكيفي وهما: ( Chen et al., 2010) و ( Lan et al., 2009)، بينما انفردت دراسة مفلح (2005) بالمنهج الوصفي فقط.

#### - من حيث العينة:

تناولت جميع الدراسات السابقة العينة من تلاميذ وتلميذات المدارس، حيث تناولت بعض الدراسات طلبة المرحلة الثانوية مثل: دراسة الحسن، الغامدي (2011)، ودراسة (Chen et al., 2010)، ودراسة العذيق (2009) وعرقاوي (2009)، مفلح (2005)، . بينما تناولت بعض الدراسات طلبة المرحلة الإعدادية مثل: دراسة أحمد (2011)، ودراسة زهران (2011)، ودراسة عبد الرحمن (2011) ودراسة عبد الباري (2009)، بينما تناولت باقي الدراسات طلبة المرحلة الأساسية والابتدائية.

وتتفق هذه الدراسة مع غالبية الدراسات السابقة والتي تناولت في عينتها طلاب المرحلة الأساسية، وبالتحديد طلاب الصف الرابع الأساس.

#### - من حيث الأدوات:

معظم الدراسات السابقة استخدمت الاختبار التحصيلي كأداة لها لقياس مهارات الفهم القرائي، كما وعمدت إلى تحديد قائمة بمهارات الفهم القرائي المناسبة لعينة كل دراسة، حيث انفردت دراسة ( Lan et al., 2009)، ببطاقة الملاحظة، بينما استخدمت دراسة المطيري (2012) اختبار ذكاء لغوي، واستخدمت دراسة أحمد (2011) مقياس اتجاه، ودراسة السيد (2009) استخدمت اختبار الذكاء غير اللفظي، وانفردت دراسة (Chen et al., 2010)، بالاستبانة كأداة للدراسة، وتتفق الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة من حيث الأدوات المستخدمة والتي تمثلت في ( قائمة بمهارات الفهم القرائي، اختبار مهارات الفهم القرائي ).

## ما استفاده الباحث من الدراسات السابقة:

- بناء أدوات الدراسة الحالية.
- اختيار الأساليب الإحصائية التي تتوافق مع عينة الدراسة.
- مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة مع الدراسات السابقة.
- تفسير النتائج وتحليلها.

## ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- تميزت الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة بأنها تناولت تنمية مهارات الفهم القرائي باستراتيجية "تنال القمر" حيث إنه لا توجد مثل هذه الدراسة على مستوى البيئة التعليمية في فلسطين (حسب علم الباحث).
- تميزت الدراسة الحالية بأنها تناولت استراتيجية "تنال القمر" وهي الدراسة الأولى في تناول ودراسة هذه الاستراتيجية ، وذلك لقياس أثر هذه الاستراتيجية على تنمية مهارات الفهم القرائي.
- تميزت الدراسة الحالية في كونها تناولت عينة من تلميذات المجتمع الفلسطيني، وهن تلميذات الصف الرابع الأساس؛ التابعين لوزارة التربية والتعليم.
- تميزت الدراسة الحالية بهدفها وهو معرفة أثر توظيف استراتيجية "تنال القمر" على تنمية مهارات الفهم القرائي لمبحث اللغة العربية للصف الرابع الأساس.



## الفصل الرابع

### الطريقة والإجراءات

- ❖ منهج الدراسة
- ❖ مجتمع الدراسة
- ❖ عينة الدراسة
- ❖ أدوات ومواد الدراسة
- ❖ متغيرات الدراسة
- ❖ ضبط متغيرات الدراسة
- ❖ المعالجات الإحصائية
- ❖ خطوات إجراء الدراسة

## الفصل الرابع

### الطريقة والاجراءات

تناول هذا الفصل من الدراسة عرض الإجراءات التي قام بها الباحث، فقد تم في هذا الفصل تحديد المنهج المستخدم في هذه الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة وكيفية اختيارها، ومتغيرات الدراسة، وكذلك خطوات تطبيق الدراسة ميدانياً، والأساليب الإحصائية المستخدمة، ومعالجتها، وتحليلها.

#### - منهج الدراسة:

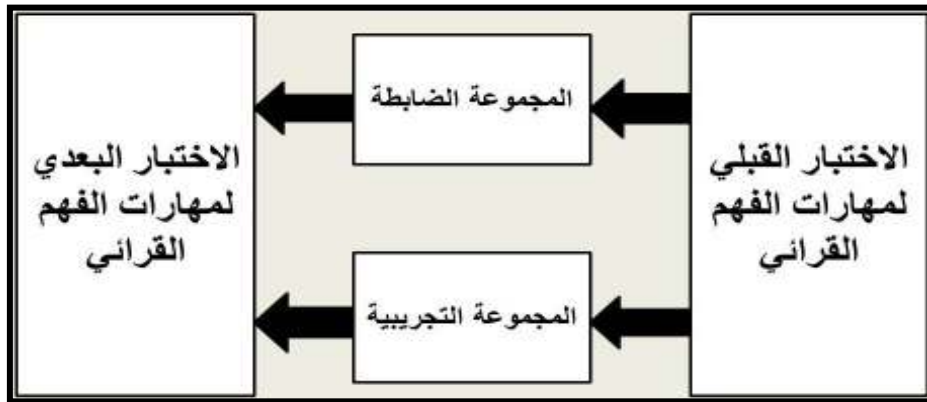
اتبع الباحث في دراسته الحالية "المنهج التجريبي"، ويُعرّف على أنه: "منهج يدرس ظاهرة حالية مع إدخال تغيرات في أحد العوامل أو أكثر ورصد نتائج هذا التغير". (الأغا والأستاذ، 2003: 83).

#### - تصميم الدراسة الحالية:

استخدم الباحث التصميم التجريبي (قبلي- بعدي) لمهارات الفهم القرآني لمجموعتين، وذلك بتطبيق استراتيجية "تتال القمر" على مجموعة الدراسة التجريبية، حيث درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، بينما درست المجموعة التجريبية باستراتيجية "تتال القمر" والشكل التالي يوضح مخطط تصميم الدراسة:

#### شكل رقم (4-1)

#### التصميم التجريبي للدراسة



## - مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع تلميذات الصف الرابع الأساس، اللواتي يدرسن في المدارس الحكومية في المحافظة الوسطى للعام الدراسي 2014-2015 م، والبالغ عددهن (1370) تلميذة.

## - عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار مدرسة العائشية المشتركة، والتي تحتوي على خمس شعب للصف الرابع الأساس بطريقة قصدية، وذلك للأسباب التالية:

1. لضمان إجراء التجربة بتطبيق الاختبار القبلي والبعدي تحت الإشراف المباشر للباحث، وهذا يعطي مصداقية للنتائج.
  2. قرب المدرسة من سكن الباحث، ولاستعداد معلمة الصف للتعاون في تطبيق الدراسة.
  3. لأن تلميذات الصف الرابع يتكافئن تقريباً في المستوى الاقتصادي والاجتماعي حيث اشتملت عينة الدراسة على 80 تلميذة.
  4. وقد تم اختيار الصف الرابع تحديداً في المدرسة المذكورة لأنه آخر صفوف المرحلة الأساسية الدنيا، ففي هذه المرحلة تنتقل التلميذة إلى مرحلة أعلى ينبغي عليه أن يمتلك فيها أكبر قدر من المهارات الأساسية في القراءة.
- وقد قام الباحث باختيار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عشوائياً وذلك بنظام القرعة، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة على المجموعات المختارة:

### جدول رقم (4-1)

#### توزيع أفراد العينة على المجموعات

التلميذات	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموع
العدد	40	40	80
الشعبة	رابع 4	رابع 1	2

حيث اختار الباحث الصف الرابع (4) كمجموعة تجريبية تدرس باستراتيجية (تنال القمر)، بينما اختير الصف الرابع (1) كمجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية.

- أدوات الدراسة وموادها:

أولاً: أدوات الدراسة:

- قائمة مهارات الفهم القرائي:

في سبيل الوصول إلى مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلميذات الصف الرابع الأساس، والتي ينبغي تلمينها لدى تلميذات هذا الصف، قام الباحث بإعداد قائمة تتضمن عدداً من مهارات الفهم القرائي، وتتطلب ذلك القيام بالإجراءات التالية:

1. الهدف من القائمة:

وهدفنا التعرف إلى أهم مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلميذات الصف الرابع الأساس، تمهيداً لاستخدامها في إعداد اختبار الفهم القرائي.

2. مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحث عند إعداد القائمة على المصادر التالية:

- المراجع والمصادر ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، في مجال طرق تدريس اللغة العربية.
- الدراسات والبحوث السابقة، والتي تناولت مهارات القراءة والفهم والاستيعاب القرائي.
- أهداف تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية، كما حددتها وزارة التربية والتعليم.
- مقابلة بعض معلمي ومشرفي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية، والاستفادة من آرائهم حول مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلميذات الصف الرابع الأساس.

3. محتوى القائمة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، قام الباحث بحصر مهارات الفهم القرائي، وتصنيفها في خمس مهارات رئيسة، يندرج تحت كل مهارة منها مجموعة من المهارات الفرعية التي تنتمي لها، والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول رقم (4-2)

#### قائمة مستويات مهارات الفهم القرائي المبدئية

م	المحور	عدد المهارات
1	مستوى الفهم الحرفي	8
2	مستوى الفهم الاستنتاجي	7
3	مستوى الفهم النقدي	7
4	مستوى الفهم التدقيقي	6
5	مستوى الفهم الإبداعي	6
	المجموع	34

وقد بلغ عدد هذه المهارات (34) مهارة، وزعت بداية من مهارات الفهم الحرفي، مروراً بمهارات الفهم الاستنتاجي، والفهم النقدي، والفهم التدقيقي وختاماً بمهارات الفهم الإبداعي، وقد تضمنت المهارات الرئيسة عدداً من المهارات الفرعية المندرجة تحتها، وتم استخدام مقياس التقدير ثنائي الأبعاد للسؤال عن مدى مناسبة المهارات لتلميذات الصف الرابع الأساس (مناسبة- غير مناسبة)، وللسؤال عن مدى انتماء المهارة لنوع الفهم الذي صنف فيه استخدم مقياس (منتمية- غير منتمية)، كما استخدم المقياس الثنائي أيضاً للسؤال عن مدى وضوح الصياغة اللغوية (واضحة- غير واضحة)، والمطلق رقم (2) يبين قائمة مهارات الفهم القرائي في صورتها الأولية.

#### 4. صدق قائمة المهارات:

للتأكد من صدق القائمة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء الرأي في القائمة من حيث: "مناسبة المهارة لتلميذات الصف الرابع الأساس، ومدى انتماء كل مهارة لمستوى الفهم الذي صنف فيه، ووضوح صياغة كل مهارة من الناحية اللغوية، وطلب أخيراً من المتخصصين حذف أو تعديل أو حتى إضافة ما يرونه مناسباً من المهارات الفرعية لمستويات الفهم المختلفة".

وفي ضوء ملاحظات المحكمين، تم مراجعة القائمة، وكان للمحكمين الآراء والتوجيهات التي أخذت بعين الاعتبار، منها:

- تعديل في صياغة بعض المهارات لغوياً.
- تقليص عدد المهارات الفرعية في كل مستوى، حتى يتمكن الباحث من اختبارها بشكل كامل.

- حذف بعض المهارات التي لا تتناسب مع مستويات تلميذات الصف الرابع الأساس مثل (تصنيف الكلمات متشابهة المعنى في مجموعات- تحديد العلاقة بين الجمل- التنبؤ بغرض الكاتب في النص المقروء- التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة- تحديد الألفاظ او العبارات ذات الإيماءات الجميلة في النص المقروء- تقديم أدلة وشواهد تدعم فكرة معينة).

وبعد تعديل قائمة مهارات الفهم القرائي في ضوء آراء السادة المحكمين، تم التوصل إلى قائمة نهائية بمهارات الفهم القرائي المناسبة لتلميذات الصف الرابع الأساس، كما هي مبينة في الجدول التالي:

#### جدول رقم (4-3)

##### قائمة مستويات مهارات الفهم القرائي النهائية

عدد المهارات	المحور	م
6	مستوى الفهم الحرفي	1
7	مستوى الفهم الاستنتاجي	2
6	مستوى الفهم النقدي	3
5	مستوى الفهم التذوقي	4
6	مستوى الفهم الإبداعي	5
30	المجموع	

وفي ضوء ما تقدم فقد تم اعتماد مهارات الفهم القرائي لتلميذات الصف الرابع الأساس على النحو التالي:

- أ- تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق.
- ب- تحديد مضاد الكلمة.
- ت- التمييز بين المفرد والمثنى والجمع.
- ث- تحديد أسماء الشخصيات الواردة في النص المقروء.
- ج- ترتيب الأحداث حسب تسلسلها الزمني الوارد في النص المقروء.
- ح- استنتاج الفكرة الرئيسة في النص المقروء.
- خ- استنتاج الأفكار الفرعية لفقرات في النص المقروء.
- د- الربط بين السبب والنتيجة في النص المقروء.

- ذ- استنباط القيم الواردة في النص المقروء.
- ر- التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.
- ز- تكوين رأي حول القضايا والأفكار المطروحة في النص المقروء.
- س- الحكم على مواقف وشخصيات وردت في النص المقروء.
- ش- توضيح العاطفة المسيطرة على النص المقروء.
- ص- تحديد الصور البيانية التي تضمنها النص المقروء
- ض- ذكر الدلالة الإيحائية للكلمات والعبارات.
- ط- اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص المقروء
- ظ- اقتراح عناوين جديدة للنص المقروء
- ع- اختيار أكثر من مرادف لكلمة واحدة وردت في النص المقروء

والمحلق رقم (3) يبين قائمة مهارات الفهم القرائي في صورتها النهائية.

### - اختبار مهارات الفهم القرائي:

يعد الاختبار من أكثر الأدوات استخداماً للحكم على مستوى نجاح العملية التعليمية، ويعرف الاختبار التحصيلي بأنه: "إجراء منظم لقياس وتقدير ما حصله المتعلم من معلومات ومهارات وهو وسيلة للقياس يستخدم ليدل على معرفة مستوى المتعلمين في مقرر معين". (الكبيسي، 2006:107).

وبما أن الاختبار التحصيلي أداة مناسبة للوصول إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها، فقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً (قبلي - بعدي) لقياس مهارات الفهم القرائي لتلميذات الصف الرابع الأساس وفقاً للخطوات التالية:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة، والتي استخدمت الاختبار التحصيلي كأداة من أدوات الدراسة.
2. الهدف من الاختبار: هدف هذا الاختبار الى قياس مهارات الفهم القرائي المستهدف تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساس.
3. صياغة فقرات الاختبار: صيغت فقرات وبنود الاختبار بحيث كانت:
  - تراعي الدقة اللغوية والدقة العلمية.
  - محددة وواضحة وخالية من الغموض.
  - ممثلة للمهارات المراد قياسها.

- مناسبة لمستويات التلميذات.

وقد تمت صياغة الفقرات بالاعتماد على الأسئلة الموضوعية، ممثلةً في أحد أنواعها، وهو الاختيار من المتعدد، بحيث تم وضع مقدمة للسؤال، ثم مجموعة من البدائل عددها أربعة بدائل، تختار منها التلميذة بديلاً واحداً.

#### 4. وضع تعليمات الاختبار:

بعد تحديد عدد الفقرات وصياغتها قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف إلى شرح فكرة الاجابة في أبسط صورة ممكنة، وقد راعى الباحث وضع تعليمات الاختبار وهي ما يلي:

- بيانات خاصة بالتلميذة (الاسم- المعلمة- الصف).
- تعليمات خاصة بوصف الاختبار.
- تعليمات خاصة بكيفية الإجابة عن الاختبار، وقد كانت هذه التعليمات مكتوبة على ورقة تعليمات الاختبار، ثم تم شرحها شفويًا للتلميذات قبل الاجابة على الاختبار.

#### 5. التجربة الاستطلاعية للاختبار:

طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (30) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الأساس، وهن من خارج عينة الدراسة، وذلك في مدرسة (فلسين الغد)، ويهدف هذا الإجراء إلى:

أولاً: تحديد زمن الاختبار: تم حساب زمن تأدية التلميذات للاختبار عن طريق حساب المتوسط الحسابي لزمن تقديم طالبات أفراد العينة الاستطلاعية، فكان زمن متوسط المدة الزمنية الذي استغرقها أفراد العينة الاستطلاعية يساوي (40) دقيقة، وذلك بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{زمن اجابة الاختبار} = \frac{\text{زمن اجابة الطالب الأول} + \text{زمن اجابة الطالب الأخير}}{2}$$

وقد تم إضافة 5 دقائق أخرى، لتهيئة التلميذات، وتوزيع الأوراق، والتأكيد على تعليمات الاختبار، وبذلك يكون الزمن الكلي لتطبيق الاختبار (45) دقيقة.



## ثانياً: حساب صدق الاختبار:

- **صدق الاختبار:** يعرف العزاوي (93:2013) صدق الاختبار على أنه: "يقيس الاختبار ما أعد لقياسه، بمعنى أن الاختبار الصادق اختبار له المقدرة على قياس ما وضع من أجله"، وقام الباحث بالتأكد من صدق الاختبار من خلال ما يلي:

أ- **صدق المحكمين:** حيث قام الباحث بعرض اختبار مهارات الفهم القرائي في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الآراء والمقترحات حول الأمور والجوانب التالية:

- الصياغة اللغوية السليمة.
- مدى ملاءمة كل سؤال للمهارة المنتسب إليها.
- حذف وإضافة ما يراه المُحكّم مناسباً.

ومن ثم قام الباحث بالتعديل وفق آراء السادة المحكمين.

## ب- صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity):

ويقصد به: "قوة الارتباط بين درجات كل بنود الأداة كل على حدة ودرجة الاختبار الكلي وكذلك بين درجات أبعاد المقياس ودرجة الاختبار الكلي". (الأغا والاستاذ، 2003: 11).

وقد تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي للاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار، وذلك للتعرف على قوة معامل الارتباط، وقام الباحث بحساب صدق الاختبار باستخدام الاتساق الداخلي، حيث تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاختبار؛ والاختبار ككل، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط النهائية للاختبار:

جدول رقم (4-4)

معاملات الارتباط بين فقرات الاختبار والدرجة الكلية لفقراته ن=30

م.	معامل الارتباط	قيمة (Sig.)	م.	معامل الارتباط	قيمة (Sig.)
1	*0.395	0.031	16	0.250	0.183
2	+0.432	0.017	17	**0.594	0.001
3	**0.703	0.000	18	0.332	0.073
4	**0.623	0.000	19	0.352	0.057
5	0.308	0.098	20	*0.460	0.011
6	0.302	0.105	21	**0.573	0.001
7	0.486	0.006	22	0.267	0.153
8	0.651	0.000	23	**0.649	0.000
9	0.353	0.056	24	**0.470	0.009
10	*0.459	0.011	25	0.293	0.116
11	**0.477	0.008	26	**0.492	0.006
12	**0.615	0.000	27	**0.591	0.001
13	**0.532	0.002	28	*0.365	0.047
14	**0.597	0.000	29	**0.619	0.000
15	**0.582	0.001	30	**0.521	0.003

\*\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ).

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

من خلال الجدول السابق يتضح لنا بأن جميع قيم (Sig.)، كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05)، بمعنى أن معاملات الارتباط المقابلة دالة إحصائياً، وعليه فإن جميع فقرات الاختبار تتمتع بصدق اتساق داخلي مناسب.

ت-الصدق البنائي للاختبار (Structure Validity):

يقصد بالصدق البنائي أن تكون مهارات الفهم القرائي متجانسة ومتسقة بالدرجة الكلية للاختبار، وتم التأكد من الصدق البنائي للاختبار من خلال احتساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للاختبار مهارات الفهم القرائي، والجدول التالي يبين لنا النتائج:

#### الجدول رقم (4-5)

معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية لفقراته

م.	البعد	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة (Sig.)
1	الفهم الحرفي	6	**0.787	0.000
2	الفهم الاستنتاجي	7	**0.786	0.000
3	الفهم النقدي	6	**0.843	0.000
4	الفهم التدوئي	5	**0.808	0.000
5	الفهم الإبداعي	6	**0.923	0.000

\*\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ).

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

من خلال الجدول السابق يتضح بأن جميع قيم (Sig.)، كانت أقل من مستوى الدلالة (0.01)، بمعنى أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وعليه فإن الاختبار يتمتع بصدق بنائي.

#### ثالثاً: ثبات الاختبار (Test Reliability):

يقصد بالثبات "الاستقرار في النتائج، إذا تم إعادة الاختبار عدة مرات على نفس الفئة تحت نفس الظروف والشروط المواتية، ويقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه حيث يعتبر المقياس ثابتاً إذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار أو مجموعة الفقرات المتكافئة عند تطبيقه أكثر من مرة". (أبو علام، 2010: 481). ولحساب ثبات الاختبار قام الباحث بالإجراءات التالية:

#### أ- ثبات الاختبار وفقاً لطريقة التجزئة النصفية (Spilt Half Method):

حيث تقوم هذه الطريقة على أساس إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الفقرات فردية الرتب ومعدل الفقرات زوجية الرتب من الاختبار، ومن ثم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient)، وذلك باستخدام المعادلة:

$$\left( \frac{2 * r}{r + 1} \right)$$

حيث (r) هو معامل الارتباط

الجدول رقم (4-6)

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لجميع أبعاد الاختبار والدرجة الكلية لفقراته

أبعاد الاختبار	عدد الفقرات	معامل الارتباط	تصحيح الارتباط
الفهم الحرفي	6	**0.564	0.721
الفهم الاستنتاجي	7	**0.511	0.676
الفهم النقدي	6	**0.667	0.800
الفهم التذوقي	5	**0.565	0.722
الفهم الإبداعي	6	**0.775	0.873
الدرجة الكلية	30	**0.985	0.992

من الجدول السابق يتبين بأن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً، وعليه فإن فقرات وأبعاد الاختبار تتمتع بثبات مرتفع نسبياً.

ب- ثبات الاختبار وفقاً لمعادلة كودر-ريتشاردسون (21 Kuder-Richardson):

حيث تستخدم هذه المعادلة في حالة إيجاد معامل ثبات أي اختبار تحصيلي أو غيره، حيث تعتمد هذه المعادلة على درجة تباين استجابات التلامذة على فقرات الاختبار ككل، وكذلك على عدد فقراته، فكلما كان عدد الفقرات قليلاً انخفض تجانس الاختبار، وإذا كان عددها كبيراً ارتفع تجانس الاختبار، ولهذا يفضل استخدام معادلة كودر ريتشاردسون في حالة الاختبارات التي يزيد فقراتها عن (20) فقرة، والمعادلة هي:

$$r = \frac{\left[ \frac{\sum (m - n)^2}{m \times 2\sigma^2} - 1 \right]}{1 - n}$$

حيث إن  $\sigma^2$  = تباين درجات التلامذة على الاختبار.

$m$  = متوسط درجات التلامذة على الاختبار.

$n$  = عدد فقرات الاختبار. (المنيزل، 2009: 203).

والجدول التالي يوضح نتائج معادلة كودر ريتشاردسون (21 Kuder-Richardson):

الجدول رقم (4-7)

معامل الثبات بطريقة كودر ريتشاردسون لجميع فقرات الاختبار

اختبار الفهم	عدد الفقرات	متوسط الدرجات	تباين الدرجات	معامل كودر ريتشاردسون
القرائي	30	21.37	41.413	81.88

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن معامل كودر ريتشاردسون بلغ 0.819، أي ما يعادل 81.88% وهو معامل مرتفع نسبياً، ويؤكد ثبات الاختبار.

#### رابعاً: إيجاد معامل التمييز:

إن الهدف الأساسي من حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار وللدرجة الكلية هو التعرف على الفقرات الضعيفة والفقرات القوية، بهدف حذف الضعيف منها، والفقرات الضعيفة هي التي يكون معامل تمييزها أقل من (0.20) (أبو دقة، 2008: 172)، بينما يرى (العساف، 1995: 408) أن معامل التمييز يجب أن لا يقل عن (0.30)، وقام الباحث باحتساب معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وللدرجة الكلية معتمداً قول العساف بناءً على الخطوات التالية:

1. ترتيب درجات التلميذات من الأعلى إلى الأدنى.
2. تقسيم الدرجات إلى مجموعتين : (27%) تمثل الدرجات العليا ، (27%) تمثل الدرجات الدنيا.
3. تحديد عدد التلميذات اللواتي أجبن إجابة صحيحة في كل مجموعة عن كل مفردة على حدة.
4. تطبيق المعادلة التالية:

معامل التمييز يساوي: (س ع) - (س د) / (0.5) ن

حيث إن (س ع) = عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا.

(س د) = عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا.

(0.5)\*ن = عدد التلامذة في إحدى المجموعتين.

(أبو دقة، 2008: 172)

والجدول التالي يبين لنا نتائج معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار:

جدول رقم (4-8)

معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات اختبار الفهم القرائي

م.	معامل التمييز	م.	معامل التمييز
1	0.722	16	0.411
2	0.683	17	0.760
3	0.622	18	0.503
4	0.760	19	0.364
5	0.325	20	0.622
6	0.641	21	0.443
7	0.563	22	0.664
8	0.743	23	0.544
9	0.443	24	0.483
10	0.422	25	0.631
11	0.722	26	0.343
12	0364	27	0.465
13	0.375	28	0.325
14	0.520	29	0.411
15	0.325	30	0.625

من خلال الجدول السابق يتضح بأن معاملات التمييز كانت محصورة ما بين (0.325-0.76)، بمعنى أن جميع فقرات اختبار الفهم القرائي تتمتع بمعامل تمييز قوي.

- إيجاد معامل السهولة/ والصعوبة

تم حساب معامل السهولة/ الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة، باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد التلاميذ الذين أجابوا عن المفردة إجابة صحيحة}}{\text{عدد التلاميذ الكلي}}$$

(أبو دقة، 2008: 169).

ويتم احتساب معاملات السهولة لفقرات الاختبار بهدف حذف الفقرات التي تزيد سهولتها عن (0.80) أو تقل عن (0.20) (أبو دقة، 2008: 170)، والجدول التالي يبين لنا معاملات الصعوبة/ السهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار:

#### الجدول رقم (4-9)

معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار

م.م	معامل الصعوبة	م.م	معامل الصعوبة
1	0.333	16	0.667
2	0.300	17	0.300
3	0.533	18	0.533
4	0.367	19	0.551
5	0.400	20	0.333
6	0.300	21	0.300
7	0.621	22	0.367
8	0.367	23	0.621
9	0.767	24	0.333
10	0.367	25	0.621
11	0.467	26	0.333
12	0.551	27	0.767
13	0.700	28	0.433
14	0.400	29	0.300
15	0.300	30	0.433

من خلال الجدول السابق يتضح لنا بأن قيم معاملات الصعوبة/ السهولة كانت محصورة ما بين (0.30 - 0.77)، وهي معاملات مناسبة.

#### 6. طريقة التصحيح والترميز:

يعتبر اختبار الفهم القرائي الذي أعده الباحث الأداة الرئيسية في الدراسة الحالية، ويتكون الاختبار من (30) فقرة، وتأخذ كل فقرة الترميز التالي: (الإجابة الصحيحة=1، والإجابة الخطأ=0)، وعليه كان الاختبار عبارة عن (30) درجة. وقد تم تصحيح الاختبار وفق الملحق رقم (5).

والملحق رقم (4) يبين لنا اختبار مهارات الفهم القرائي في صورته النهائية.

## ثانياً: المواد التعليمية:

### - دليل المعلم:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي الخاص باستراتيجية تنال القمر، وكيفية استخدامها؛ قام الباحث بإعداد دليل المعلم، حيث يعرفه إجرائياً بأنه: "الخطوات المتسلسلة المرتبة التي يقوم بها المعلم لتنفيذ الدروس المستهدفة وفق استراتيجية تنال القمر المناسبة، وذلك بهدف تنمية مهارات الفهم القرائي الخاصة بمقرر لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساس".

### - إعداد الدليل:

لقد قام الباحث بإعداد دليل المعلم لتدريس الدروس الأربعة وهي (العمل الشريف- الرسول والأسيرة- الكنز الدفين- النعامة) للصف الرابع الأساس، معتمداً على استراتيجية تنال القمر وذلك في ضوء ما يلي:

- مراجعة الأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع استراتيجية تنال القمر .
  - استطلاع الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بدراسة استراتيجية تنال القمر .
  - إعداد القائمة النهائية لمهارات الفهم القرائي المناسبة لتلميذات الصف الرابع الأساس.
  - إعداد دليل المعلم بالاستراتيجية المقترحة.
- والهدف من ذلك هو تنمية مهارات الفهم القرائي الواردة في القائمة النهائية لمهارات الفهم القرائي (حسب آراء لجنة التحكيم وذوي الاختصاص).

### وقد تضمن دليل المعلم المكونات التالية:

- المقدمة.
- التوزيع الزمني لتدريس الدروس المستهدفة.
- الأهداف السلوكية الخاصة بكل درس من الدروس المستهدفة.
- التمهيد والوسائل التعليمية المقترحة في التنفيذ.
- تحديد كيفية الخطوات المتبعة في استخدام استراتيجية تنال القمر .
- أوراق العمل ووسائل التقويم المناسبة.

وبعد إعداد دليل المعلم قام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في

### المنهج وطرق التدريس وفق الملحق رقم (1) في ضوء:

- صحة المادة العلمية التي وردت في الدليل.
- سلامة أسلوب العرض وترتيب وترابط الموضوعات.
- مناسبة الاستراتيجية للموضوع.



- حذف وإضافة ما يراه المحكم مناسباً.
  - مدى توافق الزمن المقرر لكل موضوع مع محتواه.
- وبعد ذلك قام الباحث بالأخذ بآراء السادة المحكمين لتحسين جودة الدليل التعليمية، ومن هذه الآراء (توجيه أهداف الدرس نحو مهارات الفهم القرائي المحددة في القائمة، خصخصة أهداف الدرس).
- وبعد إجراء التعديلات التي قام بها السادة المحكمين، أصبح دليل المعلم في صورته النهائية وفق الملحق رقم (7).

### - متغيرات الدراسة:

وفق شروط المنهج التجريبي فإن الدراسة تحتوي على متغيرين وهما:  
**المتغير المستقل:** استخدام استراتيجية تنال القمر.  
**المتغير التابع:** مهارات الفهم القرائي في مقرر اللغة العربية للصف الرابع الأساس.

### - ضبط متغيرات الدراسة:

قام الباحث بضبط وتحديد عدد من متغيرات الدراسة على النحو التالي:

#### 1. ضبط متغير التحصيل العام:

قام الباحث بضبط متغير التحصيل العام من خلال عقد مقارنة بين متوسطات درجات التلميذات عينة الدراسة لجميع المواد الدراسية، باستخدام اختبار **t-test** للفروق بين التحصيل العام بين المجموعتين، والجدول التالي يبين لنا النتائج:

#### الجدول رقم (4-10)

نتائج اختبار (t-independent test) للفروق بين مجموعتين مستقلتين لمتغير التحصيل العام

البيان	مصدر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة (Sig.)
التحصيل العام	المجموعة التجريبية	24.43	5.52	0.013	0.989
	المجموعة الضابطة	24.44	5.53		

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن مستوى الدلالة كانت أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق في متوسط التحصيل العام للمجموعتين.

## 2. ضبط متغير التحصيل في مقرر اللغة العربية:

بعد حصول الباحث على الكشف الخاص بعلامات التلميذات في مقرر اللغة العربية، قام الباحث بضبط متغير التحصيل في مقرر اللغة العربية بناءً على نتائج اختبار نصف الفصل الأول، وباستخدام اختبار **t-test** والجدول التالي يبين لنا الفرق بين المجموعتين لمتغير التحصيل في مقرر اللغة العربية:

الجدول رقم (4-11)

اختبار (t-independent test) للفرق بين مجموعتين مستقلتين لمتغير التحصيل في مقرر اللغة العربية

البيان	مصدر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة (Sig.)
التحصيل في مقرر اللغة العربية	المجموعة التجريبية	22.87	5.33	0.020	0.984
	المجموعة الضابطة	22.84	5.30		

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن قيمة الاحتمال أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التلميذات في مقرر اللغة العربية.

### - تكافؤ المجموعات:

قام الباحث بالتأكد من تكافؤ المجموعات في مهارات الفهم القرائي من خلال التعرف إلى الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبية في الاختبار القبلي، باستخدام اختبار "t-independent test" للفرق بين مجموعتين، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

الجدول رقم (4-12)

نتائج اختبار (t-independent test) للفرق بين مجموعتين مستقلتين في اختبار الفهم القرائي القبلي

البيان	مصدر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة (Sig.)
اختبار الفهم القرائي القبلي	المجموعة التجريبية	18.78	5.93	1.743	0.085
	المجموعة الضابطة	16.33	6.63		

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن قيمة الاحتمال كانت أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين في اختبار الفهم القرائي القبلي، وعليه فإن المجموعتين متكافئتين.

من خلال الجدول السابق نلاحظ بأن متوسطات الدرجات متقاربة، وإن كانت المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة أكبر بقليل؛ إلا أنها فروق غير جوهرية وغير دالة.

## - المعالجات الإحصائية:

قام الباحث باختيار الاحصائيات التالية وذلك لتوافقها مع الدراسة الحالية وهي:

1. قيمة مربع ايتا:  
للتعرف على حجم تأثير توظيف استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة (كبير - متوسط - ضعيف).
2. اختبار T لعينتين مستقلتين:  
وذلك للتأكد من عدم وجود فرق معنوي بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي.
3. اختبار (Levene's):  
لتجانس التباين، وتحديد اتجاه الفروق.
4. التكرارات والنسب المئوية (Frequencies and Percentage).
5. معاملات الارتباط:  
للتحقق من صدق الاختبار وثبات نتائجه.
6. طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Coefficient):  
للتعرف على ثبات نتائج الاختبار التحصيلي.
7. المتوسط الحسابي (Mean):  
ويستخدم هذا الأمر للتعرف على متوسط درجات التلميذات على الاختبار التحصيلي.
8. الانحراف المعياري (Standard Deviation):  
للتعرف على انحرافات إجابات التلميذات على فقرة ما أو الاختبار ككل.
9. معاملات الصعوبة والتمييز.

## - خطوات إجراء الدراسة:

1. الاطلاع على الأدبيات والبحوث التربوية المتعلقة باستراتيجية تنال القمر ومهارات الفهم القرائي.
2. إعداد قائمة بمهارات الفهم القرائي المناسبة للصف الرابع الأساس، من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ومقرر اللغة العربية للصف الرابع.
3. إعداد اختبار مهارات الفهم القرائي في ضوء قائمة مهارات الفهم القرائي.
4. إعداد دليل المعلم الذي يعتبر المرشد الذي يستعين به المعلم في تدريس الموضوعات المقررة باستراتيجية تنال القمر المستخدمة.
5. عرض دليل المعلم وأدوات الدراسة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والمتخصصين في تدريس اللغة العربية، وذلك لمعرفة آرائهم في دليل المعلم وأدوات الدراسة، وبناء على الآراء والملاحظات تم التعديل في كل من الدليل وأدوات الدراسة، ووضعهم في صورهم النهائية.
6. قبل البدء بتنفيذ الدراسة تم التأكد من جاهزية الأدوات والمواد وأوراق العمل اللازمة لتطبيق التجربة.
7. تم ضبط متغيرات التجربة، الموضحة سابقاً، وذلك قبل البدء بتطبيق التجربة.
8. تم تطبيق الاختبار القبلي.
9. قام الباحث بالتطبيق على كل من المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية تنال القمر، والضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة.
10. تم تطبيق الأنشطة المحددة للدراسة وتنفيذها بالاستعانة بالعديد من الوسائل التعليمية، وأوراق العمل.
11. تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي بعد الانتهاء من عملية التدريس.
12. تصحيح اختبار المهارات الحياتية بناءً على مفتاح التصحيح المخصص لذلك.
13. تم رصد الدرجات لمعالجتها احصائياً لاستخراج النتائج، ومناقشتها للتحقق من صحة فرضيات الدراسة.

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة

❖ نتائج الدراسة - مناقشتها وتفسيرها

❖ توصيات الدراسة

❖ مقترحات الدراسة

## الفصل الخامس

### عرض النتائج ومناقشتها

يعبر هذا الفصل عن أهم النتائج التي تم التوصل إليها بناءً على المعالجات الإحصائية التي أجريت على ما تم جمعه وتحليله من بيانات من خلال الاختبار التحصيلي، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من الفروض، وكذلك مناقشة تلك النتائج وتفسيرها كذلك يحتوي هذا الفصل على التوصيات التي تم استخلاصها والمقترحات الخاصة بتلك الدراسة وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة:

#### ❖ نتيجة السؤال الرئيس - مناقشته وتفسيره:

ينص السؤال الرئيس للدراسة على ما يلي: "ما أثر استخدام استراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟".

وللإجابة عن السؤال الرئيس قام الباحث باحتساب مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لقياس حجم التأثير، وفقاً للمعادلة التالية:

$\eta^2$  = نسبة التباين الكلي في المتغير التابع.

$t^2$  = مربع قيم ت المحسوبة.

$d.f$  = درجات الحرية.

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + d.f}$$

فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

#### جدول رقم (5-1)

قيمة مربع إيتا لأثر الاستراتيجية في تنمية مهارات الفهم القرائي

المجموعة	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا
تجريبية	18.78	22.70	7.491	0.000	0.59
ضابطة	16.33	19.33	6.766	0.000	0.54

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن هناك تطوراً ملحوظاً في أداء التلميذات في المجموعة التجريبية، وبلغ حجم الأثر للمجموعة التي درست باستراتيجية تنال القمر (0.59) وهو حجم تأثير كبير، وتم مقارنة نتائج مربع إيتا بالجدول المرجعي التالي:

التأثير	كبير	متوسط	ضعيف
المرجع	0.14	0.06	0.01

وهذا دليل على أن استراتيجية تنال القمر لها تأثير كبير وإيجابي في تنمية مهارات الفهم القرائي بشكل عام لدى تلميذات الصف الرابع الأساس، ويعزو الباحث هذا الأثر إلى أن استراتيجية تنال القمر تزيد من دافعية التلميذات، وتشد انتباههم نحو التعلم، من خلال القضاء على عوامل الخوف والملل لديهم، وإشاعة جو من التنافس والتشويق، لا سيما أنها تعتمد على استمطار الأفكار والعصف الذهني، ففي المرحلة الثانية من الاستراتيجية ينظم التلامذة المعرفة عبر خرائط معرفية.

ويرى الباحث بأن استراتيجيات ما وراء المعرفة تمنح المعلم القدرة على النمو بأفكار التلميذات، فيقوم بتتميتها وتعزيزها من خلال آليات ووسائل تناسب قدرات التلاميذ، وتتناسب مع نقاط ضعفهم، وتتيح للمعلم القدرة على إعادة تنظيم وتخطيط العملية التدريسية، كما أن التدريس باستراتيجيات ما وراء المعرفة وخاصةً تنال القمر تعتبر طرائق شيقة في التدريس؛ مما يضفي عامل المتعة أثناء تدريس مهارات الفهم القرائي لدى التلميذات، وهذا له تأثير في ميول واتجاهات التلميذات نحو المقرر الدراسي ونحو القراءة وفهمها.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة ( المخزومي والبطاينة 2012 ) ( العليمات 2011 ) والتي أظهرت نتائجها تفوق المجموعات التجريبية التي درست وفق استراتيجية تنال القمر.

#### ❖ نتيجة السؤال الأول - مناقشته وتفسيره:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على ما يلي: "ما مهارات الفهم القرائي التي ينبغي تتميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟"

ولإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، وقام أيضاً بالتعرف على موضوعات القراءة المقررة على تلميذات الصف الرابع الأساس، ثم قام بإعداد قائمة بمهارات الفهم القرائي المناسبة لتلميذات الصف المستهدف، تم عرضها على المتخصصين والخبراء في مناهج وطرق التدريس باللغة العربية، من أساتذة الجامعات والمشرفين التربويين والعاملين في مهنة التدريس، للتأكد من صحتها وسلامتها، ومن أجل التعديل أو الحذف أو الإضافة وإبداء الرأي فيها، وبعد جمعها ورصدها؛ كانت قائمة مهارات الفهم القرائي في صورتها النهائية عبارة عن خمسة مستويات فهم رئيسية، وينبثق عنها (18) مهارة فرعية.

والجدول التالي يبين لنا مهارات الفهم القرائي الواجب توفرها، وتتميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساس:

جدول (5 - 2)

قائمة مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الرابع الأساس

م	مستويات الفهم القرائي	المهارات الفرعية
1	الفهم الحرفي	تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق
		تحديد مضاد الكلمة
		التمييز بين المفرد والمثنى والجمع
		تحديد أسماء الشخصيات الواردة في النص المقروء
		ترتيب الأحداث حسب تسلسلها الزمني الوارد في النص المقروء
2	الفهم الاستنتاجي	استنتاج الفكرة الرئيسة في النص المقروء
		استنتاج الأفكار الفرعية لفقرات في النص المقروء
		الربط بين السبب والنتيجة في النص المقروء
		استنباط القيم الواردة في النص المقروء
3	الفهم النقدي	التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به
		تكوين رأي حول القضايا والأفكار المطروحة في النص المقروء
		الحكم على مواقف وشخصيات وردت في النص المقروء
4	الفهم التدوقي	توضيح العاطفة المسيطرة على النص المقروء
		تحديد الصور البيانية التي تضمنها النص المقروء
		ذكر الدلالة الإيحائية للكلمات والعبارات
5	الفهم الابداعي	اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص المقروء
		اقتراح عناوين جديدة للنص المقروء
		اختيار أكثر من مرادف لكلمة واحدة وردت في النص المقروء

❖ نتيجة السؤال الثاني - مناقشته وتفسيره:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على ما يلي: "ما أثر التدريس باستراتيجية تنال القمر على تنمية مهارة الفهم القرائي بمهارة الفهم الحرفي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟"

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة قام الباحث باختبار الفرض التالي الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مهارة الفهم الحرفي في الاختبار البعدي".



وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) للفروق بين مجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح لنا النتائج:

جدول رقم (3-5)

نتائج اختبار (t) للفروق بين المجموعتين على مستوى الفهم الحرفي

مربع إيتا	قيمة (Sig.)	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	مهارات الفهم القرائي
0.064	0.034	1.408	1.231	4.543	40	تجريبية	الفهم الحرفي
متوسط			1.417	4.12	40	ضابطة	

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة الاحتمال كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة الفهم الحرفي، وللتعرف على طبيعة الفروق واتجاهها، قام الباحث باستخدام اختبار (Levene's) لتجانس التباين وبيان اتجاه الفروق، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

الجدول رقم (4-5)

نتائج اختبار (Levene's) لتجانس التباين ودلالة الفروق بين المجموعتين على مستوى الفهم الحرفي

قيمة (Sig.)	قيمة ف	العدد	المجموعة	مهارات الفهم القرائي
0.024	3.815	40	تجريبية	الفهم الحرفي
		40	ضابطة	

فيتضح أن الفرق في مهارة الفهم الحرفي كان لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وعلى حساب أقرانهم في المجموعة الضابطة نظراً لأن قيمة  $\text{sig} = 0.024$  كانت أقل من 0.05، ويعزو الباحث هذا الفرق إلى استراتيجية تنال القمر المستخدمة، التي تعتمد في التعلم على الطالب للحصول على المعرفة المطلوبة، كما أن الاستراتيجية المستخدمة تفعل دور التلامذة ومشاركتهم في الأنشطة الصفية المعدة.

#### ❖ نتيجة السؤال الثالث - مناقشته وتفسيره:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على ما يلي: "ما أثر التدريس باستراتيجية تنال القمر على تنمية مهارة الفهم القرائي بمهارة الفهم الاستنتاجي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟"

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة قام الباحث باختبار الفرض التالي الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مهارة الفهم الاستنتاجي في الاختبار البعدي".

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) للفروق بين مجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح لنا النتائج:

الجدول رقم (5-5)

نتائج اختبار (t) للفروق بين مجموعتي الدراسة على مستوى الفهم الاستنتاجي

مربع إيتا	قيمة (Sig.)	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	مهارات الفهم القرائي
0.321	0.000	3.703	1.324	5.614	40	تجريبية	الفهم الاستنتاجي
كبير			1.568	4.592	40	ضابطة	

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة الاحتمال كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة الفهم الاستنتاجي، وللتعرف على طبيعة الفروق واتجاهها، قام الباحث باستخدام اختبار (Levene's) لتجانس التباين وبيان اتجاه الفروق، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

الجدول رقم (5-6)

نتائج اختبار (Levene's) لتجانس التباين ودلالة الفروق بين المجموعتين على مستوى الفهم الاستنتاجي

قيمة (Sig.)	قيمة ف	العدد	المجموعة	مهارات الفهم القرائي
0.000	14.126	40	تجريبية	الفهم الاستنتاجي
		40	ضابطة	

من خلال الجدول السابق يتضح أن الفرق في مهارة الفهم الاستنتاجي كان لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وعلى حساب أقرانهم في المجموعة الضابطة نظراً لأن قيمة sig. = 0.000 كانت أقل من 0.05، ويعزو الباحث هذا الفرق إلى استراتيجية تتال القمر المستخدمة، التي تعتمد في التعلم على الطالب للحصول على المعرفة المطلوبة، كما أن الاستراتيجية المستخدمة تفعل دور التلامذة ومشاركتهم في الأنشطة الصفية المعدة.

## نتيجة السؤال الرابع - مناقشته وتفسيره:

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على ما يلي: " ما أثر التدريس باستراتيجية تنال القمر على تنمية مهارة الفهم القرائي بمهارة الفهم النقدي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باختيار الفرض التالي الذي ينص على:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مهارة الفهم النقدي في الاختبار البعدي".

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) للفروق بين مجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح لنا النتائج:

الجدول رقم (5-7)

نتائج اختبار (t) للفروق بين مجموعتي الدراسة على مستوى الفهم النقدي

مربع إيتا	قيمة (Sig.)	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	مهارات الفهم القرائي
0.09	0.046	1.691	1.124	4.525	40	تجريبية	الفهم النقدي
متوسط			1.352	4.011	40	ضابطة	

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة الاحتمال كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة الفهم النقدي، وللتعرف على طبيعة الفروق واتجاهها، قام الباحث باستخدام اختبار (Levene's) لتجانس التباين وبيان اتجاه الفروق، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

الجدول رقم (5-8)

نتائج اختبار (Levene's) لتجانس التباين ودلالة الفروق بين المجموعتين على مستوى الفهم النقدي

قيمة (Sig.)	قيمة ف	العدد	المجموعة	مهارات الفهم القرائي
0.015	4.279	40	تجريبية	الفهم النقدي
		40	ضابطة	

من خلال الجدول السابق يتضح أن الفرق في مهارة الفهم النقدي كان لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وعلى حساب أقرانهم في المجموعة الضابطة نظراً لأن قيمة  $sig = 0.024$  كانت أقل

من 0.05، ويعزو الباحث هذا الفرق إلى استراتيجية تنال القمر المستخدمة، التي تعتمد في التعلم على الطالب للحصول على المعرفة المطلوبة، كما أن الاستراتيجية المستخدمة تفعل دور التلامذة ومشاركتهم في الأنشطة الصفية المعدة.

#### ❖ نتيجة السؤال الخامس - مناقشته وتفسيره:

ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على ما يلي: " ما أثر التدريس باستراتيجية تنال القمر على تنمية مهارة الفهم القرائي بمهارة الفهم التدقيقي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باختيار الفرض التالي الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مهارة الفهم التدقيقي في الاختبار البعدي".

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) للفروق بين مجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح لنا النتائج:

#### الجدول رقم (5-9)

نتائج اختبار (t) للفروق بين مجموعتي الدراسة على مستوى الفهم التدقيقي

مربع إيتا	قيمة (Sig.)	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	مهارات الفهم القرائي
0.151	0.002	2.271	1.098	3.69	40	تجريبية	الفهم التدقيقي
كبير			0.767	2.51	40	ضابطة	

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة الاحتمال كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة الفهم التدقيقي، وللتعرف على طبيعة الفروق واتجاهها، قام الباحث باستخدام اختبار (Levene's) لتجانس التباين وبيان اتجاه الفروق، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

#### الجدول رقم (5-10)

نتائج اختبار (Levene's) لتجانس التباين ودلالة الفروق بين المجموعتين على مستوى الفهم النقدي

مهارات الفهم القرائي	المجموعة	العدد	قيمة ف	قيمة (Sig.)
----------------------	----------	-------	--------	-------------

0.000	8.937	40	تجريبية	الفهم التذوقي
		40	ضابطة	

من خلال الجدول السابق يتضح أن الفرق في مهارة الفهم التذوقي كان لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وعلى حساب أقرانهم في المجموعة الضابطة نظراً لأن قيمة  $\text{sig.} = 0.000$  كانت أقل من 0.05، ويعزو الباحث هذا الفرق إلى استراتيجية تنال القمر المستخدمة، التي تعتمد في التعلم على الطالب للحصول على المعرفة المطلوبة، كما أن الاستراتيجية المستخدمة تفعل دور التلامذة ومشاركتهم في الأنشطة الصفية المعدة.

#### ❖ نتيجة السؤال السادس - مناقشته وتفسيره:

ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على ما يلي: " ما أثر التدريس باستراتيجية تنال القمر على تنمية مهارة الفهم القرائي بمهارة الفهم الابداعي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باختيار الفرض التالي الذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مهارة الفهم الابداعي في الاختبار البعدي". وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) للفروق بين مجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح لنا النتائج:

#### الجدول رقم (5-11)

نتائج اختبار (t) للفروق بين مجموعتي الدراسة على مستوى الفهم الابداعي

مربع إيتا	قيمة (Sig.)	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	مهارات الفهم القرائي
0.147 كبير	0.002	2.592	1.023	4.336	40	تجريبية	الفهم الابداعي
			1.046	4.097	40	ضابطة	

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة الاحتمال كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة الفهم الابداعي، وللتعرف على طبيعة الفروق واتجاهها، قام الباحث باستخدام اختبار (Levene's) لتجانس التباين وبيان اتجاه الفروق، فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

الجدول رقم (5-12)

نتائج اختبار (Levene's) لتجانس التباين ودلالة الفروق بين المجموعتين على مستوى الفهم الابداعي

مهارات الفهم القرائي	المجموعة	العدد	قيمة ف	قيمة (Sig.)
الفهم الابداعي	تجريبية	40	8.726	0.000
	ضابطة	40		

من خلال الجدول السابق فيتضح أن الفرق في مهارة الفهم الابداعي كان لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وعلى حساب أقرانهم في المجموعة الضابطة نظراً لأن قيمة sig. = 0.000 كانت أقل من 0.05، ويعزو الباحث هذا الفرق إلى استراتيجية تتال القمر المستخدمة، التي تعتمد في التعلم على الطالب للحصول على المعرفة المطلوبة، كما أن الاستراتيجية المستخدمة تفعل دور التلامذة ومشاركتهم في الأنشطة الصفية المعدة.

جدول رقم (5-13)

نتائج اختبار (t) للفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستويات الفهم القرائي لكل

مهارات الفهم القرائي	عدد الأسئلة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة (Sig.)	مربع إيتا
الفهم الحرفي	6	تجريبية	40	4.543	1.231	1.408	0.034	0.064
		ضابطة	40	4.12	1.417			
الفهم الاستنتاجي	7	تجريبية	40	5.614	1.324	3.703	0.000	0.321
		ضابطة	40	4.592	1.568			
الفهم النقدي	6	تجريبية	40	4.525	1.124	1.691	0.046	0.09
		ضابطة	40	4.011	1.352			
الفهم التذوقي	5	تجريبية	40	3.682	1.098	2.271	0.002	0.151
		ضابطة	40	2.51	0.767			
الفهم الابداعي	6	تجريبية	40	4.336	1.023	2.592	0.002	0.147
		ضابطة	40	4.097	1.046			
الفهم القرائي	30	تجريبية	40	22.70	5.80	3.268	0.001	0.215
		ضابطة	40	19.33	6.15			

وتتفق نتائج فروض الأسئلة الثاني، الثالث، الرابع، الخامس والسادس مع دراسة (الغلبان 2014) و(ابن عدنان 2012) و(الشهري 2012) و(المطيري 2012) و

( أحمد 2011) و ( العذقي 2009) والتي اتفقت في جميع نتائجها على تفوق المجموعات التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي بمستوياته الخمس.

### ❖ ملخص النتائج:

توصل الباحث بعد إجراء الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أن مستويات الفهم القرائي الرئيسة لتلميذات الصف الرابع الأساس عبارة عن خمسة مستويات وهي: الفهم الحرفي، الفهم الاستنتاجي، الفهم النقدي، الفهم التذوقي، الفهم الإبداعي، وينبثق عنها (18) مهارة فرعية.
2. أن استراتيجية "تنال القمر" لها تأثير كبير في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس، حيث بلغ حجم الأثر للمجموعة التي درست باستراتيجية تنال القمر (0.59) وهو حجم تأثير كبير.
3. أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية "تنال القمر" ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، في مهارات الفهم القرائي ومستوياته: الفهم الحرفي، الفهم الاستنتاجي، الفهم النقدي، الفهم التذوقي، الفهم الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.
4. أظهرت نتائج الدراسة أن متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية "تنال القمر" أعلى من متوسطات درجات قريناتهن في المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية.

## ❖ التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. استخدام استراتيجية "تنال القمر" على مستوى أوسع من عينة الدراسة الحالية، لما لها من تأثير في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلميذات.
2. تعاون المعلمين من نفس المادة الدراسية في صياغة برامج قائمة على استخدام استراتيجية "تنال القمر" في تدريس المقررات الدراسية المختلفة.
3. الاهتمام بتنمية مستويات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الأولى، لما لها من تأثير في أداء التلامذة في مقرر اللغة العربية بشكل خاص، وكافة المقررات الدراسية الأخرى بشكل عام.
4. تحديد الاعتبارات الأساسية التي ينبغي مراعاتها عند إعداد أنشطة تعليمية تهدف إلى تنمية مهارات الفهم القرائي.
5. عقد دورات تدريبية للمعلمين في استخدام استراتيجية تنال القمر.
6. الابتعاد عن طرائق التدريس الاعتيادية التي يكون فيها الطالب سلبياً، والاهتمام بطرائق التدريس التي تعتمد على المشاركة الفاعلة للمتعلم مثل: "استراتيجية تنال القمر".

## ❖ المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث فإنه يقترح ما يلي:

1. دراسة أثر استراتيجية "تنال القمر" التي استخدمها الباحث في تدريس مباحث أخرى وضمن مراحل تعليمية أخرى.
2. دراسة مقارنة بين أثر استخدام استراتيجية "تنال القمر" واستراتيجيات أخرى تعنى بالفهم القرائي.
3. دراسات للكشف عن فاعلية استراتيجية "تنال القمر" في تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى التلميذات.
4. تصميم برامج قائمة على استراتيجية "تنال القمر" مصحوبة بدليل استخدامها، ووضعها في أرشيف خاص بوزارة التربية والتعليم.



## قائمة المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

#### القرآن الكريم: تنزيل العزيز الحكيم.

1. ابن عدنان، هاشم (2012) "فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.
2. أبو ججوح، يحيى وحمدان، محمد (2006) "مهارات القراءة في منهاج لغتنا الجميلة للصف الثالث الأساس بـفلسطين"، المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة" - من حق كل طفل أن يكون قارئاً مميزاً - مجموعة 3، ص (94-112): مصر.
3. أبو جلاله، صبحي وعليمات، محمد (2001) "أساليب التدريس العامة المعاصرة"، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، العين: الإمارات العربية المتحدة.
4. أبو دقة، سناء (2008) "القياس والتقييم الصفي المفاهيم والإجراءات لتعلم فعال"، ط2، دار آفاق للنشر والتوزيع: غزة.
5. أبو علام، رجاء (2010) "مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية"، دار النشر للجامعات، القاهرة: مصر.
6. أبو مغلي، سميح وسلامة، عبد الحافظ (2000) "أساليب تعليم القراءة والكتابة"، دار يافا التعليمية للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
7. أبو نبعة، عبدالله (2003) "استراتيجيات التعليم دليل نحو تدريس أفضل"، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع: الكويت.
8. أحمد، سناء (2011) "فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي"، بحث منشور، المجلة التربوية، العدد 29، كلية التربية: جامعة سوهاج.
9. الأغا، احسان والأستاذ، محمود (2003) "مقدمة في تصميم البحث التربوي"، ط3، مكتبة الرنتيسي: غزة.
10. البصيص، حاتم (2011) "تنمية مهارات القراءة والكتابة - استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم"، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق: سوريا.
11. البجة، عبد الفتاح (2005) "أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها"، ط2، دار الكتاب الجامعي، العين: الإمارات.

12. البجة، عبد الفتاح (2002) "تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
13. الجوابرة، وفاء فواز (2011) "فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تحسين الاستيعاب القرائي لدى عينة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم"، بحث منشور، مجلة كلية التربية، مجموعة 22، عدد 87، جامعة بنها: مصر.
14. جاب الله، على سعد وآخرون (2011) "تعليم القراءة والكتابة أسسه وإجراءاته التربوية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
15. الحسن، حسن والغامدي، بثينة (2011) "فعالية استراتيجيات التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية"، بحث منشور، مجلة كلية التربية، الجزء 1، العدد 146: جامعة الأزهر.
16. الحسن، هشام (2007) " طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
17. الحداد، عبد الكريم (2013) "فاعلية استخدام استراتيجيات قائمة على المدخل الكلي في تدريس القراءة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي"، بحث منشور، مجلة دراسات في العلوم التربوية، مجموعة 40: الأردن.
18. الحيلواني، ياسر (2003) "تدريس وتقييم مهارات القراءة"، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، العين: الإمارات العربية المتحدة.
19. حافظ، وحيد (2008) "فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم التعاوني الجمعي واستراتيجية (k-w-l) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية"، بحث منشور، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 74، كلية التربية، جامعة بنها.
20. حسن، محمد (2011) "أثر استراتيجيات قائمة على التخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي التفسيري والابداعي والتعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت"، بحث منشور، المجلة التربوية، مجموعة 27، العدد 106: الكويت.
21. الخصري، باسل (2007) "محاضرات في علم نفس النمو والصحة النفسية"، المكتبة الجامعية، غزة: فلسطين.
22. الخوالدة، ناجح (2008) "فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية بالأردن"، بحث منشور، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، العدد 4: الأردن.
23. دايرسون، مارغريت (1996) " استراتيجيات للاستيعاب القرائي"، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية: الدمام.

24. الدليمي، طه والوائل، سعاد (2005) "اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية"، عالم الكتب الحديث، إريد: عمان.
25. الركابي، جودت (2005) "طرق تدريس اللغة العربية"، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت: لبنان.
26. "دليل المعلم للغة العربية الصف الرابع الأساسي" (2012)، مركز المناهج، الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي، غزة: فلسطين.
27. زعرب، هاني (2012) "أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة على اكتساب مهارات التفكير الإبداعي والتأملي في دروس القراءة للصف الثالث الأساس"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.
28. زقوت، محمد شحادة (1999) "المرشد في تدريس اللغة العربية" ط2، مكتبة الجامعة الإسلامية: غزة.
29. زهران، نورا محمد (2011) "فاعلية الأنشطة اللغوية القائمة على النظرية البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد12، جزء4: مصر.
30. السفاسفة، عبد الرحمن (2012) "طرائق تدريس اللغة العربية"، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
31. السليمان، مها عبدالله (2001) "أثر برنامج قائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات صعوبات القراءة في الصف السادس الابتدائي"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الخليج العربي: مملكة البحرين.
32. السيد، أحمد البهي (2009) "أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس العلاجية في تحسين مستوى الفهم القرائي لدى ذوي صعوبات القراءة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي"، بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد13، جامعة المنصورة: مصر.
33. الشخريتي، سوسن (2009) "أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية- بشمال غزة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية : غزة .
34. الشهري، محمد (2012) "فاعلية برنامج قائم على استخدام نشاطات القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.
35. شبر، خليل وآخرون (2005) "أساسيات التدريس"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

36. شريف، سليم محمد وآخرون (2009) "تعليم القراءة السريعة"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
37. طاهر، علوي عبدالله (2010) "تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
38. الظاهر، قحطان (2008) "صعوبات التعلم"، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
39. الظنحاني، راشد أحمد (2008) "فاعلية برنامج تعليمي لغوي قائم على برنامج الكورت في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والاستماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في دولة الإمارات"، بحث منشور، اللقاء العربي الثاني لتعليم التفكير وتنمية الإبداع-مركز دبيون لتعليم التفكير: الأردن.
40. العذقي، ياسين (2009) "فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.
41. العساف، جمال وأبو لطيفة، رائد (2009) "تنمية مهارات اللغة لدى طفل الروضة"، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان: الأردن.
42. العزاوي، رحيم (2013) "القياس والتقويم في العلوم التربوية"، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
43. العلوان، أحمد والتل، شادية (2010) "أثر الغرض من القراءة في الاستيعاب القرائي"، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الثالث: الأردن.
44. العليمات، حمود (2011) "أثر القراءة الاستراتيجية التفاعلية في مستويات الاستيعاب القرائي والتفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن"، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد 33، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت: الأردن.
45. العيسوي، جمال وآخرون (2008) "طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق"، دار الكتاب الجامعي، العين: الإمارات العربية المتحدة.
46. عاشور، راتب والحوامة، محمد (2007) "أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"، ط2، دار المسيرة، عمان: الأردن.
47. عاشور، راتب ومقدادي، محمد (2009) "المهارات القرائية والكتابية وطرائق تدريسها واستراتيجياتها"، ط2، دار المسيرة، عمان: الأردن.
48. عبادة، حسان حسين (2008) "القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

49. عبادة، حسان حسين (2002) "تشجيع القراءة لدى الأطفال"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
50. عبد الباري، ماهر شعبان (2011) "تعليم المفردات اللغوية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
51. عبد الباري، ماهر شعبان (2010) "استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية"، دار المسيرة، عمان: الأردن.
52. عبد الباري، ماهر شعبان (2010) "سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
53. عبد الباري، ماهر شعبان (2009) "فاعلية استخدام استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الأساسية الاعدادية"، بحث منشور، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، العدد145، جامعة عين شمس.
54. عبد الحميد، هبة (2006) "أنشطة ومهارات القراءة والاستدكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
55. عبد الرحمن، هدى مصطفى (2011) "فاعلية استخدام استراتيجيات لتدريس القراءة قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل المعرفي والفهم القرائي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية"، بحث منشور، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد167، كلية التربية: جامعة سوهاج.
56. عبد المجيد، طارق (2005) "إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
57. عرقاوي، إيناس ابراهيم (2008) "أثر أسلوب التعلم التعاوني والتنافسي في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية: فلسطين.
58. عطية، جمال سليمان (2006) "فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية"، بحث منشور، مجلة كلية التربية، المجلد16، العدد67، جامعة بنها: مصر.
59. عطية، محسن علي (2008) "الاستراتيجيات الحديثة في التدري - س الفعال"، دار صفاء، عمان: الأردن.
60. عطية، محسن علي (2007) "تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية"، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان: الأردن

61. عفانة، عزو (2010) "الإحصاء التربوي (الجزء الثاني: الإحصاء الاستدلالي)"، ط2، مكتبة آفاق: غزة.
62. عيد، أيمن عيد (2007) "معدل سرعة القراءة الجهرية وتتميتها وتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي باستخدام الألعاب التربوية"، بحث منشور، مجلة القراءة والمعرفة، العدد72: مصر.
63. غباين، عمر (2008) "طرق حديثة في تعليم وتعلم التفكير"، ط1، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان: الأردن
64. الغلبان، حاتم (2014) "أثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة .
- 62- لافي، سعيد عبدالله (2007) "اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن عشر - مناهج التعليم وبناء الانسان العربي - مجموعة 3: مصر .
65. فراج، هاني عبدالله (2010) "فعالية استراتيجية قائمة على نظرية إلماعات السياق في تنمية الثروة اللغوية وبعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، بحث منشور، مجلة كلية التربية، الجزء الثاني، العدد73، كلية التربية، جامعة المنصورة.
66. الكبيسي، عبد الواحد (2006) "القياس والتقويم -تجديدات ومناقشات"، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
67. المخزومي، ناصر والبطاينة، زياد (2012) "أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تحسين الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي لدى كلبة المرحلة الأساسية بالأردن"، بحث منشور، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، الجزء الثاني، العدد26: السعودية.
68. المطيري، عبد العزيز (2012) "أثر برنامج تدريبي باستخدام التعلم البنائي في تنمية الفهم القرائي لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية بدولة الكويت"، بحث منشور، مجلة الطفولة والتربية، الجزء الأول، العدد12: الكويت.
69. المنيزل، عبد الله (2009) "مبادئ القياس والتقويم في التربية"، ط1، جامعة الشارقة: الإمارات العربية المتحدة.
70. محمد، أحمد وآخرون (2005) "المشرف الفني"، دار القدس ، عمان: الأردن.
71. مردان، نجم الدين (2005) "النمو اللغوي وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة"، مكتبة الفلاح، العين: الإمارات العربية المتحدة.

72. مصطفى، رياض (2005) "مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج"، الطبعة الأولى.
73. محمود، مختار عبد الرزاق (2012) "فاعلية استراتيجيتي النمذجة والتلخيص في علاج صعوبات فهم المقروء وخفض قلق القراءة لدى دارسات المدارس الصديقة للفتيات"، بحث منشور، المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة: العدد31.
74. مفلح، غازي (2005) "فعالية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الأول الثانوي"، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، المجلد21، العدد2، جامعة دمشق: سوريا.
75. الهاشمي، عبدالرحمن والدليمي، طه (2008) "استراتيجيات حديثة في فن التدريس"، مكتبة الشروق للطباعة والنشر: الأردن.
76. الهويدي، زيد (2005) "مهارات التدريس الفعال"، دار الكتاب الجامعي، العين: الإمارات العربية المتحدة.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Chen, J.; Chen, M. and Sun, Y. (2010) **A novel approach for enhancing student reading comprehension and assisting teacher assessment of literacy.** [Online] *Computers & Education* 55 (2010) 1367–1382. Taipei, Taiwan. Available: [www.elsevier.com/locate/compedu](http://www.elsevier.com/locate/compedu)
2. Hollingsworth, A. (2007). "**Increasing Reading Comprehension in Fir and SecondGraders through Cooperative learning.**" *Saint Xavier University & PearsonAchievement Solutions, Inc. Field-Based Master's program*, Chicago, Illinois.
3. Korat, O. (2009) **Reading electronic books as a support for vocabulary, story comprehension and word reading in kindergarten and first grade.** [Online] *Computers & Education* 55 (2010) 24-31. Available: [www.elsevier.com](http://www.elsevier.com)
4. Lan, Y.; Sung, Y. and Chang, K. (2009) **Let us read together: Development andevaluation of a computer-assisted reciprocal early English reading system.**[Online] *Computers & Education* 53 (2009) 1188-1198. Available:[www.elsevier.com/locate/compedu](http://www.elsevier.com/locate/compedu)



# الملاحق

## ملحق رقم (1)

### قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	محمد شحادة زقوت	دكتوراة	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	الجامعة الإسلامية
2	عمر على دحلان	دكتوراة	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة الأقصى
3	منير رضوان	دكتوراة	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة الأقصى
4	ماجد الزيان	دكتوراة	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة القدس المفتوحة
5	أيمن يوسف حجازي	دكتوراة	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	وكالة الغوث الدولية
6	علي سعيد لبد	ماجستير	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة الأمة للتعليم المفتوح
7	نصر الدين حمدي مدوخ	ماجستير	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة الامة للتعليم المفتوح
8	محمد توفيق الغفاري	ماجستير	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	معلم بوكالة الغوث
9	محمد فايز أبو دية	بكالوريوس	معلم للصف الرابع	معلم بوكالة الغوث
10	جهاد أبو العمرين	بكالوريوس	معلم للصف الرابع	معلم بوكالة الغوث
11	فاطمة البحيصي	بكالوريوس	معلمة للصف الرابع	معلمة بالمدارس الحكومية

## ملحق رقم (2)

### قائمة مهارات الفهم القرائي المبدئية

السيد الدكتور/ ..... حفظه الله ورعاه

يقوم الباحث بدراسة ماجستير بعنوان " أثر استخدام استراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي ".

ومن بين متطلبات هذه الدراسة تحديد قائمة بمهارات الفهم القرائي المناسبة للصف الرابع الأساس، والتي ينبغي تنميتها باستخدام استراتيجية تنال القمر.

ويقصد بمهارات الفهم القرائي في الدراسة الحالية: "تلك العملية العقلية المعرفية التي يقوم بها تلميذ الصف الرابع الأساسي، والقائمة على فهم معنى الجملة، وفهم معنى الفقرة، وتمييز الكلمات، وإدراك القيمة المتعلقة في النص، والتي يُعبر عنها بالعلامة التي تحصل عليها التلميذة في اختبار مهارات الفهم القرائي بمستوياته الخمسة (الحرفي- الاستنتاجي- النقدي- التدوقي- الإبداعي) والمُعدّ لهذه الغاية".

وقد قام الباحث بحصر مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الأساس، وتم وضعها في قائمة تحتوي على مستويات الفهم القرائي المستهدفة، وينطوي تحت كل مستوى مجموعة من المهارات الفرعية المرتبطة به.

ومن خلال خبراتكم في هذا المجال يرجى الإفادة حول:

- 1- مدى مناسبة المهارة لتلميذة الصف الرابع الأساس.
  - 2- مدى انتماء المهارة لمستوى الفهم الذي صنفت فيه.
  - 3- وضوح الصياغة اللغوية لمهارات الفهم القرائي.
  - 4- مهارات ترونّ تعديل صياغتها.
  - 5- مهارات ترونّ إضافتها.
- وذلك بوضع علامة (/) في المكان المناسب الذي يتفق ورأيكم، وإذا كان لديكم ملاحظات أخرى؛ فيرجى إضافتها في المكان المخصص لذلك في القائمة التي بين يديكم. والباحث يشكركم سلفاً على حسن تعاونكم، ويدعو الله أن يوفقكم ويسدد خطاكم، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الباحث: خالد ياسين الصيداوي

التعديل المقترح	وضوح الصياغة اللغوية		مدى انتماء المهارة لمستوى الفهم الذي صنفت فيه		مدى مناسبة المهارات لطلاب الصف الرابع الأساس		المهارات	م
	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة		
<b>أولاً: مهارات الفهم الحرفي:</b>								
							تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق	1
							تحديد مضاد الكلمة	2
							التمييز بين المفرد والمثنى والجمع	3
							تصنيف الكلمات متشابهة المعنى في مجموعات	4
							تحديد العلاقات بين الجمل	5
							تحديد أسماء الشخصيات والأماكن الواردة في النص المقروء	6
							ترتيب الأحداث والأفكار حسب تسلسلها الزمني الوارد في النص المقروء	7
							تحديد الفكرة الرئيسية في الفقرة	8
							مهارات أخرى ترون إضافتها:	- - -

التعديل المقترح	وضوح الصياغة اللغوية		مدى انتماء المهارة لمستوى الفهم الذي صنفت فيه		مدى مناسبة المهارات لطلاب الصف الرابع الأساس		المهارات	م
	غير واضحة	واضحة	غير منتمية	منتمية	غير مناسبة	مناسبة		
<b>ثانياً: مهارات الفهم الاستنتاجي:</b>								
							استنتاج الفكرة الرئيسة في النص المقروء	1
							التنبؤ بغرض الكاتب في النص المقروء	2
							الربط بين السبب والنتيجة في النص المقروء	3
							استنباط المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب	4
							استنباط القيم الواردة في النص المقروء	5
							ربط الجملة بما يناسبها من معانٍ ونصوص متشابهة	6
							استنتاج أوجه الشبه والاختلاف في النص المقروء	7
							مهارات أخرى ترون إضافتها:	- - -

التعديل المقترح	وضوح الصياغة اللغوية		مدى انتماء المهارة لمستوى الفهم الذي صنفت فيه		مدى مناسبة المهارات لطلاب الصف الرابع الأساس		المهارات	م
	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة		
<b>ثالثاً: مهارات الفهم النقدي:</b>								
							1 التمييز بين الحقيقة والرأي في ضوء النص المقروء	
							2 التمييز بين ما يتصل بالموضوع وبين ما لا يتصل به	
							3 تكوين رأي حول القضايا والأفكار المطروحة في النص	
							4 الحكم على المقروء في ضوء الخبرة السابقة	
							5 الاستدلال من النص على وجهة نظر الكاتب	
							6 التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة	
							7 تحديد الأفكار الجديدة في المقروء	
							مهارات أخرى ترون إضافتها:	
							-	
							-	
							-	

التعديل المقترح	وضوح الصياغة اللغوية		مدى انتماء المهارة لمستوى الفهم الذي صنفت فيه		مدى مناسبة المهارات لطلاب الصف الرابع الأساس		المهارات	م
	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة		
<b>رابعاً: مهارات الفهم التذوقي:</b>								
							1 توضيح العاطفة المسيطرة على النص المقروء	
							2 تحديد الصور البيانية التي تضمنها النص المقروء	
							3 ذكر الدلالة الإيحائية للكلمات والعبارات	
							4 تحديد الألفاظ أو العبارات ذات الإيماءات الجميلة في النص المقروء	
							5 ترتيب الأفكار الواردة بالموضوع وفقاً لأهميتها	
							6 تحديد مواطن الجمال التي اشتمل عليها النص	
							مهارات أخرى ترون إضافتها:	- - -

التعديل المقترح	وضوح الصياغة اللغوية		مدى انتماء المهارة لمستوى الفهم الذي صنفت فيه		مدى مناسبة المهارات لطلاب الصف الرابع الأساس		المهارات	م
	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة		
<b>خامسا: مهارات الفهم الابداعي:</b>								
							1 اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص المقروء	
							2 تطوير أفكار جديدة من خلال أفكار سابقة في ضوء ما ورد بالنص المقروء	
							3 اقتراح عنوان جديد للنص المقروء	
							4 التنبؤ بالأحداث بناء على مقدمات معينة	
							5 اختيار أكثر من مرادف لكلمة واحدة	
							6 تقديم أدلة وشواهد تدعم فكرة معينة	
							مهارات أخرى ترون إضافتها:	
							-	
							-	
							-	



### ملحق رقم (3)

#### الصورة النهائية لقائمة مهارات الفهم القرائي

م	مستوى الفهم	المهارات الفرعية
1	الحرفي	تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق
		تحديد مضاد الكلمة
		التمييز بين المفرد والمثنى والجمع
		تحديد أسماء الشخصيات الواردة في المقروء
		ترتيب الأحداث أو الأفكار حسب تسلسلها الزمني الوارد في النص المقروء
2	الاستنتاجي	استنتاج الفكرة الرئيسية في النص المقروء
		استنتاج الأفكار الفرعية لفقرات في النص المقروء
		الربط بين السبب والنتيجة في النص المقروء
		استنتاج القيم الواردة في النص المقروء
3	النقدي	التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به
		تكوين رأي حول القضايا والأفكار المطروحة في النص المقروء
		الحكم على مواقف وشخصيات وردت في النص المقروء
4	التذوقي	توضيح العاطفة المسيطرة على النص المقروء
		تحديد الصور البيانية التي تضمنها النص المقروء
		ذكر الدلالة الإيحائية للكلمات والعبارات
5	الإبداعي	اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص المقروء
		اقتراح عناوين جديدة للنص المقروء
		اختيار أكثر من مرادف لكلمة واحدة وردت في النص المقروء

## ملحق رقم (4)

### الصورة النهائية لاختبار مهارات الفهم القرائي

اختبار الفهم القرائي لتلميذات الصف الرابع الأساس ( مبحث لغتنا الجميلة- الجزء الأول )

اسم التلميذة: .....

المدرسة: .....

الصف: .....

#### عزيزتي التلميذة:

هذا الاختبار يهدف إلى قياس قدرتك على الفهم القرائي في مهارات الفهم (الحرفي- الاستنتاجي- النقدي- التذوقي- الابداعي)، والذي نطلبه منك قراءة التعليمات بدقة قبل البدء بالإجابة.

#### التعليمات:

- 1- قراءة كل موضوع قراءة جيدة ومتأنية قبل الإجابة عن الأسئلة.
- 2- قراءة كل سؤال بدقة وعناية قبل الإجابة عنه.
- 3- عليك أن تختاري إجابة واحدة من بين الخيارات.
- 4- لا تبدئي الإجابة قبل أن يؤذن لك بذلك.

#### زمن الاختبار: (45 دقيقة).

وفي الختام يذكركم الباحث بأن هذا الاختبار لخدمة البحث العلمي، وليس له علاقة في التأثير على درجاتك بالمادة.

#### المثال التالي يوضح كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار

- مضاد كلمة ( نشيط):

ب: كسول

أ: قوي

د: جبان

ج: شجاع

والآن استعيني بالله ثم ابدئي بالإجابة

مع أطيب الأمنيات بالتوفيق

## الموضوع الأول

يحكى أنّ أسداً مُهيباً ومخيفاً كان يُعْطُ في سباتٍ عميقٍ، فتسلَّق ظهره فأرٌ صغيرٌ، وراح يعدو فوقه، أفاق الأسد من نومه غاضباً، وقبضَ على الفأرِ بمخلبه الحاد، ثم فتحَ فاهُ ليلتلعهُ فصاح الفأر: "عفوك أيها الملك، فإذا صَفحتَ عني، فلن أنسى لك هذا المعروف، ومَن يدري؟ ربّما أديتُ لك خدمةً في يومٍ ما.

أثارَ قولُ الفأرِ ضحكَ الأسدِ فعفا عنه لطرفته، مرّت الأيامُ وحدثَ أن وقعَ الأسدُ العظيمُ أسيرَ شباكِ الصيادين، فأخذَ الأسدُ يزأرُ بصوتٍ عالٍ.

سمعَ الفأرُ زئيرَ الأسدِ يشقُّ الفضاءَ، وتذكَّرَ وعدّه، فاندفعَ بسرعةٍ إلى الشباكِ يقرضُها بأسنانه الحادة، لم يقضِ وقتٌ وجيزٌ حتّى كان الفأرُ قد قطعَ الشباكَ تاركاً للأسدِ منفذاً للنجاة.

عندئذٍ تعلّمَ الأسدُ موعظةً أنّ أصغرَ مخلوقاتِ الله شأنًا، قد يكونُ فرجاً لأكبرِ مخلوقاته وأقواهم شأنًا، وهذا درسٌ عظيمٌ لنا نتعلّمُ منه أنّ لكلِّ مخلوقٍ قيمةً في الحياة، وأنّ أكبرها قد لا يستغنى عن أصغرها، وأنّ العفو عند المقدرة عاقبته عظيمة.

اختاري الاجابة الصحيحة من البدائل الموجودة على كل سؤال فيما يلي:

1. " أفاق الأسد من نومه غاضباً "، مضاد كلمة ( أفاق ) هو:  
أ: قام  
ب: نام  
ج: استلقى  
د: فرح
2. " مرت الأيام وحدث أن وقع الأسد العظيم أسير شباك الصيادين "، كلمات ( الأيام، شباك، الصيادين ) :  
أ: مثنى  
ب: مفرد  
ج: جمع  
د: مضاد
3. الترتيب الزمني المناسب لأحداث النص هو:  
أ: قبض الأسد على الفأر، ثم قرض الفأر شباك الأسد  
ب- قبض الأسد على الفأر، ثم أمسك الصيادون بالأسد، فقرض الفأر الشباك للأسد  
ج- أمسك الصيادون بالأسد، ثم قرض الفأر شباك الأسد، ثم قبض الأسد على الفأر  
د- ليس مما ذكر
4. من خلال فهمك للنص السابق، فإن الفكرة الرئيسية التي يدور حولها النص هي:  
أ: شباك الصيادين  
ب: الفأر المسكين  
ج: الأسد العظيم  
د: العفو عند المقدرة
5. اشتمل النص على الأفكار الفرعية التالية عدا:  
أ: عفو الأسد عن الفأر  
ب: كل مخلوق له قيمة في الحياة  
ج: وقوع الأسد في شباك الصيادين  
د: نوم الأسد تحت الشجرة
6. السبب الرئيس الذي دفع الفأر لإنقاذ الأسد من شباك الصيادين هو:  
أ: خوف الفأر من الأسد  
ب: رد جميل الأسد والإيفاء بالوعد  
ج: عدم رؤية الصيادين للفأر  
د: التسلية واللهو
7. القيمة المستفادة من النص السابق هي:  
أ: الكبير لا يستغني عن الصغير  
ب: لكل مخلوق قيمة في الحياة  
ج: العفو عند المقدرة عاقبته عظيمة  
د: كل ما سبق صحيح
8. جميع العبارات التالية لا تتصل بالموضوع، ما عدا العبارة التالية:  
أ: الأسد ملك الغابة  
ب: ضياع الفأر في الغابة  
ج: الصيادون يقتلون الحيوانات  
د: عاقبة العفو عند المقدرة عظيمة

9. لو كنت مكان الأسد ماذا تفعل:  
 أ: تعفو عن الفأر  
 ب: تبتطش بالفأر  
 ج: تعتبر الأمر إهانة  
 د: ليس مما ذكر
10. أحكم على شخصية الفأر بأنها تتصف ب :  
 أ: التسلية  
 ب: الوفاء  
 ج: الكذب  
 د: الكسل
11. عبارة " راح يعدو فوقه " توحى ب :  
 أ: القسوة والجبروت  
 ب: السعادة والسرور  
 ج: السرعة والخفة  
 د: الغنى والمال
12. " يحكى ان أسداً مهيباً كان يغط في سبات عميق " العبارة توحى ب:  
 أ: قوة الأسد واستغراقه في النوم  
 ب: ضعف الفأر وقلة حيلته  
 ج: محبة الأسد للفأر  
 د: ليس مما ذكر
13. لو كنت مكان الأسد، فإن خير وسيلة للهروب من شباك الصيادين هي:  
 أ: الهروب داخل الغاية  
 ب: قتل الصيادين  
 ج: اللعب مع الحيوانات  
 د: كل ما سبق صحيح
14. أنسب عنوان للنص السابق هو:  
 أ: العفو عند المقدرة  
 ب: مساعدة الفأر للأسد  
 ج: شباك الصيادين  
 د: ليس مما ذكر
15. " أثار قول الفأر ضحك الأسد فعفا عنه "، مترادفات كلمة " عفا عنه " هي:  
 أ: سامحه- صفح عنه- تركه في شأنه  
 ب: أزجه- أضجره- أغضبه  
 ج: ساعده- نصحه- تعاون معه  
 د: ليس مما ذكر

## الموضوع الثاني

نام سامي وقد نسي أن يُنظف أسنانه بعد أن أكلَ الحلوى، فحزنت أسنانه، وخافت أن يُهاجمها السوس فتصيبه بالآلام.

قال العمُ صِرس: نادوا على صديقنا كوب الماء، حتى يرشَّ وجه سامي ويوقظه. فنادتِ الأسنانُ كوبَ الماء، وقامَ برشَّ الماء على وجه سامي، فاستيقظ سامي فرعاً، وقال: مَنْ أيقظني؟ مَنْ رشَّقني بالماء؟

فأجاب كوبُ الماء: أنا، أسنانتك تشنكي. أنظر إلى المرأة لترى ما تريدي؟ نظرت سامي إلى المرأة، وشاهدت الأسنان وهي حزينة، وقال: ما بك يا أسناني الجميلة؟ مم تشنكين؟

فردت عليه: كيف تنام دون أن تقوم بتنظيفنا؟ ألا تعلم أن السوس سيهاجمنا ويصيبنا بالآلام، وعندها لن نستطيع النوم. قال سامي: ولكني قمتُ أمس بتنظيفك، هل يجب عليّ فعل ذلك كل يوم؟

فأجابته: بالتأكيد، وليس فقط كل يوم، بل بعد كل وجبة طعام، حتى تحافظ على نظافتنا وبياضنا. قالت الخالة فرشاة الأسنان: سأساعدك في تنظيف الأسنان، وقامت بوضع معجون الأسنان فوق رأسها، وأخذت تُنظف أسنان سامي جيداً، ثم جاء الكوب ووضَعَ قليلاً من الماء، وقال لسامي أن يَمَضَمَضَ ليزيل آثار المعجون.

شعر سامي بالسعادة عندما رأى أصدقائه مهتمين به بأسنانه الجميلة، ووعد أسنانه بدوام تنظيفها بعد كل وجبة طعام، حتى لا ينالها السوس.

اختاري الاجابة الصحيحة من البدائل الموجودة على كل سؤال فيما يلي:

1- " ثم جاء الكوب ووضع قليلاً من الماء"، مرادف كلمة ( جاء ) هو:

- أ: أتى  
ب: ذهب  
ج: جلس  
د: رجع

2- " هذه الكلمات: ( الأسنان، السوس، أصدقاء ) :

- أ: مضاد  
ب: مفردة  
ج: جمع  
د: مثنى

3. الترتيب الزمني المناسب لأحداث النص هو:

أ: قام سامي من النوم، نادت الأسنان كوب الماء

ب- ساعدت الخالة الفرشاة في تنظيف الأسنان، شاهد سامي الأسنان وهي حزينة

ج- نسي سامي أن ينظف أسنانه، نادت الأسنان كوب الماء، ساعدت الخالة فرشاة

في تنظيف الأسنان

د- ليس مما ذكر

4. اشتمل النص على الأفكار الفرعية التالية عدا:

- أ: مساعدة الفرشاة لسامي  
ب: محبة الأصدقاء لسامي  
ج: كره الأصدقاء لسامي  
د: حزن الأسنان تنظيفها

5. حثت الأسنان سامي على تنظيفها حتى:

- أ: لا يهاجمها السوس  
ب: تحافظ على بياضها ونظافتها  
ج: لا تؤلمه  
د: كل ما ذكر صحيح

6. القيمة المستفادة من النص السابق هي:

- أ: اهمال الأسنان  
ب: أكل الطعام المكشوف  
ج: تنظيف الأسنان والمحافظة عليها  
د: الاهتمام بتقليم الأظافر

7. أحكم على من لا يفرشي أسنانه قبل النوم بأنه:

- أ: نشيط  
ب: كسلان  
ج: مريض  
د: سريع

8. جميع العبارات التالية مرتبطة بالنص ما عدا:  
 أ: نام سامي وقد نسي ان ينظف أسنانه ب: عدم استيقاظ سامي بعد رش وجهه بالماء  
 ج: حزن الأسنان وخوفها ان يهاجمها السوس د: مساعدة الأصدقاء لسامي في تنظيف أسنانه
9. أحكم على شخصية الضرس والأسنان ب:  
 أ: النفاق ب: الحكمة  
 ج: الكذب د: التكبر
10. " وخافت أن يهاجمها السوس فتصيبه بالآلام "، العاطفة المسيطرة على العبارة:  
 أ: السخرية ب: الفرح  
 ج: الحزن د: الخوف
11. عبارة " شعر سامي بالسعادة عندما رأى أصدقاءه مهتمين به" توحى ب :  
 أ: القسوة والجبروت ب: السعادة والسرور  
 ج: الحزن والألم د: الغنى والمال
12. " ما بك يا أسناني الجميلة؟ مم تشتكين؟ " العبارة توحى ب :  
 أ: السعادة ب: الألم  
 ج: الغضب د: المحبة
13. لو كنت مكان سامي ونسيت تنظيف أسنانك ماذا تفعل:  
 أ: وضع المنبه ب: اخبار والدته لتذكيره  
 ج: ( أ+ ب معاً) د: الاهمال وعد الاهتمام
14. أنسب عنوان للنص السابق هو :  
 أ: نظافة الأسنان ب: سلامة الجسم  
 ج: تقليم الأظافر د: ممارسة الرياضة
15. " وشاهد الأسنان وهي حزينة "، مرادف كلمة " شاهد":  
 أ: رأى ب: نظر  
 ج: (أ+ب معاً) د: ليس مما ذكر

### اتتهت الاسئلة



ملحق رقم (5)

مفتاح الاجابة عن أسئلة اختبار مهارات الفهم القرآني

الاجابة	رقم السؤال "الموضوع الثاني"	الاجابة	رقم السؤال "الأول"
( أ )	1	( ب )	1
( ج )	2	( ج )	2
( ج )	3	( ب )	3
( ج )	4	( د )	4
( د )	5	( د )	5
( ج )	6	( ب )	6
( ب )	7	( د )	7
( ب )	8	( د )	8
( ب )	9	( أ )	9
( د )	10	( ب )	10
( ب )	11	( ج )	11
( ب )	12	( أ )	12
( ج )	13	( أ )	13
( أ )	14	( أ )	14
( ج )	15	( أ )	15

ملحق رقم (6)

جدول توصيف أسئلة اختبار مهارات الفهم القرائي

رقم السؤال	المهارات الفرعية	مستوى الفهم	م
16	تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق	الحرفي	1
1	تحديد مضاد الكلمة		
2-17	التمييز بين المفرد والمثنى والجمع		
3	تحديد أسماء الشخصيات والأماكن الواردة في النص المقروء		
18	ترتيب الأحداث أو الأفكار حسب تسلسلها الزمني الوارد في النص المقروء		
4	استنتاج الفكرة الرئيسية في النص المقروء	الاستنتاجي	2
5-19	استنتاج الأفكار الفرعية لفقرات في النص المقروء		
6-20	الربط بين السبب والنتيجة في النص المقروء		
7-21	استنتاج القيم الواردة في النص المقروء		
8-23	التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به	النقدي	3
9-22	تكوين رأي حول القضايا والأفكار المطروحة في النص المقروء		
10-24	الحكم على مواقف وشخصيات وردت في النص المقروء		
25	توضيح العاطفة المسيطرة على النص المقروء	التذوقي	4
11-26	تحديد الصور البيانية التي تضمنها النص المقروء		
12-27	ذكر الدلالة الإيحائية للكلمات والعبارات		
13-28	اقترح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص المقروء	الإبداعي	5
14-29	اقترح عناوين جديدة للنص المقروء		
15-30	اختيار أكثر من مرادف لكلمة واحدة وردت في النص المقروء		

## ملحق رقم (7)

دليل المعلم وفق استراتيجية تنال القمر



الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

السيد المحترم/ ..... حفظه الله

الموضوع/ تحكيم دليل المعلم

يقوم الباحث بإجراء دراسة بحثية بعنوان "أثر استخدام استراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساس".

وذلك للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية؛ قسم المناهج وطرق التدريس، ولهذا الغرض أعد الباحث دليل المعلم، والذي يتشرف بتحكيمكم له في ضوء خبراتكم في هذا الجانب من النواحي التالية:

- صحة المادة العلمية التي وردت في الدليل.
- سلامة أسلوب العرض وترتيب وترابط الموضوعات.
- مناسبة الاستراتيجية للموضوع.
- حذف وإضافة ما ترونه مناسباً.
- مدى توافق الزمن المقرر لكل موضوع مع محتواه.

مرفق لكم دليل المعلم لتنمية مهارة الفهم القرائي باستخدام استراتيجية تنال القمر.  
شاكرين لكم حسن تعاونكم،،،

الباحث :

خالد ياسين الصيداوي

## دليل المعلم:

هو الخطوات المتسلسلة التي يقوم بها المعلم لتنفيذ الدروس وفق الاستراتيجية المقترحة. ولقد قام الباحث بإعداد دليل المعلم لتدريس بعض دروس مبحث لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساس، وهذه الدروس هي (العمل الشريف، الرسول والأسيرة، الكنز الدفين، النعمة) معتمداً على استخدام استراتيجية تنال القمر، وذلك في ضوء ما يلي:

- مراجعة الأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع استراتيجية تنال القمر.
  - استطلاع الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت باستخدام استراتيجية تنال القمر وتحديد أثرها في عملية التدريس.
  - إعداد القائمة النهائية لمهارات الفهم القرائي المناسبة لطلاب الصف الرابع الأساس.
  - إعداد دليل المعلم بالاستراتيجية المقترحة.
- والهدف من ذلك هو تنمية مهارات الفهم القرائي الواردة في القائمة النهائية لمهارات الفهم القرائي (حسب آراء لجنة التحكيم وذوي الاختصاص).

## عزيزي المعلم

نضع بين يديك دليلاً تدريسياً يساعدك في تدريس الدروس التالية ( العمل الشريف، الرسول والأسيرة، الكنز الدفين، النعمة) وذلك ضمن مبحث لغتنا الجميلة لتلاميذ الصف الرابع الأساس، وهذا الدليل قائم على استخدام استراتيجية تنال القمر، بهدف تنمية مهارات الفهم القرائي وفق الأهداف المرجوة من تلك الدروس.

ويشمل الدليل على ما يلي:

- مفهوم استراتيجية تنال القمر.
- استراتيجية تنال القمر وكيفية استخدامها.
- مهارات الفهم القرائي التي ينبغي تنميتها في الدروس المستهدفة.
- الأهداف السلوكية للدروس المستهدفة.
- التوزيع الزمني لتدريس الدروس المستهدفة.
- الوسائل التعليمية المعينة في تدريس الدروس المستهدفة.
- الخطط التدريسية للدروس المستهدفة.

## أولاً: استراتيجية تنال القمر:

هي مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم في فصله، تتكون من عدة خطوات ( تنبأ، نظم، ابحث، لخص، قيم )، ومراحلها ( التقديم، التدريب الموجه، التدريب المستقل) هدفها استيعاب مضمون النص واسترجاعه وتلخيصه، وجاءت تسميتها من الحروف الأولى لخطواتها".

## ثالثاً: خطوات تنفيذ استراتيجية تنال القمر:

- 1- تنبأ: تعني استدرار أفكار التلامذة حول الموضوع.
- 2- نظم: وضع تنبؤات التلامذة على شكل خريطة معرفة.
- 3- ابحث: قراءة النص لإيجاد التنبؤات.
- 4- لخص: وضع خريطة معرفة للنص.
- 5- قيم: قارن خريطة المعرفة التي تتطوي على التنبؤات مع خريطة المعرفة التي تستند إلى النص.

## رابعاً: مهارات الفهم القرائي:

وهي " تلك العملية العقلية المعرفية التي يقوم بها تلميذ الصف الرابع الأساس والقائمة على فهم معنى الجملة، وفهم معنى الفقرة، وتمييز الكلمات، وإدراك القيمة المتعلقة في النص، ومعرفة الجمل المحورية فيه، والتي يعبر عنها بالعلامة التي يحصل عليها الطالب في اختبار مهارات الفهم القرائي بمستوياته الخمسة (الحرفي - الاستنتاجي - الناقد - التدوقي - الابداعي) والمعدّ لهذه الغاية".

وقد قام الباحث ببناء قائمة بمهارات الفهم القرائي المناسبة لطلاب الصف الرابع الأساس، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين وذوي الاختصاص، حيث بيّنت القائمة النهائية خمسة مستويات للفهم القرائي وهي مستوى الفهم الحرفي واشتمل على خمس مهارات فرعية هي (تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق، تحديد مضاد الكلمة، التمييز بين المفرد والمثنى والجمع، تحديد أسماء الشخصيات والأماكن الواردة في النص المقروء، ترتيب الأحداث حسب تسلسلها الزمني الوارد في النص المقروء)، ومستوى الفهم الاستنتاجي واشتمل على أربع مهارات فرعية هي (استنتاج الفكرة الرئيسة في المقروء، استنتاج الأفكار الفرعية لفقرات المقروء، الربط بين السبب والنتيجة في النص المقروء، استنباط القيم الواردة في النص المقروء)، ومستوى الفهم الناقد واشتمل على أربع مهارات فرعية هي (التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به، تكوين رأي حول القضايا والأفكار المطروحة في النص المقروء،

الحكم على مواقف وشخصيات وردت في النص المقروء، ومستوى الفهم التدقيقي واشتمل على ثلاث مهارات فرعية هي (توضيح العاطفة المسيطرة على النص المقروء، تحديد الصور البيانية التي تضمنها النص المقروء، ذكر الدلالة الإيحائية للكلمات والعبارات) ومستوى الفهم الإبداعي واشتمل على ثلاث مهارات فرعية هي (اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص المقروء، اقتراح عناوين جديدة للنص المقروء، اختيار أكثر من مرادف للكلمة الواحدة).

**خامسا: التوزيع الزمني لتدريس الدروس المستهدفة:**

تم توزيع موضوعات الدروس في مبحث لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساس (الجزء الأول) زمنياً بناء على الخطة الزمنية الموضوعية من قبل وزارة التربية والتعليم، كما هي موضحة في الجدول التالي:

الموضوع	عدد الحصص
الدرس الأول:	2
الدرس الثاني:	2
الدرس الثالث:	2
الدرس الرابع:	2
المجموع:	8

**سادسا: الوسائل التعليمية المعينة على تدريس الدروس المستهدفة:**

( تسجيل صوتي - جهاز عرض LCD - اللوحة المكبرة - بطاقات مصورة - فيديو تعليمي ).

**سابعا: الدروس المقترحة لتنفيذها وفق استراتيجية تنال القمر:**

1- العمل الشريف

2- الرسول والأسيرة

3- الكنز الدفين

4- النعامة

☒ **دروس تطبيقية في مادة اللغة العربية وفقاً لاستراتيجية تنال القمر:**  
المادة: لغتنا الجميلة الفصل الدراسي: الأول الصف: الرابع الأساس  
الموضوع: العمل الشريف الدرس: الثامن

#### ☒ الأهداف السلوكية:

يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن:

- يعبر عن فهمه لما يسمع.
- يستنتج عنوان الدرس.
- يعبر عن صورة الدرس.
- يقرأ الدرس قراءة جهرية سليمة.
- يحل أسئلة منتمية للدرس.
- يرتب أفكار الدرس الفرعية.
- يبحث في كتب السيرة عن أعمال الرسول الشريفة.
- يلخص الدرس بأسلوبه الخاص.
- يحاكم بعض من المواقف وردت في الدرس.
- يتقمص بعض الشخصيات التي وردت في الدرس.
- يكتسب قيماً واتجاهات مرغوبة.
- يكتب الدرس بخط واضح وجميل.

☒ **الأدوات والوسائل: (تسجيل صوتي- بطاقات مصورة- الكتاب المدرسي- لوحة الدرس المكبرة- جهاز عرض LCD).**

خطوات التدريس وفقاً لاستراتيجية تنال القمر:

التقويم	الإجراءات	الأهداف
	بند اختباري: اكتب ما يملئ عليك:  (الأعمال- شاطئ- شعر)	يعبر عن خبراته السابقة
ملاحظة مدى حسن اصغاء التلاميذ	يسرد المعلم القصة التالية على مسامع التلاميذ: "ذات يوم كان هناك شيخ كبير في السن، يريد توزيع ثروته على أولاده قبل مماته، وبعد توزيعه للثروة لم يتبق إلا ثلاث جواهر ثمينة، ثم قال: "من منكم يقوم بعمل شريف يستحق الجواهر"، وبعد اسبوع جاء الأول وقال لوالده: "أنا قمت بعمل شريف حيث أني قمت برد المال لأصحابه"، فقال الشيخ: "هذا عمل شريف وتستحق عليه جوهرة"، ثم جاء الثاني وقال لوالده: "قمت بعمل شريف وأنقذت طفلاً كاد أن يغرق في البحر"، فقال الشيخ: "هذا عمل شريف وتستحق عليه جوهرة"، ثم جاء الثالث وقال: "قمت بعمل شريف وهو تقديم الاسعافات الأولية لرجل مصاب"، فقال الشيخ: "هذا عمل شريف وتستحق عليه الجوهرة الثالثة".	يعبر عن فهمه لما يسمع
ملاحظة مدى صحة اجابات التلاميذ	يناقش المعلم التلامذة حول أحداث القصة: 1- ماذا قال الشيخ الكبير لأولاده؟ 2- لماذا ترك الشيخ ثلاث جواهر دون توزيعها؟ 3- ما العمل الشريف الذي فعله الولد الأول؟ 4- ما العمل الشريف الذي فعله الولد الثاني؟ 5- ما العمل الشريف الذي فعله الولد الثالث؟ 6- ما عنوان درسنا اليوم؟	يعبر عن فهمه لمضمون القصة
ملاحظة مدى صحة اجابات التلاميذ	يعرض المعلم صورتي الدرس أمام التلاميذ، ويناقشهم فيها: 1- ماذا ترى في الصورة الأولى؟ 2- ماذا ترى في الصورة الثانية؟ 3- كم عدد الأشخاص في الصورة الأولى؟ 4- كم عدد الأشخاص في الصورة الثانية؟ 5- عبر عن عدد الأشخاص في الصورتين بمعادلة جمع. 6- ما رأيك في تصرف الرجل في الصورة الثانية؟ ☒ تقويم مرحلي: عبر عن الصورة بجملة مفيدة.	يعبر عن صورة الدرس شفويًا
ملاحظة مدى صحة القراءة	يقرأ المعلم الدرس قراءة جهرية معبرة يقر التلامذة الدرس قراءة جهرية سليمة، تدرجا بالطلبة المتفوقين.	يقرأ الدرس قراءة جهرية سليمة
ملاحظة مدى صحة اجابات التلاميذ	يناقش المعلم مضمون الدرس شفويًا من خلال الأسئلة التالية: 1- لماذا جمع الشيخ الكبير أولاده؟ 2- لماذا ترك الشيخ ثلاث جواهر دون توزيعها؟ 3- ما العمل الشريف الذي فعله الولد الأول؟ 4- ما العمل الشريف الذي فعله الولد الثاني؟ 5- ما العمل الشريف الذي فعله الولد الثالث؟ 6- بماذا وصف الأب أبناءه الثلاثة؟ 7- ما الذي يكسبه الإنسان الشريف؟	يجيب عن أسئلة منتمية للدرس شفويًا



	<p>☒ تقويم مرحلي: رتب الأفكار التالية حسب ورودها في الدرس:</p> <p>( ) شعور الشيخ بقرب مماته.</p> <p>( ) جمع الشيخ أولاده الثلاثة.</p> <p>( ) طلب الشيخ من أولاده القيام بأعمال شريفة.</p> <p>( ) رد الحقوق لأصحابها.</p> <p>( ) انقاذ الغريق.</p> <p>( ) عيادة المريض.</p> <p>( ) ثناء الشيخ على أعمال أبنائه.</p>	<p>يرتب أفكار الدرس الفرعية</p>
<p>ملاحظة مدى صحة اجابات التلاميذ</p>	<p>☒ تقويم مرحلي: من أعمال الرسول الشريفة: السيرة عن أعمال الرسول الشريفة. من خلال اصطحاب التلامذة إلى مكتبة المدرسة، والطلب منهم البحث في كتب</p> <p>ابحث</p>	<p>يبحث الطالب في كتب السيرة عن أعمال الرسول (ص) الشريفة</p>
<p>ملاحظة مدى صحة التلخيص</p>	<p>يلخص المعلم الدرس بأسلوبه الخاص، ثم يطلب من التلامذة تلخيص الدرس بأسلوبهم الخاص شفويًا، وذلك بالاستعانة بالأفكار الفرعية السابقة الذكر.</p> <p>لخص</p>	<p>يلخص الدرس بأسلوبه الخاص</p>
	<p>☒ تقويم ختامي:</p> <p>1- ما الصفات التي اتصف بها الابن الثاني؟</p> <p>2- ماذا فعل الابن الثالث حتى يستحق الجوهرة الثالثة؟</p> <p>3- ما الذي يكسبه الانسان من العمل الشريف؟</p>	
<p>ملاحظة مدى صحة اجابات التلاميذ</p>	<p>☒ غلق الدرس:</p> <p>من خلال توظيف اسلوب لعب الأدوار يتقمص التلامذة شخصيات الدرس. ومن خلال المناقشة التالية:</p> <p>1- ماذا تعلمنا من الدرس؟</p> <p>2- ما القيم والعبر المستفادة من الدرس؟</p> <p>3- ما رأيك في تصرف الشيخ الكبير؟</p> <p>4- اذكر عملاً شريفًا قمت به.</p> <p>قيّم</p>	<p>يتقمص الطالب شخصيات الدرس يحاكم بعض المواقف الواردة في الدرس</p>

يحل الطالب الأسئلة المرفقة ضمن ورقة العمل رقم (1)

المادة: لغتنا الجميلة

الفصل الدراسي: الأول

الصف: الرابع الأساس

الدرس: التاسع

الموضوع: الرسول والأسيرة

#### ☒ الأهداف السلوكية:

يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن:

- يعبر عن فهمه لما يسمع.
- يستنتج عنوان الدرس.
- يعبر عن صورة الدرس.
- يقرأ الدرس قراءة جهرية سليمة.
- يحل أسئلة منتمية للدرس.
- يرتب أفكار الدرس الفرعية.
- يبحث في الكتب الإسلامية عن مظاهر معاملة الإسلام للأسرى.
- يلخص الدرس بأسلوبه الخاص.
- يحاكم بعض من المواقف التي وردت في الدرس.
- يتقمص بعض الشخصيات التي وردت في الدرس.
- يكتسب قيماً واتجاهات مرغوبة.
- يكتب الدرس بخط واضح وجميل.

☒ الأدوات والوسائل: (تسجيل صوتي- بطاقات مصورة- الكتاب المدرسي- لوحة الدرس

المكبرة- جهاز عرض LCD).

التقويم	الإجراءات	الأهداف
	بند اختباري: اكتب ما يملئ عليك: (الجواهر - حقائب - الشريف)	يعبر عن خبراته السابقة
ملاحظة مدى حسن اصغاء التلاميذ	يسرد المعلم القصة التالية على مسامع التلاميذ: "بعد انتهاء الرسول (ص) من إحدى المعارك، تفقد أحوال الأسرى الذين وقعوا في أسر المسلمين، وحينما سأل عنهم وجد فيهم أسيرة من العرب، فسأل الرسول عنها أصحابه، فأخبروه أنها ابنة حاتم الطائي، وهو رجل مشهود له بالكرم والشجاعة، فقرر الرسول (ص) الإفراج عنها لأخلاق أبيها وأهلها، كما أرسل معها من يوصلها إلى بلادها".	يعبر عن فهمه لما يسمع
ملاحظة مدى صحة اجابات التلاميذ	تتبا يناقش المعلم التلامذة حول أحداث القصة: 1- متى وقع الأسرى في أيدي المسلمين؟ 2- ماذا وجد رسول الله (ص) بين أسرى المسلمين؟ 3- من هو والد الأسيرة التي وقعت في أسر المسلمين؟ 4- لماذا أطلق الرسول (ص) سراح الأسيرة؟ 5- كيف عامل رسول الله (ص) أسيرة العرب؟ 6- ما عنوان درسنا اليوم؟	يعبر عن فهمه لمضمون القصة
ملاحظة مدى صحة اجابات التلاميذ	يعرض المعلم صورة الدرس أمام التلاميذ، ويناقشهم فيها: 1- ماذا ترى في الصورة؟ 2- على ماذا يدل استخدام الجمل في الترحال؟ 3- عدد وسائل نقل قديمة غير الجمل؟ 4- عدد وسائل نقل حديثة يستخدمها البشر في ترحالهم؟ ☒ تقويم مرحلي: عبر عن الصورة بجملة مفيدة.	يعبر عن صورة الدرس شفويا
ملاحظة مدى صحة القراءة	يقرأ المعلم الدرس قراءة جهرية معبرة يقر التلامذة الدرس قراءة جهرية سليمة، تدرجا بالتلامذة المتفوقين.	يقرأ الدرس قراءة جهرية سليمة
ملاحظة مدى صحة اجابات التلاميذ	يناقش المعلم مضمون الدرس شفويا من خلال الأسئلة التالية: 1- مع من كانت معركة المسلمين؟ 2- ما الصفات التي عرّف بها العرب حاتم الطائي؟ 3- أين وضع المسلمون أسرى قبيلة حاتم الطائي؟ 4- كيف عامل المسلمون الأسرى؟ 5- ما اسم الفتاة التي كانت بين الأسيرات؟ 6- ماذا طلبت سفانة بنت حاتم من الرسول (ص)؟ 7- بماذا رد الرسول (ص) على طلب سفانة؟	يجيب عن أسئلة منتمية للدرس شفويا
	☒ تقويم مرحلي: رتب الأفكار التالية حسب وردها في الدرس: - دارت معركة بين المسلمين وقبيلة حاتم الطائي. ( ) - وقع مجموعة من أسرى القبيلة في أيدي المسلمين ( ) - عامل المسلمون الأسرى معاملة إسلامية حسنة ( ) - طلبت سفانة من الرسول إطلاق سراحها ( ) - سأل الرسول أصحابه عن أهل سفانة ( ) - أعجب الرسول بأخلاق والد سفانة فأطلق سراحها ( )	يرتب أفكار الدرس الفرعية

<p>ملاحظة مدى صحة اجابات التلاميذ</p>	<p>من خلال اصطحاب التلامذة إلى مكتبة المدرسة، والطلب منهم البحث في كتب السيرة والكتب الإسلامية حول مظاهر وقصص معاملة المسلمين للأسرى الذين يقعون بين أيديهم. ✗ تقويم مرحلي: من مظاهر معاملة الإسلام للأسرى: .....</p>	<p>يبحث في الكتب الإسلامية عن مظاهر معاملة الإسلام للأسرى</p>
<p>ملاحظة مدى صحة التلخيص</p>	<p>يلخص المعلم الدرس بأسلوبه الخاص، ثم يطلب من التلامذة تلخيص الدرس بأسلوبهم الخاص شفويًا، وذلك بالاستعانة بالأفكار الفرعية السابقة الذكر.</p>	<p>يلخص الدرس بأسلوبه الخاص</p>
	<p>✗ تقويم ختامي: 1- لماذا أعجب الرسول (ص) بحاتم الطائي؟ 2- أين ذهبت سفانة بعد إطلاق سراحها؟ 3- ماذا منح الرسول (ص) سفانة بعد إطلاق سراحها؟</p>	
<p>ملاحظة مدى صحة اجابات التلاميذ</p>	<p>✗ غلق الدرس: من خلال توظيف أسلوب لعب الأدوار يتقمص التلامذة شخصيات الدرس. ومن خلال المناقشة التالية: 1- ماذا تعلمنا من الدرس؟ 2- ما القيم والعبر المستفادة من الدرس؟ 3- ما رأيك في تصرف الرسول (ص) مع سفانة؟ 4- اذكر لنا قصة سمعتها حول معاملة المسلمين للأسرى.</p>	<p>يتقمص الطالب شخصيات الدرس يحاكم بعض المواقف الواردة في الدرس</p>

يحل الطالب الأسئلة المرفقة ضمن ورقة العمل رقم (2)

المادة: لغتنا الجميلة  
الموضوع: الكنز الدفين  
الصف: الرابع الأساس  
الدرس: العاشر

الفصل الدراسي: الأول

المادة: لغتنا الجميلة

الموضوع: الكنز الدفين

#### ☒ الأهداف السلوكية:

يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن:

- يعبر عن فهمه لما يسمع.
- يستنتج عنوان الدرس.
- يعبر عن صورة الدرس.
- يقرأ الدرس قراءة جهرية سليمة.
- يحل أسئلة منتمية للدرس.
- يرتب أفكار الدرس الفرعية.
- يبحث في مكتبة المدرسة عن كتب تتكلم عن حكم وفوائد.
- يلخص الدرس بأسلوبه الخاص.
- يحاكم بعض من المواقف وردت في الدرس.
- يتقمص بعض الشخصيات التي وردت في الدرس.
- يكتسب قيما واتجاهات مرغوبة.
- يكتب الدرس بخط واضح وجميل.

☒ الأدوات والوسائل: (تسجيل صوتي- بطاقات مصورة- الكتاب المدرسي- لوحة الدرس المكبرة- جهاز عرض LCD).

التقويم	الإجراءات	الأهداف
	بند اختباري: اكتب ما يملأ عليك: <b>(الفوهات- فضائية- يظهون)</b>	يعبر عن خبراته السابقة
ملاحظة مدى حسن اصغاء التلاميذ	يسرد المعلم القصة التالية على مسامع التلاميذ: "ذات يوم كان هناك شيخ كبير في السن، أحس بدنو أجله، فطلب من ابنه الكبير احمد أن يقترب منه كي يخبره على سر الكنز في الحقل وأن لا يبحثوا عن الكنز إلا بعد وفاته، وبعد وفاته اخبر أحمد اخوته وبدأوا بحفر الحقل ولم يجدوا شيئاً، وزرعوا الحق قمح، وحصدوه وباعوه، وربحوا أموال كبيرة ، فعرفوا أن والدهم يقصد أن الكنز الدفين هو أرضهم التي تربحهم مالاً كثيراً.	يعبر عم فهمه لما يسمع
ملاحظة مدى صحة اجابات التلاميذ	يناقش المعلم التلامذة حول أحداث القصة: 1- ماذا قال الشيخ الكبير لابنه أحمد؟ 2- بماذا أحس الشيخ الكبير ؟ 3- لماذا طلب الشيخ الكبير من أولاده أن لا يبحثوا عن الكنز إلا بعد وفاته؟ 4- ما الكنز الذي يقصده الوالد؟ 5- ما عنوان درسنا اليوم؟	يعبر عن فهمه لمضمون القصة
ملاحظة مدى صحة اجابات التلاميذ	يعرض المعلم صورة لحقل مزروع بجميع أنواع الحمضيات في بلادنا: 1- ماذا ترى في الصورة ؟ 2- كم عدد الأشجار في الصورة ؟ 3- من ما تتكون الأشجار ؟ 4- أذكر بعض أنواع الأشجار في بلادنا. ☒ تقويم مرحلي: عبر عن الصورة بجملة مفيدة.	يعبر عن صورة الدرس شفويًا
ملاحظة مدى صحة القراءة	يقرأ المعلم الدرس قراءة جهرية معبرة يقر التلامذة الدرس قراءة جهرية سليمة، تدرجا بالطلبة المتفوقين.	يقرأ الدرس قراءة جهرية سليمة
ملاحظة مدى صحة اجابات التلاميذ	يناقش المعلم مضمون الدرس شفويًا من خلال الأسئلة التالية: 1- لماذا طلب الشيخ الكبير من ابنه صالح بالاقتراب منه؟ 2- ما هو السر الذي قاله الوالد الكبير لابنه صالح؟ 3- كيف كان شعور صالح عندما أخبره والده بالكنز؟ 4- ماذا فعل الأبناء بعد وفاة والدهم؟ 5- هل وجدوا الكنز؟ 6- هل ادرك الأولاد الكنز الذي يتحدث عنه والدهم؟	يجيب عن أسئلة منتمية للدرس شفويًا
	☒ تقويم مرحلي: رتب الأفكار التالية حسب وردها في الدرس: ( ) شعور الشيخ بدنو أجله. ( ) إدراك الأولاد الكنز الذي يقصده والدهم. ( ) وفاة الوالد والبدئ في البحث. ( ) طلب الأب من ابنه صالح لإخباره عن الكنز. ( ) زراعة الأولاد للحقل بالقمح.	يرتب أفكار الدرس الفرعية

	- كسب الأولاد الكثير من المال. ( )	
ملاحظة مدى صحة اجابات التلاميذ	من خلال اصطحاب التلامذة إلى مكتبة المدرسة، والطلب منهم البحث في كتب التاريخ والوطنية عن أمثال شعبية فيها حكم وناقشها مع زملائه ☒ تقويم مرحلي: ماذا يعني لك المثل (الارض كالعرض): .....،.....،.....	يبحث الطالب في مكتبة المدرسة عن كتب تتكلم عن حكم وفوائد
ملاحظة مدى صحة التلخيص	يلخص المعلم الدرس بأسلوبه الخاص، ثم يطلب من التلامذة تلخيص الدرس بأسلوبهم الخاص شفويًا، وذلك بالاستعانة بالأفكار الفرعية السابقة الذكر.	يلخص الدرس بأسلوبه الخاص
	☒ تقويم ختامي: 1- لماذا طلب الشيخ الكبير من ابنه صالح بالاقتراب منه؟ 2- ما هو السر الذي قاله الوالد الكبير لابنه صالح؟ 3- ماذا فعل الأبناء بعد وفاة والدهم؟ 4- هل ادرك الأولاد الكنز الذي يتحدث عنه والدهم؟	
ملاحظة مدى صحة اجابات التلاميذ	☒ غلق الدرس: من خلال توظيف اسلوب لعب الأدوار يتقمص التلامذة شخصيات الدرس. ومن خلال المناقشة التالية: 1- ماذا تعلمنا من الدرس؟ 2- ما القيم والعبر المستفادة من الدرس؟ 3- ما رأيك في تصرف الشيخ الكبير؟	يتقمص الطالب شخصيات الدرس يحاكم بعض المواقف الواردة في الدرس

يحل الطالب الأسئلة المرفقة ضمن ورقة العمل رقم (3)

المادة: لغتنا الجميلة

الفصل الدراسي: الأول

الصف: الرابع الأساس

الموضوع: النعمة

الدرس: الحادي عشر

#### ☒ الأهداف السلوكية:

يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن:

- يعدد أسماء بعض الطيور.
- يستنتج عنوان الدرس.
- يعبر عن صورة الدرس.
- يقرأ الدرس قراءة جهرية سليمة.
- يحل أسئلة منتمية للدرس.
- يرتب أفكار الدرس الفرعية.
- يبحث في كتب السيرة عن أعمال الرسول الشريفة.
- يلخص الدرس بأسلوبه الخاص.
- يحاكم بعض من المواقف وردت في الدرس.
- يكتسب قيماً واتجاهات مرغوبة.
- يكتب الدرس بخط واضح وجميل.

☒ الأدوات والوسائل: (تسجيل صوتي- بطاقات مصورة- الكتاب المدرسي- لوحة الدرس

المكبرة- جهاز عرض LCD).



التقويم	الإجراءات	الأهداف
	بند اختباري: اذكر أسماء بعض الطيور: هل توجد طيور لا تستطيع الطيران؟ اذكرها؟	يعبر عن خبراته السابقة
ملاحظة مدى حسن اصغاء التلاميذ	يسرد المعلم القصة التالية على مسامع التلاميذ: " كانت هناك عصفورة تخرج كل يوم من الصباح الباكر لتبحث عن طعام لصغارها، لتسد جوعهم وتوصيهم بعدم الخروج من العش، وفي يوم من الأيام خرجت العصفورة كعادتها وعندما عادت لم تجد صغارها بالعش، فبحثت عنهم كل مكان بالغابة، فوجدتهم قد ضلوا الطريق، فقالت لهم لماذا لم تسمعوا كلامي ألم أقل لكم أن هناك حيوانات مفترسة قد تأكلكم، فندم الفراخ دنماً شديداً ووعدوا بعدم تكرار الخروج .	يعبر عم فهمه لما يسمع
ملاحظة مدى صحة اجابات التلاميذ	يناقش المعلم التلامذة حول أحداث القصة: 1- ماذا أوصت الأم صغارها؟ 2- أين كانت تخرج العصفورة كل يوم؟ 3- بماذا وعد الفراخ أمهم العصفورة؟	يعبر عن فهمه لمضمون القصة
ملاحظة مدى صحة اجابات التلاميذ	يعرض المعلم صورة لطيور : 1- ماذا ترى في الصورة ؟ 2- كم عدد الطيور في الصورة ؟ 3- ما أسماء الطيور الموجودة في الصورة ؟ 4- أذكر بعض أسماء الطيور التي تعيش في بلادنا؟ ☒ تقويم مرحلي: عبر عن الصورة بجملة مفيدة.	يعبر عن صورة الدرس شفويا
ملاحظة مدى صحة القراءة	يقرأ المعلم الدرس قراءة جهرية معبرة يقر التلامذة الدرس قراءة جهرية سليمة، تدرجا بالطلبة المتفوقين.	يقرأ الدرس قراءة جهرية سليمة
ملاحظة مدى صحة اجابات التلاميذ	يناقش المعلم مضمون الدرس شفويا من خلال الأسئلة التالية: 1- ما اسم أكبر طائر يعيش على سطح الأرض؟ 2- لماذا لا تستطيع النعامة الطيران؟ 3- بماذا تمتاز النعامة؟ 4- أين نستطيع رؤية النعامة؟ 5- لماذا لا تستطيع النعامة الهرب من الصيادين؟ 6- ماذا يستفيد الناس من النعامة؟	يجيب عن أسئلة منتمية للدرس شفويا
	☒ تقويم مرحلي: رتب الأفكار الفرعية التالية حسب وردها في الدرس: ( ) النعامة طائر مفيد للإنسان. ( ) النعامة هي الطائر الوحيد الذي له إصبعان. ( ) النعامة أكبر طائر يعيش على سطح الأرض ( ) . ( ) النعامة إذا عجزت من مواصلة الهرب فإنها تقف للدفاع عن نفسها ( ) .	يرتب أفكار الدرس الفرعية

<p>ملاحظة مدى صحة اجابات التلاميذ</p>	<p>من خلال اصطحاب التلامذة إلى مكتبة المدرسة، والطلب منهم البحث في الكتب عن صور لبعض الطيور والقراءة عن نمط معيشتها.  <input checked="" type="checkbox"/> تقويم مرحلي: ما أسماء الطيور التي تعيش في بلادنا: .....</p> <p style="text-align: center;"><b>ابحث</b></p>	<p>يبحث الطالب في كتب المكتبة عن أعمال صور لبعض الحيوانات</p>
<p>ملاحظة مدى صحة التلخيص</p>	<p>يلخص المعلم الدرس بأسلوبه الخاص:  ثم يطلب من التلامذة تلخيص الدرس بأسلوبهم الخاص شفويًا، وذلك بالاستعانة بالأفكار الفرعية السابقة الذكر.</p> <p style="text-align: center;"><b>لخص</b></p>	<p>يلخص الدرس بأسلوبه الخاص</p>
	<p><input checked="" type="checkbox"/> تقويم ختامي:  جمع كلمة: طائر مرادف: تعدو  مفرد: الصيادين</p>	
<p>ملاحظة مدى صحة اجابات التلاميذ</p>	<p><input checked="" type="checkbox"/> غلق الدرس:  من خلال قراءتك للدرس أجب عن التالية:  - ماذا تعلمنا من الدرس؟  - ما القيم والعبر المستفادة من الدرس؟  - لو كنت مكان النعامة بماذا تفيد الإنسان؟</p> <p style="text-align: center;"><b>قيم</b></p>	<p>يحاكم بعض المواقع الواردة في الدرس</p>

يحل الطالب الأسئلة المرفقة ضمن ورقة العمل رقم (4)

## أوراق العمل:

### ✕ ورقة عمل رقم (1)

اختراري الاجابة الصحيحة من بين البدائل المذكورة عقب كل سؤال فيما يلي:

1. " فلما شعر بدنو أجله"، المقصود بكلمة " دنو " هو :
  - أ- ابتعاد.
  - ب- عظم.
  - ت- اقتراب.
  - ث- ليس مما سبق.
2. " كان شيخ كبير يمتلك ثروة عظيمة "، مضاد كلمة " شيخ" هو :
  - أ- عجوز.
  - ب- رجل.
  - ت- طفل.
  - ث- شاب.
3. " كنت سائراً على شاطئ البحر "، (البحر) فيها :
  - أ- جمع .
  - ب- مفرد.
  - ت- مثنى.
  - ث- ليس مما سبق.
4. " بدأ كل ولد عمله بجد ونشاط "، هذه العبارة توحى بـ :
  - أ- التفاؤل.
  - ب- الفرح والسعادة.
  - ت- النشاط.
  - ث- الندم والحسرة.
5. من خلال فهمك للنص السابق، فإن الفكرة الرئيسية التي يدور حولها النص هي ؟
  - أ- الطفل السعيد.
  - ب- الأعمال الشريفة.
  - ت- الولد الحزين.
  - ث- الأم الملهوفة.

6. " أحكم على شخصية الشيخ " بأنه:

- أ- شرير.
- ب- ظالم.
- ت- جبان.
- ث- عادل.

7. جميع العبارات التالية لا تتصل بالموضوع عدا العبارة التالية :

- أ- الظلم عاقبته وخيمة.
- ب- الشيخ يمتلك ثروة عظيمة.
- ت- العدل أساس الملك.
- ث- كل ما سبق صحيح.

8. " جميع ما يلي من الشخصيات التي وردت في النص عدا :

- أ- الشيخ المسن.
- ب- التاجر الأمين.
- ت- الابن الأول.
- ث- الابن الثاني.

9. القيمة المستفادة من النص هي :

- أ- الكبير لا يستغنى عن الصغير.
- ب- الأعمال الشريفة لها ثواب عظيم بالدنيا والآخرة.
- ت- المال الكثير يعطي قيمة للإنسان في حياته.
- ث- ليس مما سبق.

10. الترتيب الزمني المناسب لأحداث النص:

- أ- وزع الشيخ ثروته، أنقذ الابن الثاني الغريق من البحر.
- ب- رد الابن الأول المال لصاحبه، أنقذ الابن الثاني الغريق من البحر.
- ت- وزع الشيخ ثروته، رد الابن الأول المال لصاحبه، أنقذ الابن الثاني الغريق، أنقذ الابن الثالث خصمه من حادث السير.
- ث- ليس مما سبق.

☒ ورقة عمل رقم (2)

اختاري الاجابة الصحيحة من بين البدائل المذكورة عقب كل سؤال فيما يلي:

1. المقصود بكلمة " يغيث الملهوف " :
  - أ- يعتدي على الآخرين.
  - ب- يأكل حق الجار.
  - ت- يساعد المظلوم.
  - ث- ليس مما سبق.
  
2. " وَلَقَيْنَ هُنَاكَ مَعَامِلَةً حَسَنَةً "، مضاد كلمة " حسنة " هو :
  - أ- رائعة.
  - ب- قبيحة.
  - ت- سيئة.
  - ث- جميلة.
  
3. " وقع عدد من أفراد قبيلته بالأسر " (أفراد) فيها:
  - ج- جمع.
  - ح- مفرد.
  - خ- مثنى.
  - د- ليس مما سبق.
  
4. السبب الرئيس الذي دفع رسول الله لإطلاق سراح سفانة بنت حاتم الطائي :
  - أ- دفعها للفدية.
  - ب- إعجابه بأبيها لمكارم أخلاقه.
  - ت- لأن بينها وبين رسول الله قرابة.
  - ث- كل ما سبق صحيح.
  
5. أنسب عنوان للنص السابق ؟
  - أ- الكرم والشجاعة.
  - ب- إطلاق سراح الأسرى.
  - ت- مكارم الأخلاق.
  - ث- حاتم الطائي.
  
6. لو كنت مكان الرسول ماذا تفعل بالأسيرة:
  - أ- تقتلها.
  - ب- تطلق سراحها.
  - ت- تبقيها أسيرة.
  - ث- لا تفعل شيئاً.

7. جميع العبارات التالية لا تتصل بالموضوع عدا:  
 أ- سفانة هي من أقرباء رسول الله.  
 ب- وضع المسلمون الأسيرات في السجن.  
 ت- أطلق رسول الله سراح سفانه لإعجابه بمكارم أخلاق أبيها.  
 ث- كل ما سبق صحيح.
8. "جميع ما يلي من الشخصيات التي وردت في النص عدا :  
 أ- حاتم الطائي.  
 ب- رسول الله.  
 ت- تجار المدينة.  
 ث- سفانة بنت حاتم الطائي.
9. " ويفك الاسير، ويحافظ على الجار" مترادفات كلمة ( يفك ) :  
 أ- يعفو عنه، يتركه في شأنه، يطلق سراحه.  
 ب- يزعجه، يغضبه، يضجره.  
 ت- يساعده ، ينصحه، يتعاون معه.  
 ث- ليس مما سبق.
10. الترتيب الزمني المناسب لأحداث النص:  
 أ- وقع عدد من أفراد قبيلة حاتم الطائي في الأسر، أطلق الرسول سراح سفانة بنت حاتم الطائي.  
 ب- أظهر رسول الله إعجابه بحاتم الطائي، وضع المسلمون الأسيرات قرب المسجد.  
 ت- وقع عدد من أفراد قبيلة حاتم الطائي في الأسر، وضع المسلمون الأسيرات قرب المسجد، قابلت سفانة بنت حاتم الطائي رسول الله، أطلق الرسول سراح سفانة لإعجابه بخلق أبيها.  
 ث- ليس مما سبق.

❑ ورقة عمل رقم (3)

اختاري الاجابة الصحيحة من بين البدائل المذكورة عقب كل سؤال فيما يلي:

1. "أحس أبو صالح بدنو أجله" المقصود بكلمة " دنو أجله":

أ- طول عمره.

ب- بعد وفاته.

ت- اقتراب وفاته.

ث- ليس مما سبق.

2. " جمعوا مبالغ كبيرة "، مضاد كلمة " كبيرة" هو :

أ- كثيرة.

ب- عظيمة.

ت- سيئة.

ث- قليلة.

3. هذه الكلمات " الكنز، الحقل، الأب":

أ- جمع.

ب- مفردة.

ت- مثنى.

ث- مضاد.

4. أحكم على شخصية الشيخ :

أ- شجاع.

ب- بخيل.

ت- حكيم.

ث- ظالم.

5. أنسب عنوان للنص السابق ؟

أ- الابن البار.

ب- الأرض كالعرض.

ت- خيرات الأرض.

ث- كل ما سبق صحيح.

6. "حيث جمعوا مبالغ كثيرة، لم يحلموا بها في يوم من الأيام" العبارة توحى ب:  
أ- الحزن.  
ب- الخوف.  
ت- السخرية.  
ث- الفرح.

7. جميع العبارات التالية تتصل بالموضوع عدا:  
أ- أحس الشيخ بدنو أجله.  
ب- جمع الأولاد مبالغ كثيرة.  
ت- باع الشيخ الحقل قبل وفاته.  
ث- فرح الأولاد بما سمعوه من الشيخ الحكيم.

8. " جميع ما يلى من الشخصيات التي وردت في النص عدا :  
أ- أبو صالح.  
ب- الشيخ كبير السن.  
ت- بائع الخضراوات.  
ث- صالح.

9. ما هذا الكنز؟ توحى ب :  
أ- التعجب.  
ب- الاستفهام.  
ت- النداء.  
ث- ليس مما سبق.

10. الترتيب الزمني المناسب لأحداث النص:  
أ- أحس ابو صالح بدنو أجله، حفر الأبناء الحقل كله بحثاً عن الكنز.  
ب- فرح الأبناء بما سمعوه من الشيخ، أحس ابو صالح بدنو أجله، أخبر صالح الشيخ عن قصة الكنز الدفين.  
ت- أحس ابو صالح بدنو أجله، أخبر أبو صالح ولده عن الكنز، حفر الأبناء على الكنز فلم يجده، زرع الأبناء الحقل قمحاً فأثمر كميات هائلة.  
ث- ليس مما سبق.



✗ ورقة عمل رقم (4)

اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المذكورة عقب كل سؤال فيما يلي:

1. "تعدو بسرعة كبيرة" المقصود بكلمة "تعدو" :
  - أ- تَأْكُل.
  - ب- تجري.
  - ت- تتنفس.
  - ث- ليس مما سبق.
  
2. "النعامة طائر مفيد للإنسان"، مضاد كلمة "مفيد" هو :
  - أ- ممتع.
  - ب- عظيم.
  - ت- ضار.
  - ث- قليل.
  
3. هذه الكلمات "طيور، حيات، حشرات":
  - أ- مفرد.
  - ب- جمع.
  - ت- مثنى.
  - ث- مضاد.
  
4. من خلال فهمك للنص السابق، فإن الفكرة الرئيسية التي يدور حولها النص هي:
  - أ- الطيور والحيوانات.
  - ب- فوائد النعامة.
  - ت- أكبر الطيور.
  - ث- ليس مما سبق.
  
5. اشتمل النص على الأفكار الفرعية التالية عدا:
  - أ- النعامة أكبر طائر على الأرض.
  - ب- النعامة طائر مفيد للإنسان.
  - ت- النعامة طائر له رأسين.
  - ث- ريش النعامة يستخدم في الملابس الوطنية.

6. " تعدو بسرعة كبيرة" العبارة توحى ب:  
أ- الحزن والألم.  
ب- القسوة والجبروت.  
ت- السرعة والخفة.  
ث- الفرح والسرور.

7. جميع العبارات التالية تتصل بالموضوع عدا:  
أ- يسمى ذكر النعام "الظليم".  
ب- لون النعامة بني داكن.  
ت- أكبر عضو في جسم النعام هو معدتها.  
ث- النعامة حيوان مفترس.

8. القيمة المستفادة من درس ( النعامة ) :  
أ- لكل كائن وظيفة في الحياة.  
ب- النعامة حيوان صغير.  
ت- الناس يصنعون ملابسهم من ريش النعام.  
ث- كل ما سبق صحيح.


9. لا تستطيع أن تطير؟ توحى ب :  
أ- النفي.  
ب- الاستفهام.  
ت- النهي.  
ث- التعجب.

10. إذا عجزت النعامة عن مواصلة الهرب من مطاردها فإنها:  
أ- تقتل نفسها.  
ب- تأكل صغارها.  
ت- تقف للدفاع عن نفسها.  
ث- ليس مما سبق.

## ملحق رقم (8)

### كتاب تسهيل المهمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

 **الجامعة الإسلامية - غزة**  
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

هاتف داخلي: 1150

رقم ..... 35/ع  
التاريخ 2014/11/16  
Date..... التاريخ

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي  
حفظهم الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

**الموضوع/ تسهيل مهمة طالب ماجستير**


تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ خالد ياسين عيسى الصيداوي، برقم جامعي 120120442 المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته والحصول على المعلومات التي تساعد في إعدادها والتي بعنوان:

**"أثر استخدام إستراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات الفهم  
القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي"**

وإنه ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

د. فؤاد علي العاجز



صورة إلى :-  
المف.

ص.ب. 108 الرمال غزة فلسطين هاتف Tel: +970 (8) 286 0700 فاكس: +970 (8) 286 0800  
public@iugazo.edu.ps www.iugazo.edu.ps

## ملحق رقم (9)

كتاب تسهيل المهمة من مديرية التربية والتعليم إلى مدرسة العائشية

**إفشاء الحق والواجب**

**Palestinian National Authority**  
Ministry of Education & Higher Education  
Assistant Deputy Minister's office



**السلطة الوطنية الفلسطينية**  
وزارة التربية والتعليم العالي  
مكتب الوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية

الرقم: وت.م.ع. مذكرة داخلية (٥٠٥) /  
التاريخ: 2014/11/19  
الموافق: 26 محرم، 1436 هـ

 السيد/ مدير التربية والتعليم - الوسط  
الماترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

**الموضوع / تسهيل مهمة بحث**

لهدبكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحثة/ خالد ياسين عيسى الصيداوي والذي يجري بحثاً بعنوان:

" أثر استخدام إستراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات الفهم القرآني لدى تلميذة الصف الرابع الأساسي" وذلك استكمالاً لمطلوبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة تخصص متاهج وطرق التدريس، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طالبات الصف الرابع الأساسي بمديرتكم الموقرة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

د. أنور علي البرعاوي  
الوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية



د. علي عبد ربه عابدة  
مدير عام التخطيط التربوي

سنة: =  
شهر: =  
يوم: =

Gaza (08-2641298 – 2641297 Fax: (08-2641292) (08-2641292) هاتف (08-2641297- 2641298) غزة  
E-mail: info@mohe.ps

**The Islamic University-Gaza**

**Faculty of Education**

**Deanery of Graduate Studies**

**Department of Curricula and Methodology**



**The impact of using the strategy of TANAL ALQAMAR on  
developing the female fourth graders' reading comprehension skills.**

**Prepared by:**

**Khaled al sedawy**

**Supervised by**

**Dr. dawood helles**

**A Thesis Submitted to the Faculty of Education in Partial Fulfillment  
of the Requirements for the Master Degree in Education**

**2015**